

خادم الحرمين يرحب ببقاء قادة الخليج في قمتهم بمدينة العلا

(ص 2)



كتاب خليجيون: قراءات عن الجائحة وسير وفكر وفلسفة... وعودة للتاريخ



ثقافة

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 15 جمادى الأولى 1442 - 30 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15373
London - Wednesday - 30 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15373

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

قرصنة لمؤسسة «حزب الله» المالية تترك عملاءها

تتضمن أرقام الودائع وقيمة القروض وغيرها. من ناحية أخرى، تبني مجلس الشيوخ الأميركي في 22 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري قراراً يتعلق بالانفجار المدمر الذي هزّ مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020 تضمنت إشارات واضحة إلى مسؤولية «حزب الله» عن الانفجار. (تفاصيل ص 5)

اسم «spiderz» وطالت لوائح أسماء المقترضين خلال عامي 2019 و2020، ونشرت الروابط في صفحة إلكترونية خاصة. ودعت المقترضين لعدم دفع الأقساط المتوجبة عليهم للمؤسسة، كما دعت المودعين إلى الإسراع بسحب ودائعهم. وجاءت العملية بعد أشهر قليلة على إطلاق المؤسسة خدمة الصراف الآلي

بيروت، «الشرق الأوسط» واشتطن: إيلي يوسف
أربك الاختراق الإلكتروني لمؤسسة «القرض الحسن» المالية التابعة لـ «حزب الله» في لبنان، ونشر بيانات المودعين والمقترضين، زياين المؤسسة الذين يُعدون بعشرات الآلاف. الاختراق نفذته مجموعة قرصنة تحمل

الحكومة اليمنية الجديدة تبدأ اليوم مهامها من عدن

نحو جبهات القتال». وقال راجح بادي: «نأمل كثيراً في مساعدة الأشقاء والمجتمع الدولي لدعم الحكومة مرحلة متدهورة وبحاجة إلى دعم، كما نعلم أن الأشقاء في السعودية هم الداعم الرئيس للممن، ونأمل من بقية الأشقاء والمجتمع الدولي الوقوف إلى جانبنا». (تفاصيل ص 2)

رأسها ما حدده الرئيس هادي في الاجتماع الأول مع أعضاء الحكومة، إذ تحدث عن الجانب العسكري وتوحيد الجهود ضد الخصم الحوثي، إلى جانب التحدي الاقتصادي وتحسين الخدمات التي يعد الملف الكبير الذي يواجه الحكومة، بالإضافة إلى استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض خصوصاً ما يتعلق بتجميع الأسلحة وتوجيهها

الرياض: عبد الهادي حبتور
تصل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك إلى العاصمة المؤقتة عدن اليوم، بعد يومين على أدائها اليمين أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في الرياض، لتبدأ البلاد مرحلة جديدة تركز على التنمية وإنقاذ الاقتصاد وتوحيد صفوف

التزام بـ «أساتنة» وخلاف حول «عودة السوريين» تمسك روسي - تركي بالتعاون العسكري

وتأكيدهما أن موسكو وأنقرة «ترتبطان بعلاقات لها طبيعة استراتيجة». وقال لافروف: «أكدنا من جديد التزامنا المتبادل بتطوير التعاون العسكري التقني. نحن نقدر - كما أشار الرئيس (فلاديمير) بوتين مراراً - مبدأ زملائنا الأتراك في مواصلة التعاون في هذا المجال، رغم الضغط غير المشروع المستمر من واشنطن التي تراعي علناً مصالح الشركات المصنعة الأميركية باستخدام أساليب غير مشروعة». من جانبه، عدّ جلاويش أوغلو

موسكو: راند جبر
أنقرة: سعيد عبد الرازق
أبدى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والتركى مولود جاويش أوغلو، في سوتشي، أمس، تمسكهما بالتعاون العسكري رغم العقوبات الأميركية على أنقرة بسبب شرائها منظومة صواريخ «إس 400» من موسكو. وبدأ واضحاً في المؤتمر الصحافي حرص لافروف وجاويش أوغلو على «تعزيز التعاون الوثيق في كل الملفات الطروحة»

أطلقها «صندوق الاستثمارات العامة» شركة لتطوير قطاع الأمن الخاص السعودي

الخاصة في المملكة. وستركز أعمال شركة «سيف» على أربعة مجالات رئيسية تشمل: تقديم الاستشارات الأمنية، وخدمات الحلول الأمنية المتكاملة التي تضم عدداً من الخدمات المتخصصة، وبرامج التدريب المتخصصة، وإضافة إلى مراكز القيادة والتحكم. وستقوم شركة «سيف»،

الرياض: «الشرق الأوسط»
يواصل صندوق الاستثمارات العامة السعودي تحركاته الفاعلة في الاستثمار وتأسيس المنشآت، إذ أعلن، أمس، إطلاق الشركة الوطنية للخدمات الأمنية «سيف»، الهادفة إلى تطوير وتنمية قطاع الحراسات والخدمات الأمنية

ينخرط مع الصدر في مواجهة الخصوم بحسابات مختلفة الكاظمي أمام «اختبار أخير» لفرض النظام في العراق



بغداد، علي السراي

ازدحام شديد في سوق للبيع بالجملة وسط بغداد أمس رغم ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا» (رويترز)

تركيا لتصنيع «سبوتنك» الروسي محلياً... وطفرة «كورونا» جديدة بسيدي

عواصم: «الشرق الأوسط»
لم تكبح حملات اللقاح المضاد لفيروس كورونا التي أطلقها دول كثيرة في العالم، عدا وفيات وإصابات الفيروس بعد أن اقترب عدد ضحاياه أمس (الثلاثاء) من 1,8 مليون وإصاباته 81,5 مليون تعافى منهم 51 مليوناً. وكان لافتاً أن إيران، التي دخلت في محاضر كبير نتيجة العقوبات الاقتصادية حتى تمكنت من التعاقد لشراء لقاح، أعلنت

بغداد، علي السراي
يجد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي نفسه أمام «الاختبار الأخير» لفرض النظام وهيبة الدولة، ويبدو أنه وجد في زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، سنداً في مواجهة التي يخوضها مع فصائل مسلحة منهمة بقصف المنطقة الدولية ومقر السفارة الأميركية في بغداد.
الكاظمي احتاج إلى ظهير سياسي يوفّر له غطاءً للمواجهة، قبل أن يعتقل مسؤولاً بارزاً عن مجموعة لإطلاق الصواريخ، قالت السلطات، إنه ينتمي إلى «عصائب أهل الحق»، بزعامه قيس الخزعلي، ففتح قناة اتصال مع الصدر لإبلاغه بنوايا المواجهة، مردكاً التحالفات الهشة بين زعيم التيار الصدري ومن يريد مواجهتهم. وتقول مصادر عليمة، إن الكاظمي كلف رئيس جهاز الأمن القومي، قاسم الأعرجي (كتلة بدر)، التفاوض مع قادة الفصائل لإعادة ضبط الهدنة مع المصالح الأميركية في العراق.
الصدر، من جهته، كان قد تلقى مؤشرات سلبية من قادة أحزاب شيعية بشأن دعوته إلى «ترميم البيت الشيعي»، فوجد الموقف الحرج للكاظمي فرصة متاحة لاستعمال مهاراته البرامغامية في تحقيق مكاسب سياسية على طريق ما يقول الصدريون، إنها استراتيجيتهم للاستحواذ على السلطة، بغالبية برلمانية، وبرئاسة الوزراء المقبلة.
وما كان يبدو تخميناً صارواضاً؛ هو أن الكاظمي والصدر ينخرطان في مواجهة ضد فصائل وخصوم سياسيين، بحسابات مختلفة، تحت ضغط كبير يشكله التوتر الأميركي - الإيراني في العراق. ويقول مراقبون من الكاظمي، إن هذه المواجهة «هي آخر اختبار للقوة وفرض النظام، وستحدد ملامح الحياة الأمنية التي ستجري فيها الانتخابات المقبلة». (تفاصيل ص 3)

ملحق خاص المالم كورونا

فوائد لـ «تفليكس» و«أمازون» من مصائب هوليوود

شركات الطيران والسياحة تتهيا لما بعد «كورونا»

عن 98 عاماً كان خلالها رائداً للألبسة الجاهزة وفاة المصمم الاستشرافي الفرنسي بيير كارديان

والعارضات العالميات، وسافر بها إلى بكين ليقدّم عرضاً للأزياء في العاصمة الصينية الشعبية التي لم تكن بعد قد افتتحت على الغرب. ولم يتوقف كارديان عند حدود الصين بل اخترق روسيا أيضاً ونشر فيها أزهار الأناقة الباريسية.
كارديان كان يرى نفسه الرائد الذي أنزل الموضة من برجها العاجي، وذلك عندما قدّم قبل نصف قرن أول مجموعة للثياب الجاهزة، فانخفضت أسعار القطع وباتت في متناول فئات أوسع من الزبائن. وكان يحث أن يكون: «أنا من جعل الموضة ديمقراطية». (تفاصيل يوميات الشرق)

باريس: «الشرق الأوسط»
رحل مصمم الأزياء الفرنسي بيير كارديان، أمس، عن 98 عاماً وطد خلالها سمعته كواحد من أشهر الأسماء التي طبعت أناقة النساء والرجال بطابعها في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وكان في طبعة مصممي الألبسة الجاهزة، وعرف بتصميمه الاستشرافي.
وُلد كارديان في إيطاليا لوالدين مزارعين هاجرا إلى فرنسا هرباً من الفاشية. وكان الأصغر بين 7 أبناء. وقد بدأ العمل خياطاً في سن الرابعة عشرة وتمكن من تحقيق أقصى ما يمكن من نجاح في بلد

الرباط تنقد مكتبها القديم في تل أبيب (ص 6)

أول مناورة للفصائل الفلسطينية بصواريخ «كورنيت» (ص 6)

تشجيع مهيب لسوداني قاتله قوات «الدعم السريع» (ص 6)

الرئيس الجزائري يعود إلى بلاده بعد شهرين من الغياب (ص 7)

باريس تبحث عن «مخرج» من حرب الساحل بعد مقتل 3 جنود آخرين (ص 9)

سيدفن جثمانه في دمشق بناءً على وصيته رحيل المخرج السوري حاتم علي... (رهين التغريبتين) (ص 9)

القاهرة: انتصار دردير
لندن: «الشرق الأوسط»
غيب الموت أمس، الممثل والمخرج السوري حاتم علي، إثر أزمة قلبية مفاجئة، أصابته في القاهرة، عن عمر ناهز 58 سنة. ونعاه موالون لدمشق ومعارضون لها، باعتبار أن حاتم علي يُعرف بأنه «عرب الدراما التلفزيونية» أو «رهين التغريبتين» لأنه كان نازحاً من الجولان إلى دمشق ثم من سوريا إلى المنفى بعد انحيازه إلى احتجاجات 2011. وعلم أن جثمانه سيصل إلى العاصمة السورية ليُدفن فيها، وفقاً لوصيته. واكتفت وسائل الإعلام الرسمية في دمشق بخبر صغير عن رحيله الذي أشار عاصفة من الحزن في الأوساط الفنية العربية،

53

9 771319 001332

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة: سنبلا الحياة خاصة لربما وفرقها مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

سامبا سامبا 53

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

مجلس الوزراء وصف تنفيذ الأطراف اليمنية اتفاق الرياض بأنه «خطوة مهمة» السعودية ترحب ببقاء قادة الخليج في قماتهم بمدينة العلا

نيوم، الشرق الأوسط،
أعرب مجلس الوزراء السعودي عن ترحيب المملكة مجدداً بتنفيذ الأطراف اليمنية ممثلة بالحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لاتفاق الرياض، وبما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءة سياسية تضم كامل مكونات الطيف اليمني، عاداً تنفيذ اتفاق الرياض خطوة مهمة بلوغ الحل السياسي وإنهاء الأزمة اليمنية، مؤكداً مواصلة الجهود لدعم اليمن بما يحقق أمنه واستقراره وازدهاره.

جاء ذلك ضمن الجلسة المرئية التي عقدها المجلس برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث جدد المجلس أيضاً دعوة المملكة للدول الحليفة والصديقة والمؤسسات المالية والدولية للاستجابة العاجلة لاحتياجات السودان، والبدء في إغفائه من الديون، ترافقاً مع الترحيب بإعلان الإدارة الأمريكية إزالة اسم السودان رسمياً من القائمة الأمريكية للدول الراجعة للإرهاب، الذي طالما طلعت المملكة إليه، وبذلت مساعيها لتحقيقه، والتأكيد على مواصلة تقديم جميع سبل الدعم الممكنة لضمان أمن السودان وتمنيته وازدهار شعبه «الشقيق».

وفي بدء الجلسة، تطرق المجلس إلى ما حملته الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2021، من أرقام ومؤشرات، تعكس سعي الحكومة إلى مواصلة تعزيز مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، حيث جدد الملك سلمان توجيهاته بأن تُعطي هذه الميزانية الأولوية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار جائحة كورونا على الاقتصاد، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات، وتنفيذ برامج الإسكان، والمشروعات التنموية التي توفر مزيداً من فرص العمل للمواطنين، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، والاهتمام بالحماية الاجتماعية، والحد من الهدر ومحاربة الفساد.

كما تولى المجلس، بما أكده ولي العهد بعد إعلان الميزانية، من المضي قدماً تجاه تعزيز المكسيبات التي تحققت منذ إقرار «رؤية السعودية 2030»،



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه الجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)

الدول الأعضاء في المجالات كافة، تحقيقاً لطلعات مواطني دول المجلس وأمالهم.

وتطرق المجلس، إلى الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي البحريني الذي عقد برئاسة ولي العهد السعودي، وولي عهد مملكة البحرين، وما تم خلاله من إقرار الإجراءات التنفيذية لأعمال المجلس وتشكيل اللجان الفرعية.

وتناول مجلس الوزراء، نتائج اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة السعودية - الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، وما تم الاتفاق عليه من التأكيد على أهمية الإطار الاستراتيجي السعودي - الروسي ورفع المستوى، وضرورة مواصلة العمل على توسيع وتعزيز التعاون في عدد من المجالات ولا يرتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وبارك المجلس ما تم إعلانه من قبل «رامكو السعودية» عن أربعة اكتشافات للزيت والغاز في مواقع مختلفة من المملكة، مشيداً بما تقوم به وزارة الطاقة و«رامكو السعودية»، من جهود في أعمال التنقيب والإنتاج بما يدعم التنوع الاقتصادي في المملكة.

وتابع المجلس، مستجدات جائحة كورونا على المستويين المحلي والدولي، والإجراءات الاستباقية المتخذة لحفظ سلامة المواطنين والمقيمين والتقليل من فرص وصول الفيروس المتحور إلى السعودية، وأعمال حملة التطعيم ضد فيروس كورونا التي تعد الأكبر من نوعها في تاريخ المملكة.

وفي الشأن السياسي، عبر المجلس، عن إدانة السعودية وشجبها للهجمات الإرهابية على المنشآت الحيوية التي كان آخرها الهجوم بقارب مفخخ على سفينة مخصصة لنقل الوقود في جدة، مؤكداً أن هذه الأفعال الإجرامية التخريبية تستهدف الأمن الدولي في استقرار ملاحظته مما يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تتفهدا وتدعمها، وكذلك إدانة المملكة للتفجير الإرهابي الذي استهدف مجمعا لقراءة القرآن في إقليم غزني بآفغانستان، والعمل الإرهابي الذي استهدف المنظمة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد.

والانطلاق نحو مزيد من التطور والتقدم في مختلف المجالات، وأعرب مجلس الوزراء، عن الترحيب ببقاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للمشاركة في الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى للتحسين والتعاون، وأمل أن تتوسع التعاون والتكامل بين

«البرلمان العربي» يشيد بجهود الملك سلمان في «التعاون الخليجي» خادم الحرمين يدعو سلطان عمان للمشاركة في القمة الخليجية

التعاون الخليجي في قمته التي استضافتها الرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2015». كما شدد رئيس البرلمان العربي على أن «الجهود المقذرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مركزاته، لا تقتصر فقط على المستوى الجماعي، وإنما تمتد لتشمل الارتقاء بسبل التعاون الخليجي على المستوى الثنائي أيضاً بين دول المجلس، سواء من خلال الزيارات والجولات التي يتشاور فيها بشكل مباشر مع إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، أو من خلال مجالس التنسيق الثنائية التي أسستها المملكة العربية السعودية مع عدد من دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تنسيق العمل المشترك في جميع المجالات، وهو ما يصب في النهاية في صالح الرؤية الشاملة والطموح لتحقيق التكامل الخليجي، الذي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين خلال العام الأول من توليه مقاليد الحكم، والتي تبناها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمته التي استضافتها الرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2015». كما شدد رئيس البرلمان العربي على أن «الجهود المقذرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مركزاته، لا تقتصر فقط على المستوى الجماعي، وإنما تمتد لتشمل الارتقاء بسبل التعاون الخليجي على المستوى الثنائي أيضاً بين دول المجلس، سواء من خلال الزيارات والجولات التي يتشاور فيها بشكل مباشر مع إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، أو من خلال مجالس التنسيق الثنائية التي أسستها المملكة العربية السعودية مع عدد من دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تنسيق العمل المشترك في جميع المجالات، وهو ما يصب في النهاية في صالح الرؤية الشاملة والطموح لتحقيق التكامل الخليجي، الذي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين خلال العام الأول من توليه مقاليد الحكم، والتي تبناها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمته التي استضافتها الرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2015».



نائب رئيس الوزراء العماني خلال استقباله الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في مسقط أمس (العمانية)

«جهود» خادم الحرمين الشريفين تحمل امتداداً للدور التاريخي الراسخ للمملكة في دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي على مدار الأربعة عقود الماضية منذ إنشائه، ككيان فاعل في منظومة العمل الخليجي المشترك، وأشار العمسومي إلى أن «الاهتمام الذي يولييه الملك سلمان بن عبد العزيز لتعزيز مسيرة التكامل الخليجي وهو ما انعكس بشكل واضح في الرؤية الشاملة والطموح لتحقيق التكامل الخليجي، الذي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين خلال العام الأول من توليه مقاليد الحكم، والتي تبناها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمته التي استضافتها الرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2015».

استعرض مع المسؤول العماني، مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب الدول الأعضاء خلال العقود الأربعة الماضية، مستذكرين جهود جلالته السلطان قابوس بن سعيد، في قيام منظومة مجلس التعاون الخليجي والمحافظة على ديمومتها.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل للموضوعات المتعلقة بالقمة الخليجية القادمة، وسبل تعزيز مسيرة التعاون الخليجي والارتقاء بها تحقيقاً لمصالح دول وشعوب المنطقة، ومجمل القضايا الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، وكان الحجرف، أكد أول من أمس أن قادة دول الخليج حريصون على انعقاد القمة الـ41 في الخامس من يناير المقبل، وذلك ضمن رسالة وجهها له. تسلم الرسالة نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، فهد بن محمود آل سعيد، خلال استقباله، الدكتور نايف فلاح الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مسقط، أمس.

استعرض اللقاء، مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب الدول الأعضاء خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، وتمنح الأمين العام لمجلس التعاون، سلطان محمد حرضه الكامل على استمرار جهود تعزيز البيت الخليجي ودفع مسيرة مجلس التعاون إلى آفاق أرحب. وأوضح الحجرف، أنه

بداي التنترق الأوسط؛ الملمان الاقتصادي والأمني أبرز أولوياتها

الحكومة اليمنية الجديدة تصل إلى عدن اليوم لبدء مهامها

الرياض، عبد الهادي حبتور

تصل العاصمة المؤقتة عدن، اليوم (الأربعاء)، الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك بعد أن أدت اليمن القانونية السبت الماضي أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في العاصمة السعودية الرياض، حيث تستعد البلاد لرحلة جديدة تركز على التنمية وإنقاذ الاقتصاد وتوحيد الصفوف لمواجهة الانقلاب الحوثي. وأوضح المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة الجديدة ستصل العاصمة المؤقتة عدن اليوم (الأربعاء)، وفقاً لما هو مخطط، مبيناً إلى أن «هذه العودة يؤمل عليها اليمنيون والمجتمع الدولي كخيار، وهي خطوة في مسار تنفيذ اتفاق الرياض برعاية الأشقاء في السعودية».

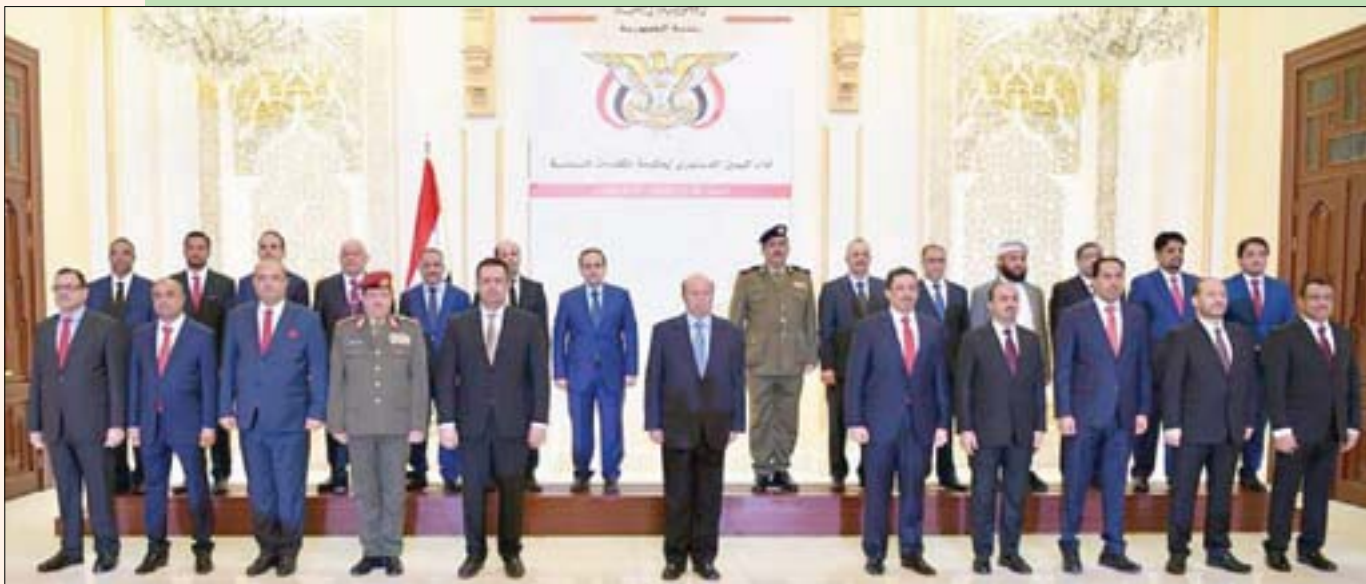
وبحسب بادي، فإن الحكومة لديها أولويات كثيرة، وعلى رأسها ما حدده الرئيس عبد ربه منصور هادي في الاجتماع الأول مع أعضاء الحكومة، حيث تحدث عن الجانب العسكري وتوحيد الجهود ضد الخصم الحوثي، إلى جانب التحدي الاقتصادي وتحسين الخدمات الذي يعد الملف الكبير الذي يواجه الحكومة، بالإضافة إلى استعمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض، خاصة ما يتعلق بتجميع الأسلحة، وتوجيهها نحو جيئات القتال».

وتحدث راجح بادي عن إرادة حقيقية لدى الحكومة الجديدة التي ستعمل على تطبيع الأوضاع للتغلب على الصعوبات رغم الظروف الصعبة اقتصادياً وأمنياً.

وقال «نازل كثيراً في مساعدة الأشقاء والمجتمع الدولي لدعم الحكومة والاقتصاد الوطني الذي يعيش مرحلة متدهورة ويحتاج إلى دعم، كما نعلم الأشقاء في السعودية هم الداعم الرئيسي لليمن، ونأمل من بقية الأشقاء الأحزاب والحركات السياسية، حماية من يفشل في إدارة وزارته».

إلى ذلك، أعلنت قوات الحماية الرئاسية أنها تسلمت القصر الرئاسي في منطقة معاشيق في عدن، حيث سيقيم أعضاء الحكومة، تنفيذاً للشق الأمني من اتفاق الرياض بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي بات هو الآخر ممثلاً في الحكومة

صورة جماعية للحكومة اليمنية الجديدة مع الرئيس هادي (الشرق الأوسط)



بن مبارك قال إن بلاده على أعتاب مرحلة جديدة وزير خارجية اليمن؛ نسعى إلى السلام الشامل

عدن، الشرق الأوسط،

بما في ذلك الخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق الرياض وعودة الحكومة الجديدة إلى العاصمة المؤقتة عدن، قال وزير الخارجية اليمني إن «مشاهدة عمل الحكومة من العاصمة المؤقتة عدن من شأنه استعادة الأمن والاستقرار وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات».

كما بحث بن مبارك، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع وزيرة خارجية السويد أن ليندبي، الجهود المبذولة لتحقيق السلام والتطورات السياسية في بلاده منمنها الجهود التي تبذلها السويد للمساهمة في حل الأزمة وما تقدمه من مساعدات في الجانب الإنساني. وفيما تقدم على أهمية أن يواكب الدعم الإنساني المقدم لليمن دعماً تنموياً خاصة مع عودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن، أكد أن وقف الحرب وإحلال السلام هو الهدف المشترك للحكومة والمجتمع الدولي.

وفيما يتعلق بالاعتداءات والإنهكاكات المستمرة التي ترتكبها ميليشيات الحوثي في محافظة مارب التي تضم مئات الآلاف من النازحين وتشهد موجات متتالية من المهاجرين الأفارقة، شدد على «الأهمية التركيز أكثر على هذه القضية وتوجيه رسائل من المجتمع الدولي بضرورة وقف الاعتداء الحوثي على المحافظة».

كثف وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية الجديدة الدكتور أحمد عوض بن مبارك من تحركاته الدبلوماسية التي شملت لقاء عدد من السفراء لدى بلاده وذلك بعد أيام من أدائه مع زملائه في الحكومة اليمنية القانونية.

وركزت لقاءات بن مبارك -بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية- على مناقشة التطورات السياسية في بلاده والجهود المبذولة لتحقيق السلام، إضافة إلى عرض مواقف الشرعية وتعنت الحوثيين بخصوص مسار السلام وتصادم انتهاكاتهم لحقوق الإنسان، وخلال لقاء الوزير اليمني بن مبارك أمس (الثلاثاء) مع السفير الفرنسي جان ماري صافا، قال إن بلاده «على أعتاب مرحلة جديدة لتطبيع الأوضاع وتحقيق الاستقرار»، مؤكداً استمرار الحكومة وسعيها لتحقيق السلام الشامل.

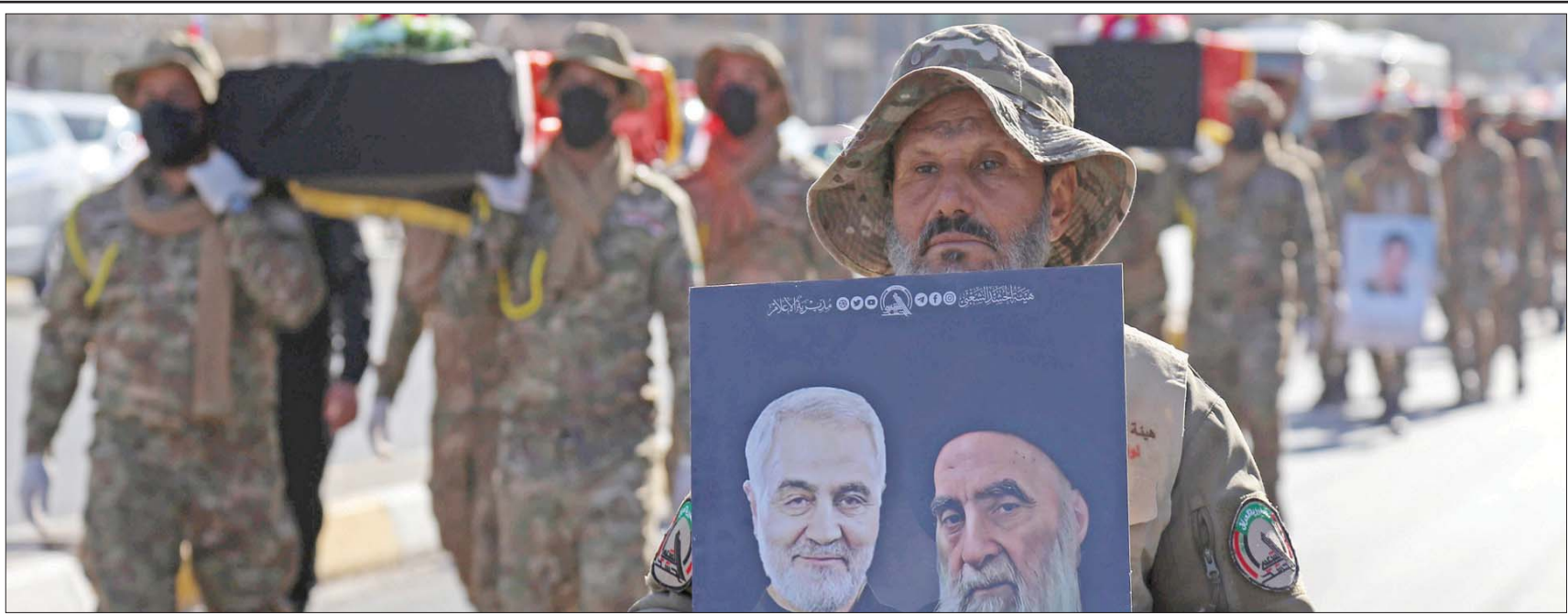
وأشار إلى المرونة التي أبدتها الحكومة في مساعيها لتحقيق السلام خلال جولات المفاوضات السابقة مع ميليشيات الحوثي والنزاعات التي قدمتها رغبة منها للوصول إلى تسوية سياسية، مظهراً لدور المجتمع الدولي للمساهمة في تحقيق سلام مستدام في اليمن. ونقلت المصادر الرسمية عن السفير الفرنسي أنه «عبر عن تهنيته بما تم إنجازه من خطوات لتنفيذ اتفاق الرياض وأكد دعم بلاده الكامل لأمن واستقرار اليمن واستمرارها في دعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام».

وشملت لقاءات بن مبارك السفير الصيني كانغ يونغ، وقالت المصادر الرسمية إنه بحث مع الأخير «التعاون الثنائي وسبل تعزيزه وتطويره في مختلف المجالات وتنسيق مواقف البلدين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل الدولية»، وعلى صعيد تطورات الأوضاع على المستوى الوطني

الجديدة. وفي وقت سابق كان محافظ عدن أحمد لمس، عقد اجتماعاً لمديري المكاتب التنفيذية، في سياق الاستعداد لاستقبال الحكومة، وقال في تصريحات رسمية، إن كلمة رئيس الجمهورية، عبد ربه منصور هادي أمام الحكومة الجديدة تعد «توجيهات ملزمة التنفيذ وبرنامج عمل لقيادة المحافظة خلال المرحلة المقبلة»، وذكرت وكالة «سبا»، أن المحافظ لمس «وجه مديري المكاتب التنفيذية والخدمية في العاصمة المؤقتة، بترجمة تلك التوجيهات إلى واقع عملي على الأرض، والعمل على تذييل أي صعوبات أمام عودة الحكومة وتهيئة الأجواء المناسبة لعودتها وعملاً هذه التحديات».

دعا إلى دمج اقتراع مجالس المحافظات معها

الصدر يرفض تأجيل الانتخابات البرلمانية في العراق



عنصر في «الحشد» يحمل صورتي المرجع الشيعي علي السيستاني والجنرال الإيراني قاسم سليمانمي وآخرون يحملون نعشاً رمزياً خلال استعراض في كربلاء أمس (أ.ف.ب)

الحكومة العراقية في اختبار أخير لفرض النظام

مكاسب مزدوجة للصدر من مواجهة الكاظمي مع الفصائل المسلحة

الجيش، مع حضور لافت لمسؤولين أكثر ثقة وأرتياحاً بينما يخوض مواجهة غير محسوبة، فيما تضمن البيان الذي صدر عقب الاجتماع عبارات حافظت على لهجته الحادة، مثل: «لن نسمح للسلاح المنفلت بالتحرك وتهديد حرية العراقيين»، وحتى مع غطاء الصدر، يبريد الكاظمي إحياء سياسته القديمة مع الفصائل، عبر إشراك بعض قادةتها، ممن يبدون مواقف قريبة من الدولة، لإطفاء محاولات التصعيد، وهو ما يراقبه الصدر بنحدر شديد.

وقد انخرط قادة بارزون في «الحشد» في تبريد المواجهة. فمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي أمضى أيام الأمانة الأخيرة في اتصالات مكثفة مع الفصائل الوالفة لوقف التصعيد.

ويالتزامن، غرد الكاظمي في منصة «تويتر» بلهجة حادة: «مستعدون للمواجهة». ويعد ساعات قليلة، غرد الصدر مطلقاً ما سماه «الدعاء الأخير»، لإيران: «أبعدونا عن صراعاتكم، وإلا سيكون لنا موقف سياسي وشعبي». وما كان يبدو ضد فصائل وأعضاء سياسيين، والصدر يخترطان في مواجهة ضده فصائل وخصوم سياسيين، بحسابات مختلفة، تحت ضغط كبير يشكله التوتر الأميركي - الإيراني في العراق. ويعتمد تحريك الصدر، هذه المرة، على تحقيق المكاسب المزدوجة من فشل أو نجاح الكاظمي على حد سواء.

ففي حال تمكن رئيس الحكومة من كبح جماع الفصائل المسلحة، فسيفتح على أرباح استعادة هبة الدولة، بصفته من مساعد على ذلك. وفي حال فشل الكاظمي، وهو

جميعهم الانضمام إليه، لهذا وجد زعيم التيار الموقف الحرج للكاظمي فرصة متاحة لاستعمال مهاراته البرعامة في تحقيق مكاسب سياسية على طريق ما يقول الصدر إنهما استراتيجيتهم للاستحواذ على السلطة، وغالبية برلمانية، وبرنامجاً للوزارة المقلدة. واعتقلت السلطات شخصاً يدعى حسام الزيرجاوي، مع 5 آخرين، بتهمة إطلاق 21 صاروخاً على موقع السفارة الأميركية في بغداد. وبعد ساعات، استعرضت مدركاً التحالفات الهشة بين الصدر ومسلحين وسط بغداد لإجبار الحكومة على إطلاق سراحهم. وقالت مصادر حكومية إن الزيرجاوي لن يسلم لأي جهة، وإن المحققين يمتلكون أدلة مصورة على مشاركة الزيرجاوي ورفاقه في نصب الصواريخ وإطلاقها.

الصورايخ، قالت السلطات إنه ينبغي له «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي. وتقول مصادر علمية إن الكاظمي كلف رئيس جهاز الأمن القومي، قاسم الأعرجي (كثلة بدر)، بالتفاوض مع قادة الفصائل لإعادة ضبط الهدنة مع المصالح الأميركية في العراق، وفي الوقت نفسه فتح قناة اتصال مع زعيم التيار الصدري لإبلاغه بنوايا المواجهة، وحاجتها إلى دعم سياسي تقادياً لأي انهيار آملي، مدركاً التحالفات الهشة بين الصدر ومن يريد مواجهتهم. في تلك اللحظة، كان الصدر قد تلقى مؤشرات سلبية من قادة أحزاب شيعية بشأن دعوته إلى «ترميم البيت الشيعي»، أبرزهم نوري المالكي وعمار الحكيم وهادي العامري الذين استبعدوا

بغداد، علي السراي
يدخل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مواجهة مع فصائل مسلحة متهمه بصيف المنطقة الدولية ومقر السفارة الأميركية في بغداد، فما الذي يجعل زعيم التيار الصدري (مقدي الصدر) رابحاً من هذه المواجهة مهما كانت النتائج؟ وجد الكاظمي نفسه، بعد 21 صاروخاً استهدفت سفارة واشنطن المعتادة على الكفص، مضطراً لمواجهة خصومه، ومن خلفهم إيران، لتخفيف الضغط الدولي على حكومته، وتحقيق تفوق سياسي بعد أسابيع من تدهور شعبيته. واحتاج الكاظمي إلى ظهر سياسي يوفّر له غطاءً للمواجهة، قبل أن يحتفل مسؤولاً بارزاً عن مجموعة لإطلاق

وهذا أمر لا يمكن القبول به، وسنقف الموقف السياسي القوي حوله». وأضاف الشمري في بيان: «الانتخابات المقبلة فرصة كبيرة للتغيير والتعبير الحقيقي عن رغبة الجماهير والقوى السياسية الوطنية»، مشيراً إلى أن «أي محاولة لتعطيلها أو تأخيرها لمؤعد آخر سنقف ضدها».

من جهته، أكد الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، مقدا الشريفي، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «القوى السياسية تريد إجراء الانتخابات في الشهر العاشر وليس في الشهر السادس، لكنها لا تستطيع المجاهرة بموقفها»، مبيئاً أن «إجراء انتخابات مجالس المحافظات في يوم واحد مع الانتخابات البرلمانية يهدف لتقليل الكلف المادية فضلاً عن رفع الحرج من بعض الكتل التي لديها عدة مرشحين في الدائرة الواحدة حيث يمكن توزيعهم بين (البرلمانية) والمحلية»، يعني رمي الكرة في ملعب مفوضية الانتخابات التي لا تستطيع من الناحية العملية إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية في يوم واحد بالمؤعد المحدد وهو 6 يونيو المقبل.

وجسد صلاح العبيدي، المتحدث باسم الصدر، سعي تياره إلى الحصول على 100 مقعد نيابي في الانتخابات المقبلة. وقال العبيدي، في مؤتمر صحافي عقده بمبزل الصدر، في الحنطة بالنجف و«الحديث عن التحالفات السياسية أمر بعيد الآن»، مشيراً إلى أن «هنالك نية وطموحاً للحصول على مائة مقعد نيابي لمسك زمام الأمور، في الحكومة المقبلة»، وأضاف العبيدي أن «بقاء عمل المحافظات من دون رقيب بعد توقف عمل مجالس المحافظات من الممكن أن يكون بآباً من أبواب الفساد».

وفي شأن آخر، أشار العبيدي إلى «اهمية المحافظة على السلم المجتمعي، ويجب أن تكون بغداد بعيدة كل البعد عن الرعب، نتيجة إطلاق الصواريخ المستهدفة للبعثات الدبلوماسية». في السياق ذاته، أكد النائب عن «تحالف سائرون» الذي يترجمه الصدر، سلام الشمري، أن «هناك مطالب من البعض للاتفاف على مطالب القوى الوطنية بإجراء الانتخابات في موعدا المعلن،

فرضت نسب استقطاع عالية على رواتب القطاع العام وكبار الموظفين

الحكومة العراقية ترسل مشروع موازنة «شديد التشف» إلى البرلمان

لعل طلب الحضور الذي قدمه

البرلمان، أمس، لوزير المالية على علاوي، لمساءلته، يمثل أولى بؤر الاعتراض النيابي على بؤر الاعتراض التي تقوم بها الحكومة وضمها قانون الموازنة. وحسب الجدول المرفق مع قانون الموازنة المتعلق بنسب الاستقطاع، فإنه سيقتطع من الرواتب التي تقل عن 500 ألف دينار عراقي، وتبدأ بالمبالغ التي تزيد على ذلك وتفرض عليها نسبة 0,91%، لتتجهي بنسب استقطاع بلغت 27% بالنسبة لمن يتقاضون مرتبات تصل إلى 10 ملايين دينار، ونسب استقطاع 40% بالنسبة إلى كبار المسؤولين والوزراء وأعضاء البرلمان.

وقدر مشروع الموازنة أن تكون إيرادات البلاد بنحو 93,19 تريليون دينار يسعر تقديري لبرميل النفط مقداره 42 دولاراً. وقدن المشروع النفقات في الموازنة العامة ل2021، بأكثر من 164 تريليون دينار عراقي

مربطة بتشريع الموازنة». ورغم نسب الاستقطاع الجديدة من المرتبات وخفض سعر الدينار وزيادة الضرائب، ترجح الدوائر الاقتصادية والمالية في البرلمان والحكومة أن ذلك سيسهم في خفض ما مقداره نحو 50% من قيمة إجمالي العجز في الموازنة البالغة نحو 60 مليار دولار، ما يدفع بعض الاتجاهات السياسية والمالية إلى القبول على مضمّن مشروع قانون الموازنة ويرجّحون إقراره في البرلمان مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

لكن الخير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، يرى أن قانون الموازنة «قد لا يفرّ حتى منتصف مارس (آذار) المقبل، في حال بدأ النقاش الفعلي عليه هذه الأيام»، ويشير إلى أن «الموازنات المالية في العراق تتأخر سنوياً، والموازنة الوحيدة التي أقرت بتقويت مبكر كانت عام 2017».

قائد حزب «الشيوعيين» قال: «مجلس الوزراء وزير الثقافة حسن ناظم: إن الموازنة بُنيت على رؤية إصلاحيّة قديمة وزارة المالية، واستعمل على تنشيط القطاع الخاص»، وأضاف خلال مؤتمر صحافي إن «هناك نوعاً من الحماية للمواطني ذوي الدخل المحدود في البطاقة التموينية لم يتم التلاعب بها، وقرار الحكومة قاطع بشأن تغيير سعر صرف الدولار وهو ضمن رؤية الإصلاح الاقتصادي للعراق». وتابع أن «وضع الموازنة لم تنفرد به الحكومة، وكان حولها نقاش مع قادة الكتل السياسية وإبدوا استعدادهم للتصويت عليها من ضمن سعر صرف الدولار». وحول مشكلة الرواتب التي تلكت الحكومة في تسليمها خلال الأشهر الماضية، قال ناظم: إن «رواتب الأشهر الأولى من العام المقبل ستتمضي بشكل طبيعي وغير

بغداد، فاضل التشمي
أرسلت الحكومة العراقية، أمس (الثلاثاء)، مشروع قانون موازنة مالية اتحادياً «شديد التشف» لعام 2021، إلى البرلمان، لإقراره، على أمل التغلب على أزمة المالية الناجمة عن تراجع أسعار النفط وتداعيات جائحة «كورونا». ورغم أنه من المبكر الحديث عن ردود الفعل التي ستواجه مشروع القانون والتعديلات التي قد يجريها البرلمان قبل إقرارها، فإنه من المتوقع على نطاق واسع أن يثير أزمة كبيرة واعتراضات على الدستورية لشعبي والبرسي، نظراً لما فرضته من نسب استقطاع عالية على رواتب القطاع العام وكبار الموظفين، إلى جانب الأضرار التي لحقت بموظفي القطاع العام عقب خفض سعر صرف الدينار العراقي وخسارتهم نحو 20% من قيم مرتباتهم مقابل الدينار.

نائب إيرياني لا يستبعد إمكانية التفاوض بين بايدين والحافظين

تراجع اهتمام الصين بـ «شراكة استراتيجية» مع حكومة روحاني

مقابل الحصول على إمدادات

من منظمة من النفط الإيراني على مدار عقدين ونصف.

وتفتتح الوثيقة الباب على توسيع التعاون في المجال العسكري، ومجاللات الأبحاث وتطوير الأسلحة والتعاون الاستخباراتي.

والاقتصادية مبادرة صينية طرحت على طهران لأول مرة من جانب الرئيس الصيني، شي جينبينج، أثناء لقائه مع «المرشد» أمام تدفق مليارات الدولارات عبر استثمار صيني داخل إيران، وقدرت وسائل إعلام قيمتها بـ400 مليار دولار.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في يوليو (تموز) الماضي، مسودة للاتفاق، تكشف توسيع نطاق الوجود الصيني في قطاعات المرافقة والاتصالات عن بعد والموانئ والسكك الحديدية، إضافة إلى عشرات من المشروعات الأخرى،

وقال النائب فدا حسين مالكي، في تصريح موقع «انتخاب» المقرب من أوساط الحكومة في الإيرانية، إن «بعض الدول؛ بما فيها الصين في اتفاق الشراكة لمدة 25 عاماً، تتوقع وتفترض أنها يمكنها المحضي

قبلها»، وقال نائب وزير الخارجية الصيني، وانغ تشونغ، في تصريح لوسائل إعلام صينية، إن «الفرصة أصبحت الآن في أيدينا».

تقدم الاتفاقية يعود إلى شكوك في عزم حكومة روحاني على التقدم بالعلاقات الاستراتيجية، خصوصاً بعد انفتاح اقتصادي إيراني على

على وقع أزمة كهرباء في العراق بعد خفض طهران إمدادات الغاز

وزير الطاقة الإيراني في بغداد لحل مشكلة الديون

مكعب، ما تسبب في تراجع كبير في الإنتاج». وأضاف: «سبق وحذرتنا من أن ملف الكهرباء قد يطمح باي حكومة في حال لم يتعمدوا، ويعتمدون الإعلان عن إيقاف إمدادات الغاز إلى العراق في ذروة حاجة البلاد إلى الطاقة الكهربائية كما حدث في الصيف الماضي ويحدث في اليوم، بهدف الحصول على ديونهم المستحقة على العراق، ويعاني العراق، خصوصاً العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، من أزمة شديدة في تجهيز الطاقة، دفعت وزارة الكهرباء إلى التلويح بإمكانية انهيارها في حل لم تدارك الأمر.

وكان المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي قد قال قبل يومين له «الشرق الأوسط»: إن «الجانب الإيراني كان يجهز العراق سابقاً بنحو 50 مليون متر مكعب لليوم الواحد، أما اليوم فلا تصل إلينا إلى نحو 5 ملايين متر

ويشيع اعتقاد محلي مفاد أن الإيرانيين يعرفون تماماً متى يمسون المسؤولين العراقيين من «اليد التي تؤهلهم»، ويعتمدون على إيقاف إمدادات الغاز إلى العراق في ذروة حاجة البلاد إلى الطاقة الكهربائية كما حدث في الصيف الماضي ويحدث في اليوم، بهدف الحصول على ديونهم المستحقة على العراق، ويعاني العراق، خصوصاً العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، من أزمة شديدة في تجهيز الطاقة، دفعت وزارة الكهرباء إلى التلويح بإمكانية انهيارها في حل لم تدارك الأمر.

وكان المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي قد قال قبل يومين له «الشرق الأوسط»: إن «الجانب الإيراني كان يجهز العراق سابقاً بنحو 50 مليون متر مكعب لليوم الواحد، أما اليوم فلا تصل إلينا إلى نحو 5 ملايين متر

الوزير الإيراني، وزير الكهرباء ماجد حننوش، ومحافظه البنك المركزي، ووزير التجارة علاء الجبوري.

وكان المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي، قد قال في تصريحات سابقة للوزارة، إنها مخصصة له «بحث موضوع الغاز والديون والمستحقات الواجة الدفع للجانب الإيراني المقدرة بمليارين و600 ألف دولار أميركي».

وأضاف أنه «ستتم أيضاً مناقشة تراجع إطلاقات الغاز المجهزة لمحطات الإنتاج والتي تسببت بخروج 4 آلاف ميغاواط من المنظومة الوطنية، مما أضر وبشكل كبير على ساعات التجهيز»، مؤكداً أنه «ستتم مباحة كذلك الخطوط الوطنية للطاقة والمربوطة تزامنياً مع المنظومة العراقية بشكل مستفيد لمعالج الموضوع».

بغداد، فاضل التشمي
وصل وزير الطاقة الإيراني رضا إردكانيان، إلى بغداد، أمس في إطار زيارة رسمية تهدف إلى التباحث مع الجانب العراقي بشأن مستحقات مالية طهران بئمة بغداد التي مبيعات الغاز الإيراني للعراق التي تهدت طهران بخفضها مؤخرًا، ما عرّض أوضاع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق للخطر، وخفض إنتاجها بواقع 7 من مجموع 19 ألف ميغاواط، وتسبب بخلق أزمة للحكومة نتيجة تراجع تجهيز المنازل في الطاقة إلى نحو 5 ساعات فقط في اليوم الواحد.

والتقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الوزير الإيراني الذي تعهد بـ«استئناف ضخ الغاز الإيراني بشكل عاجل»، طبقاً لبيان صادر عن رئاسة الوزراء. كما التقى

لندن، «الشرق الأوسط»
رفضت الوزارة الداخلية الإيرانية، أمس، للمصادقة على إعادة انتخاب الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، الخاضع تحت الإقامة منذ ما يقارب عشر سنوات، أميناً عاماً لحزب «اعتماد ملي». وقال المتحدث باسم حزب «اعتماد ملي» الإصلاحي، إسماعيل كرامبي مقدم، إن لجنة خاصة بالأحزاب في الوزارة الداخلية الإيرانية قررت تجميد عضوية أربعة من اللجنة المركزية في الحزب، متضيفاً أنها رفضت أهليته في منصب المتحدث باسم الحزب، إضافة إلى رفض أهلية مؤسس الحزب مهدي كروبي، ونجله حسين كروبي، وإضافة رجم أبو الحسن، التي رفضها حسن روحاني، في انتخابات الرئاسة 2013 و2017. وكان كروبي قد تقدم في صيف 2018، بطلب استقالة من

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

ميرحسين موسوي، الإقامة الجبرية، منذ فبراير (شباط) 2011، بعد عام ونصف على رفض نتائج الانتخابات الرئاسية 2009 وقيادة احتجاجات «الموجة الخضراء»، التي رددت شعارات تطالب برحيل «المرشد» علي خامنئي، وانتقد إلياس حضرتي، وكيل أمين عام حزب «اعتماد ملي» سلوك اللجنة الخاصة بالأحزاب في الوزارة الداخلية، وأعرب عن أسفه لحرمان أعضاء الحزب من «حقوقهم القانونية الحزبية». وقال: «رغم فرض الإقامة الجبرية رسائل بتقبل مسؤولية فترة حكمه وقراراته.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، خفضت السلطات القيود عن كروبي، ما سمح له بلقاء ناشطين إصلاحيين. كما التقى أربعة أعضاء في «مجمع علماء الدين المجاهدين»، الذي يضم رجال الدين المتقنين من التيار الإصلاحي.

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

والأحزاب السياسية: «لأن القضية تنص المصالح الوطنية، وأي من المحافظين والإصلاحيين يجب ألا يتخطوا الخطوط الحمراء في هذا المجال».

من هنا أشار النائب إلى أن «رغبة» التفاوض بين الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين والمحافظين «مطروحة» وهناك مؤشرات على هذه القضية»، وأضاف: «الضربة المهمة لنا هي: حول ماذا يريد الأميركيين ليس جيداً، وشعبنا ليس في مزاج جيد، معاشه اليومي يمر بصعوبة، بطالة الشباب لا تطاق. نحن لن نؤسّف أن حكومة الاتحاد والإصلاحات، مجرد متابع جيد، وتكبل بمكبايلين».

وقال، فإن النائب لم يف ما يتجدد عن انفتاح المحافظين على الجلس إلى طولة مفاوضات وطرفها الآخر الولايات المتحدة، وقال إنه في هذا «تتنافس» الأجنحة

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

الشركات الأوروبية عقب توقيع الاتفاقيات نفطية مع كين. وأفادت الصحيفة بأن الجانب الصيني أبلغ الزعاج من «الاتفاق» الإيراني.

المحافظين يأخذون القضايا الكبيرة والمصالح الوطنية أكثر من الإصلاحين على حمل الجد، وحرصون على أخطاء أقل أو عدم ارتكابها؛ وهذه حقيقة»، وأضاف: «الوضع في البلاد اليوم ليس جيداً، وشعبنا ليس في مزاج جيد، معاشه اليومي يمر بصعوبة، بطالة الشباب لا تطاق. نحن لن نؤسّف أن حكومة الاتحاد والإصلاحات، مجرد متابع جيد، وتكبل بمكبايلين».

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

وقال، فإن النائب لم يف ما يتجدد عن انفتاح المحافظين على الجلس إلى طولة مفاوضات وطرفها الآخر الولايات المتحدة، وقال إنه في هذا «تتنافس» الأجنحة

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

الشركات الأوروبية عقب توقيع الاتفاقيات نفطية مع كين. وأفادت الصحيفة بأن الجانب الصيني أبلغ الزعاج من «الاتفاق» الإيراني.

المحافظين يأخذون القضايا الكبيرة والمصالح الوطنية أكثر من الإصلاحين على حمل الجد، وحرصون على أخطاء أقل أو عدم ارتكابها؛ وهذه حقيقة»، وأضاف: «الوضع في البلاد اليوم ليس جيداً، وشعبنا ليس في مزاج جيد، معاشه اليومي يمر بصعوبة، بطالة الشباب لا تطاق. نحن لن نؤسّف أن حكومة الاتحاد والإصلاحات، مجرد متابع جيد، وتكبل بمكبايلين».

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

وقال، فإن النائب لم يف ما يتجدد عن انفتاح المحافظين على الجلس إلى طولة مفاوضات وطرفها الآخر الولايات المتحدة، وقال إنه في هذا «تتنافس» الأجنحة

الشركات الأوروبية عقب توقيع الاتفاقيات نفطية مع كين. وأفادت الصحيفة بأن الجانب الصيني أبلغ الزعاج من «الاتفاق» الإيراني.

طهران ترفض المصادقة على انتخاب كروبي أميناً عاماً لحزبه

وقال، فإن النائب لم يف ما يتجدد عن انفتاح المحافظين على الجلس إلى طولة مفاوضات وطرفها الآخر الولايات المتحدة، وقال إنه في هذا «تتنافس» الأجنحة

الشركات الأوروبية عقب توقيع الاتفاقيات نفطية مع كين. وأفادت الصحيفة بأن الجانب الصيني أبلغ الزعاج من «الاتفاق» الإيراني.

دعا إلى استبعاده من أي حكومة جديدة «الشيوخ» الأميركي يلمح إلى مسؤولية «حزب الله» عن انفجار مرفأ بيروت



مجلس الشيوخ الأميركي دعا إلى تشكيل حكومة لبنانية تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله» (رويترز)

واشنطن، إيلي يوسف
في رسالة معبرة خلال مرحلة نقل السلطة في الولايات المتحدة، تبنى مجلس الشيوخ الأميركي في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي قراراً يتعلّق بالانفجار المدمر الذي هزّ مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، يتضامن فيه مع الشعب اللبناني، ويدعو إلى تشكيل حكومة لبنانية تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله». القرار الذي حظي بموافقة الحزبين الجمهوري والديمقراطي، عُذّ مؤشراً على نوعية السياسة التي ستعتمد تجاه الملف اللبناني مع تسلم إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان مشروع القرار قدمته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في 13 أغسطس الماضي، في أعقاب التفجير الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وادى إلى إصابة الألاف وتدمير أجزاء واسعة من الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية وتهجير أكثر من 300 ألف شخص. وتضمن القرار إشارات واضحة إلى تحميل «حزب الله» مسؤولية الانفجار الذي وقع في المرفأ بسبب تخزين كميات كبيرة من مادة نترات الأمونيوم بشكل

غير شرعي. وقال القرار: «حكومة الولايات المتحدة لديها مخاوف طويلة الأمد بشأن استخدام حزب الله ميناء بيروت وتأثيره عليه بصفته نقطة عبور وتخزين لمشروع الإرهابي». وأضاف في فقرة أخرى أن لبنان المستقر الإقليمي لا يمكن أن يتعاقد مع حكومة لا تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله». القرار الذي حظي بموافقة الحزبين الجمهوري والديمقراطي، عُذّ مؤشراً على نوعية السياسة التي ستعتمد تجاه الملف اللبناني مع تسلم إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان مشروع القرار قدمته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في 13 أغسطس الماضي، في أعقاب التفجير الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وادى إلى إصابة الألاف وتدمير أجزاء واسعة من الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية وتهجير أكثر من 300 ألف شخص. وتضمن القرار إشارات واضحة إلى تحميل «حزب الله» مسؤولية الانفجار الذي وقع في المرفأ بسبب تخزين كميات كبيرة من مادة نترات الأمونيوم بشكل

مجلس الشيوخ الأميركي دعا إلى تشكيل حكومة لبنانية تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله» (رويترز)

مجلس الشيوخ الأميركي دعا إلى تشكيل حكومة لبنانية تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله» (رويترز)

مجلس الشيوخ الأميركي دعا إلى تشكيل حكومة لبنانية تتمتع بالصدقية والشفافية وخالية من التدخل الإيراني و«حزب الله» (رويترز)

ارتباك في صفوف عملاء مؤسسة «حزب الله» المالية بعد اختراقها إلكترونياً

بيروت، «الشرق الأوسط»
أثار الاختراق الإلكتروني لمؤسسة «القرض الحسن» المالية التابعة لـ «حزب الله» في لبنان، ونشر بيانات المودعين والمقرضين، ارتباكاً في الساحة المؤيدة للحزب، رغم نفي المؤسسة لأن يكون القراصنة وصلوا إلى أي من البيانات الداخلية أو أرقام الحسابات العائدة للمودعين. واخترقت مجموعة من المقرضين الإلكترونيين تحمل اسم spider حسابات مؤسسة «القرض الحسن» وكاميراتهما

في الفروع كافة، ونشرت لوائح أسماء المقرضين خلال العامين 2019 و 2020 في موقع إلكتروني، وضعت الروابط في صفحة خاصة في «يوتيوب»، «مرفقة بالفاصل كافة المتعلقة بالزبائن. ودعت مجموعة القراصنة المقرضين لعدم دفع الأقساط المتوجبة عليهم لصالح المؤسسة، كما دعت المودعين إلى الإسراع بسحب ودائعهم. وودع المقرضون، عبر الفيديو، بنشر مزيد من المعلومات في المرحلة المقبلة عن جمعية القرض الحسن وسواها من المؤسسات التابعة لـ «حزب الله»

دياب للمحقق العدلي في «تفجير المرفأ»: ارسل ادعاءك عليّ إلى البرلمان

بيروت، نذير رضا
دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب، أمس، المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت فادي صوان إلى تحويل الادعاء عليه في ملف انفجار مرفأ بيروت إلى مجلس النواب، عملاً بالقانون اللبناني الذي يفرض محاكمة الرؤساء والوزراء أمام المجلس الأعلى لحاكمته، في وقت لا يزال طلب الوزراء المذمعي بنقل الملف إلى قاض آخر ينتظر التّحّ به في محكمة التمييز الجزائيّة. وإثر تكرر الدعوات لتقديم الطلب إلى البرلمان المحلّل بحسب المادة 40 من الدستور لحاكمته النواب الذين يتمتعون بحصانة نيابية، والمادة 70 من الدستور لحاكمته المتهمين من الرؤساء

وآثار العملية حالة ارتباك في صفوف العملاء، بالنظر إلى أن جميع بيانات الزبائن باتت متاحة على الملأ. وجاءت العملية بعد أشهر قليلة على إطلاق المؤسسة خدمة الصراف الآلي في فروعها في الضاحية الجنوبية لبيروت، مركز نفوذ الحزب؛ مما شجع البعض على وضع ودائع مالية في المؤسسة غير الخاضعة للنظام المصرفي اللبناني. وقلقت المؤسسة من أهمية الاختراق؛ إذ نفت أن يكون القراصنة قد استطاعوا الوصول إلى أي من المعلومات الداخلية، وقال المتحدث بها أو تحريكها»

بوتين يبحث هاتفياً مع نتنياهو تطورات الشرق الأوسط

لافروف وجاويش أوغلو يتعهدان «زيادة التعاون» في سوريا
موسكو، راند جبر
عملياته لإبعاد الوحدات الكردية المسلحة من المنطقة، وسط إسناد مدفعي من القوات التركية. وأضافت الصحيفة أن روسيا طلبت من الوحدات الكردية المسلحة فتح المجال للقوات النظام السوري في المنطقة، والتقليل من وجودها هناك، بعد تصاعد الاشتباكات مع الفصائل الموالية لتركيا بداية الشهر الحالي. وأشارت إلى أنه على الرغم من بدء تنفيذ الاتفاق، هاجم أنصار «قسد»، المعارضين للخطّة، موقعاً للقوات الروسية وقذفوه بالحجارة. وأرسلت القوات الروسية تعزيزات إضافية مع تصاعد التوترات في عين عيسى. وقال الجنرال فياتشيسلاف ستكين، نائب قائد القوات الروسية في سوريا، إنه «الوظح توتر خطير في عين عيسى ومحيطها، وأرسلنا تعزيزات من وحدات الشرطة العسكرية الروسية من أجل منع تحول هذا التوتر إلى صراع كبير».

دفاع الخنسيق في كل الملفات الإقليمية المتعلقة بالوضع في شرق المتوسط وشمال أفريقيا، خصوصاً في ليبيا، حيث تولي موسكو أهمية خاصة للحفاظ على وقف النار، وإطلاق العملية السياسية، مع الأخذ في الاعتبار مصالح وتمثيل المناطق الليبية الثلاث. كما أشار إلى اهتمام موسكو بتطبيع الوضع المتعلق واليات دفع العملية لتسوية الوضع في سوريا». مشيراً بشكل خاص إلى اهتمام الطرفين بدفع عمل اللجنة الدستورية في الجولة الخامسة للمفاوضات التي تعقد الشهر المقبل. وقال إن موسكو وأنقرة وتعاونان على تحقيق تقدم مهم في هذه الجولة، مضيفاً أن الطرفين يعملان كذلك على صعيد تحسين الوضع الإنساني، مشيراً إلى أنه قام بإطلاع نظيره التركي على نتائج عمل مؤتمر اللاجئين الذي انعقد في دمشق قبل أسابيع. وأشار لافروف إلى أن موسكو وأنقرة تعملان على

تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها وإن المدفعية التركية نفذت قصفاً مكثفاً بالمنطقة كما قامت القوات الخاصة التركية (الكوماندوز) بالاشتباك مع المتسللين. ونقلت صحيفة «حريت» التركية، أمس (الثلاثاء) عن مصادر عسكرية أنه خلال أنشطة المراقبة اليومية للطائرات المسيرة في شمال شرقي سوريا، تم رصد مجموعات من وحدات حماية الشعب الكردية (أكبر مكونات قسد) وهي تحاول التسلل إلى منطقة «تبع السلام» التي تسيطر عليها القوات التركية، وأن المدفعية التركية شنت قصفاً مكثفاً بالمنطقة، فيما قامت وحدات الكوماندوز التركية بهجوم بري، لدى مقتل 20 مسلحاً من قسد. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع التركية، الأحد، مقتل 15 مسلحاً من «قسد» في عملية مماثلة، في الوقت الذي يواصل فيه «الجيش الوطني السوري»، بدعم تركي، شمال شرقي سوريا والواقعة

أول مناورة عسكرية مشتركة لفحص «جهوزيتها الدفاعية»

تنظيمات غزة تستعرض قوتها... على مرأى إسرائيل



إطلاق صواريخ باتجاه البحر في قطاع غزة خلال مناورة «الركن الشديد» أمس (أ.ب.)

محاولة لغرض وقائع على الأرض». ودعت إلى المشاركة الواسعة في فعاليات المقاومة الشعبية، والثورة الفلسطينية التي تصادف إسرائيل إذا ما تعرضت إيران لهجوم أميركي أو إسرائيلي خلال الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السلطة، بحسب وكالة «رويترز».

وعشية التدريبات، وضعت صورة ضخمة للقائد العسكري الإيراني قاسم سليماني الذي قتل في هجوم أميركي في العراق، في بنابر (كانون الثاني)، على الطريق الساحلي الرئيسي في غزة. وفي رام الله، عقدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية اجتماعاً قيادياً، بحث فيه آخر المستجدات السياسية، وقضايا الوضع الداخلي، وأكدت فيه «الأهمية» لفعاليات المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الاستيطاني، والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون في الشوارع الفلسطينية، ويكثفون من اعتداءاتهم على الفلسطينيين، ومحاولة فرض ما يسمى البؤر الاستعمارية، في

قصف صاروخي نحو البلدات الإسرائيلية». وذكّرت وسائل إعلام إسرائيلية أن التدريبات نظمها مقاتلون مدعومون من إيران لإظهار المخاطر التي قد تواجهها إسرائيل إذا ما تعرضت إيران لهجوم أميركي أو إسرائيلي خلال الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السلطة، بحسب وكالة «رويترز».

ووشية التدريبات، وضعت صورة ضخمة للقائد العسكري الإيراني قاسم سليماني الذي قتل في هجوم أميركي في العراق، في بنابر (كانون الثاني)، على الطريق الساحلي الرئيسي في غزة. وفي رام الله، عقدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية اجتماعاً قيادياً، بحث فيه آخر المستجدات السياسية، وقضايا الوضع الداخلي، وأكدت فيه «الأهمية» لفعاليات المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الاستيطاني، والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون في الشوارع الفلسطينية، ويكثفون من اعتداءاتهم على الفلسطينيين، ومحاولة فرض ما يسمى البؤر الاستعمارية، في

هذا الصعيد بأعلى مستوى من التنسيق والتكامل والوحدة الميدانية والقيادية». ومن جهتها، نشرت جهات إسرائيلية، رسمية وغير رسمية، أنباء هذه المناورة، مؤكدة أن

يشكل موحد بكل حكمة وإرادة واقتدار. وأكد أن «المقاومة لن تسمح للعدو الصهيوني بفرض قواعد اشتباك لا تقبلها، وستراكم على ما حققته من إنجازات على

الطويلة من النضال والقتال ضد هذا العدو أنضجت تجربة فريدة للمقاومة، وجمعلت تفق على أرض صلبة، وتكتاف في خندق واحد في الدفاع عن شعبنا، ورسم قواعد قتالها واشتباكها مع العدو

الأذرع العسكرية المقاتلة المنضوية تحت لواء الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، خصوصاً «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، التي شكلتها حركة حماس عام 2018. وتم إغلاق البحر الأبيض المتوسط مراقبة إسرائيلية ومتابعة حثيئة، حيث وصفتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنها «استعراض للقوة نظمته إيران».

وأعلنت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، أمس (الثلاثاء)، المناورة العسكرية المشتركة الأولى لها التي حملت اسم «الركن الشديد»، وسط مراقبة إسرائيلية ومتابعة حثيئة، حيث وصفتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنها «استعراض للقوة نظمته إيران». وأعلنت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة أنها بدأت، صباح الثلاثاء، مناورات عسكرية بالذخيرة الحية هي الأولى من نوعها في القطاع الساحلي، تزامناً مع الذكرى السنوية للحرب الإسرائيلية على غزة في 2008. وشملت المناورة بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إطلاق صواريخ مضادة للدروع من نوع «كورنيت»، التي ذكرها أمين عام حزب الله حسن نصرالله، في مقابلة إعلامية، الأحد، وقال إن الرئيس السوري بشار الأسد، «وأشفيق على إحصاء صواريخ كورنيت التي اشتريتها دمشق من الروس إلى حماس والجهاد بغزة». وقد شاركت في المناورة معظم

بيرييس تحدثت بالعامية مع نظيره المغربي

مباحثات للتعاون الصناعي بين الرباط وتل أبيب

من اللقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء، للتحضير لوصول وفد رسمي رفيع المستوى، الشهر المقبل، بغرض إعادة فتح مكتب الاتصال، رسمياً. المعروفان البلدين كانا قد اتفقا على تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين تل أبيب والمغرب، ويُتوقع أن يبدأ ذلك في الشهر المقبل.

كان العاهل المغرب الملك محمد السادس، قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في 25 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، شدد فيها العاهل المغربي على «الأوضاع الممتدة والخاصة التي تربط الجالية اليهودية من أصل مغربي بالمملكة المغربية»، ونوّه «بإعادة تفعيل آليات التعاون بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل»، واستئناف الاتصالات «شكل منسظم»، في إطار علاقات دبلوماسية «سلمية وودية».

دبلوماسية إن المكتب في حالة جيدة ويمكن جعله صالحاً للاستعمال في غضون أسبوعين. ويقع المكتب في شارع «هيركون» في تل أبيب، وكان المغرب قد اقتناه في سنة 1995، على أثر توقيع اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ففي حينه، عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، من حفل التوقيع في واشنطن عبر الرباط، حيث حطت طائرته هناك والتقى الملك الحسن الثاني، واتفقا على إقامة علاقات رسمية بين البلدين ومكتبي الارتباط في الرباط وتل أبيب، ولكن الوضع تغير عام 2000، بسبب سماح الحكومة الإسرائيلية بقيادة إيهود باراك، لرئيس المعارضة، أرئيل شارون، اقتحام باحة المسجد الأقصى، ما أدى إلى تقجير الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وفي ذلك الوقت قرر المغرب إغلاق مكتبه التمثيلي في تل أبيب.

التعاون الصناعي الثنائي»، مشيراً إلى أنه تم تحديد مجموعة من القطاعات التي توفّر مؤهلات مهمة للشراكة، وهي «النسيج، والصناعة الغذائية، والبحث التطبيقي في الصناعة، والتكنولوجيا الخضراء، وصناعة الطاقات المتجددة». وحسب بيان لوزارة الصناعة المغربية، فقد اتفق الطرفان على إحداث «مجموعة عمل مشتركة»، لإعداد مخطط عمل في القطاعات المحددة، وأوضح البيان أن المحادثات شددت على أفق «تعاون متعمق بين البلدين»، يرتكز على إنجازاتهما الاقتصادية وبسبب جذورهما واستراتيجيتيهما التنموية.

في السياق، قام أعضاء الوفد المغربي الذي زار إسرائيل، أمس (الثلاثاء)، بفتح البنى الذي كان يقوم فيه مكتب الارتباط، قبل سنة 2000، وفحص إمكاناته من جديد كمكتب دبلوماسي يمثل المغرب في إسرائيل. وقالت مصادر

الصناعة والتجارة المغربية، في بيان لها، بان المباحثات غطت قطاعات النسيج والصناعات الفلاحية والبحث والتطوير في القطاع الصناعي، والتكنولوجيا الخضراء، والطاقات المتجددة. وجرى بين جزء من المحادثات بين الوزريين عن بُعد، عبر «يوتيوب»، ظهر فيها الوزير الإسرائيلي عمير بيريس، ذو الأصول المغربية، وهو يتحدث بالدرجة المغربية مع نظيره المغربي، قائلاً له: «سوف نبدأ الحديث بالدرجة، مضيافاً: السيد العلمي المحترم، أنا فرحان كثيراً فانا ابن مدينة بجعد (أبي الجعد) في المغرب»، مشيراً إلى أن الوفد غادرا المغرب إلى إسرائيل وعمره أربع سنوات قبل 64 سنة، وذكر أنه كان وزيرا للدفاع في إسرائيل، قبل أن يصبح وزيراً للاقتصاد والصناعة.

وكتبت العلمي تدوينية التي أجهزها مع نظيره الإسرائيلي، تعلقت بـ«أفاق الصناعة والتجارة المغربية، التي كان يقوم فيه مكتب الارتباط، قبل عام 2000، وفحص إمكاناته من جديد كمكتب دبلوماسي يمثل المغرب في إسرائيل. وقالت مصادر

انتهى من استقبال النواب المنتخبين

البرلمان المصري يستعد لدور انعقاد جديد

قصر في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل، بينما يدعو رئيس البلاء جلسة افتتاحية بالتشكيل الجديد بعد فسخ أعمال المجلس السابق. وقال فوزي، إن «الأمانة العامة للمجلس حرصت على تحقيق التسامح الاجتماعي، من خلال تقسيم إجراءات استقبال النواب على مدار 6 أيام، بحيث يحضر إلى مقر المجلس 100 نائب يومياً»، مشيراً إلى أن «الأمانة العامة للمجلس إلى انتهت خلال الفترة الماضية من التواصل مع النواب المنتخبين لتسجيل بياناتهم، من خلال لائحة استمارات العضوية إما ورقياً وإما من خلال إرسالها بالبريد الإلكتروني أو عن طريق

ويبلغ عدد أعضاء «مجلس النواب» المنتخبين 568 عضواً، فيما يُخصّص للنساء ما لا يقل عن 25% من المقاعد، ويجوز للرئيس تعيين عدد من الأعضاء في المجلس بما لا يزيد على 5%. وينتهي دور الانعقاد للبرلمان الحالي بحد

وانتهت الأمانة العامة للبرلمان المصري من استعداداتها لدور الانعقاد بالتشكيل الجديد لنواب الجمهورية، وأعلن الأمين العام لمجلس النواب المستشار محمود فوزي، أمس، عن إتمام استقبال أعضاء مجلس النواب للفصل التشريعي الثاني (2021 - 2026) بنظمائهم الفردي والقائمة، وذلك بعد نحو أسبوعين من حضور النواب عن المحافظات المختلفة في أيام متفرقة، مراعاة لأصواب الإجراءات الاحترازية.

وقالت الهاتفات في مراسم التشييع، مطالبة الحكومة والأجهزة العدلية والنيابة العامة بإجراء تفتيش لكل مقرات قوات الدعم السريع، ووقف الانتهاكات والاعتقالات خارج الدوائر والإجراءات الرسمية، وفقاً للقانون والأجهزة ذات الصلة.

بعد تبرئة ننتياهو والغاء الاتهامات ضده من قبل مستشاره

الحكمة العليا توافق على فتح «ملف الغواصات»

عمل مع شركة «تيسنروب»، مما يعني أن هناك علاقة له بصفقات الغواصات. وعتت «الحركة» هذه الصفقة مشبوهة وتؤكد وجود تضارب مصالح بين ننتياهو ومنصبه رئيساً للحكومة. وقررت المحكمة، أمس، أن هناك مجالاً لفحص الأدعاءات، لذلك وافقت على إجراء مداوات. ورفضت بذلك موقف النيابة العامة التي ابلغت المحكمة بأنها لا ترى مبرراً لفتح تحقيق جنائي مع ننتياهو بشأن هذه المسألة. يذكر أن الشبهات حول ننتياهو بدأت عندما اكتشف وزير الدفاع الأسبق، موشيه يعلون، أن إسرائيل طلبت شراء 4 غواصات جديدة.

الديمقراطية في إسرائيل» التحقيق مع ننتياهو بشأن بيع الأسهم التي يملكها في شركة خاصة؛ حيث إن هذه الشركة كانت مملوكة ولا تمتلك أي عقارات ومع ذلك باعها ننتياهو إلى ابن خالته ومحاميه، ديفيد شومرون، بمبلغ 16 مليون شيقل (نحو 4,3 مليون دولار)، وحسبما ورد في الدعوى، في سنة 2007. اشتري ننتياهو أسهمه في الشركة الأميركية SeaDrift Cok) وقرها تكساس، مقابل 400 ألف دولار، وبعد 3 سنوات فقط، ورغم أنها كانت شركة مفلسة، باع ننتياهو أسهمها بقيمة 4,3 مليون دولار لابن خالته. وهذه الشركة ظهرت في حينها على أنها صاحبة علاقة

مندلبليت، الذي برأ ساحة ننتياهو والى الاتهامات بحقه. وكانت جهات عدة توجهت إلى المحكمة طالبة فتحها لفتح الملف من جديد ورفض موقف الاستشار. وطلب «الحركة» من أجل جودة الحكم في إسرائيل، من المحكمة، إلزام المستشار مندلبليت بإصدار أمر بإجراء تحقيق جنائي في تورط ننتياهو المحتمل في القضية، وزعمت أن «هناك مخطط رشى ضخماً في عملية شراء الجيش الإسرائيلي سفناً حربية وغواصات من شركة بناء السفن الألمانية (تيسنروب) بقيمة مليارات الجيوروات، مقابل عمولة سمية»، فيما طلبت مجموعة المراقبة «درع

تستهدف دعم 3,8 مليون شخص

«الأزهر» يطلق مبادرة دولية للاجئين

العربية والإنجليزية، تستهدف مخاطبة اللاجئين الإنسانيين والديني لدى الجمهور العريض في المنطقة والعالم من أجل دعم ومناصرة هذه الفئة من الأشخاص (30 يوم إحصان) لدعم اللاجئين والشراحين داخلياً والمشردين الأكثر احتياجاً خلال فصل الشتاء، وغير المسلمة على مؤازرة النازحين داخلياً واللاجئين في الدول التي تستضيفهم بطرق مختلفة وفقاً لاحتياجاتهم الملحة، بالإضافة إلى لإظهار أهمية الشراكة الاستراتيجية بين المؤسسات الدينية والإنسانية الدولية في سبل دعم قضايا المحتاجين والفئات الأكثر فقراً مستدام بين الطرفين.

البرلمان المصري يستعد لدور انعقاد جديد. وقال فوزي، إن «الأمانة العامة للمجلس حرصت على تحقيق التسامح الاجتماعي، من خلال تقسيم إجراءات استقبال النواب على مدار 6 أيام، بحيث يحضر إلى مقر المجلس 100 نائب يومياً»، مشيراً إلى أن «الأمانة العامة للمجلس إلى انتهت خلال الفترة الماضية من التواصل مع النواب المنتخبين لتسجيل بياناتهم، من خلال لائحة استمارات العضوية إما ورقياً وإما من خلال إرسالها بالبريد الإلكتروني أو عن طريق

وقالت الهاتفات في مراسم التشييع، مطالبة الحكومة والأجهزة العدلية والنيابة العامة بإجراء تفتيش لكل مقرات قوات الدعم السريع، ووقف الانتهاكات والاعتقالات خارج الدوائر والإجراءات الرسمية، وفقاً للقانون والأجهزة ذات الصلة.

في حينه، عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، من حفل التوقيع في واشنطن عبر الرباط، حيث حطت طائرته هناك والتقى الملك الحسن الثاني، واتفقا على إقامة علاقات رسمية بين البلدين ومكتبي الارتباط في الرباط وتل أبيب، ولكن الوضع تغير عام 2000، بسبب سماح الحكومة الإسرائيلية بقيادة إيهود باراك، لرئيس المعارضة، أرئيل شارون، اقتحام باحة المسجد الأقصى، ما أدى إلى تقجير الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وفي ذلك الوقت قرر المغرب إغلاق مكتبه التمثيلي في تل أبيب.

مظاهرات في الخرطوم وأم درمان أثناء تشييع ضحية «الدعم السريع»

ليوراي جيشان الشاب الثرى في مسقط رأسه بمنطقة الكلاكلة جنوب العاصمة الخرطوم. وأثارت حادثة اغتيال الشاب غضب واستياء الشارع السوداني تجاه الحكومة المدنية وقوات الدعم السريع، وذلك في ظل تزايد حالات الانتهاكات والغرق، والاعتقال غير المشروع من قبل القوات النظامية للمواطنين.

وأعدت هذه الحادثة لأذهان السودانيين صور الممارسات غير الإنسانية لأجهزة أمن نظام الرئيس المعزول عمر البشير، من اعتقالات وتعذيب، وقتل خارج القانون للناشطين والمعارضين السياسيين، وخاصة التجاوزات الخطيرة تجاه المظاهرات إبان فترة الحراك الشعبي ضد النظام المعزول، وحتى سقوطه في أبريل (نيسان) 2019.

وتوجه موكب مهيب مكون من عشرات السيارات والراجلين من المستشفى العام بمدينة أم درمان، وتوقف أمام مقر لقوات الدعم السريع بضاحية شمبات بمدينة بحري، تعبيراً عن رفضهم للممارسات الخارجة عن القانون،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد سلسلة مداوات تمهيدية استمرت شهوراً عدة، أعلنت محكمة العدل العليا في القدس الغربية، قبول طلب «الحركة» من أجل جودة الحكم في إسرائيل» الاستماع إلى الإلتماسات التي تدعو إلى تحقيق جنائي في تورط رئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو، فيما يعرف بـ«قضية الغواصات» أو «3000».

وجاء هذا القرار ليفتح الباب مجدداً أمام الشبهات بوجود دور ننتياهو في قضية الغواصات، وذلك على عكس موقف المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تظاهر مئات الأشخاص، أمس، في مدينة الخرطوم وأم درمان، احتجاجاً على موت ناشط سياسي نتيجة التعذيب، بعدما خطفه أفراد من قوات «الدعم السريع» شبه العسكرية في البلاد، على ما يبدو.

المغرب: اعتقال ناشط حقوقي بتهمة «غسل أموال»

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة المغربية، أمس، الناشط الحقوقي، المعطي منجب، بعد شهور من التحقيق معه بشأن اتهامات تتعلق بغسل الأموال.

وقال عبد اللطيف حماموشي، عضو المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إنه جرى اعتقال منجب بمطعم في شارع العلويين بالرباط.

وأضاف حماموشي، في تدوينة له على «فيسبوك»، أنه كان رفقة منجب يتناولان الغداء في مطعم بالرباط، حين جرى اعتقاله «من طرف مجموعة من العناصر الأمنية، أتوا في سيارتين للشرطة بعد دقائق من جلوسه لتناول طعام الغداء».

وأفادت مصادر مطلعة على الملف بأن الأمر ليس اعتقالاً بالمفهوم الاصطلاحي للكلمة، مشيرة إلى أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قامت بإحالة منجب مباشرة على وكيل الملك (النائب العامة) بالرباط، المختص في قضايا غسل الأموال، وذلك بعدما انتهت من إجراءات البحث التمهيدية في الملف. وينظر أن يقرر وكيل الملك في شأنه، إما بمتابعته في حالة اعتقال، أو في حالة سراح (إفراج مؤقت).

وسبق أن أعلنت النيابة العامة أن الشرطة القضائية تجري بحثاً بشأن شبهة تبنيش لأشواط تجاه الاستاذ الجامعي والناشط الحقوقي منجب وعائلته، وجاء في بيان للنيابة العامة أنها كانت قد توصلت بإحالة من وحدة «معالجة المعلومات المالية»، وهي مؤسسة تابعة لبرنامج الحكومة، مهمتها مراقبة المعلومات المالية ورصد غسل الأموال، تتضمن جرماً لمجموعة من «التحويلات المضمرة»، وقائمة بعدد من «الممتلكات العقارية»، التي شكلت موضوع «تصاريح بالاشتغال»، لكنها لا تتناسب مع المداخليل الاقتصادية المصرح بها من طرف منجب وأفراد عائلته.

باتي ذلك في وقت ينفي فيه منجب كل هذه الاتهامات.

في سياق متصل، أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، والسفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، خلال لقاء افتراضي بينهما مساء أول من أمس، حرصهما على أن يؤدي مسار الحوار في النهاية إلى حالة استقرار دائمة، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وإنهاء حالة الانقسام.

ونقل المشري عن نورلاند تأكيده على أن وجهات النظر «متقاربة في معظم الملفات»، التي تم النظر فيها، وحرص بلاده على إنجاح مسار الحوار السياسي، وتثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا.

ميدانياً، اتهمت وسائل إعلام محلية موالبة لحكومة «الوفاق» «الجيش الوطني» بمواصلة التحشيد في سرت، وإرسال التعزيزات العسكرية واللوجيستية إلى قواته هناك. لكن المجلس التشريعي لبلدية سرت قال في المقابل إنه استقبل أمس قافلة للخدمات الأساسية، مقدمة من المشير حفتر كهدية مجانية لأهالي مدينة سرت.

وقال المجلس في بيان له إن قافلة من الاحتياجات الضرورية والمستعجلة للمدينة، تضم 100 شاحنة، وصل منها 70 شاحنة، محملة بالوقود والسلع التموينية، وغاز الطهي والأدوية، إضافة إلى بعض المعدات الطبية. موضحاً أنه جرى مراسم احتفال بمدخل مدينة سرت الشرقي، حضره سكان المدينة ومسؤولون أمميون وعسكريون.

وبعيداً عن المناكفات السياسية، تبادل «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق» دفعة جديدة من الأسرى المحتجزين لدى الطرفين، وذلك في إطار عمل اللجنة العسكرية المشتركة، المعروفة باسم لجنة (5+5).

ونقلت وسائل إعلام محلية عن العقيد مصطفى يحيى إن تبادلاً شمل ستة محتجزين جرى في منطقة الشويرف، جنوب غربي ليبيا مساء أول من أمس، بحضور أعوان من مدينتي مصراتة والشويرف.

وهذه هي ثاني عملية تبادل من نوعها للإفراج عن الأسرى والمحتجزين بين الطرفين، منذ انتهاء الحرب التي شنّها «الجيش الوطني» ضد قوات «الوفاق» لتحرير العاصمة طرابلس العام الماضي، حيث تم الأسبوع الماضي تبادل 48 أسيراً في نفس المنطقة.

«الجيش الوطني» و«الوفاق» يتبادلان دفعة جديدة من الأسرى ليبيا: توقعات بتوجيه تركيا ضربة لقوات حفتر



وزير الدفاع التركي هدد خلال زيارته طرابلس السبت الماضي بضرب قوات «الجيش الوطني» (أب)

اختبار السلطة التنفيذية الجديدة الانتخابي، المخطط إجراؤه في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل، بناء على التشريرات الانتخابية التي ستُقر في الفترة المقبلة.

وتسعى البعثة الأممية اليوم لاستئناف اجتماعات ملقى الحوار السياسي الليبي، بهدف حسم البات

القانونية اللازمة لإجراء الانتخابات.

وأوضحت البعثة في بيان لها أن رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السايح، الذي شارك في الاجتماع، استعرض إجراءات بناء قدرات المفوضية كجزء من التحضيرات الفنية الضرورية لتنفيذ الاستحقاق

الأسلحة إلى ليبيا، في خطوة إضافية تعزز التوتر العسكري.

في غضون ذلك، ناقشت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ولييامز، خلال الاجتماع الافتراضي الثاني، الذي عقده مساء أول من أمس اللجنة القانونية للملتقى الحوار السياسي الليبي، القواعد

غضب في ليبيا بعد اختفاء قاض وعائلته

ودعت الجمعية القضائية، وأعضاء وموظفي الهيئات القضائية في ليبيا، المجلس الأعلى للقضاء بالتواصل مع كل الجهات، والبحث والتحري عنهم بالوسائل البرية والجوية كافة، مطالبتهم النائب العام بفتح تحقيق في عملية اختفاء زميلهم وأسرته. وشددت الجمعية القضائية على ضرورة فور تأكدنا من صحة الواقعة أخبرت جهاز الإسعاف والطوارئ والجهات الأمنية والعسكرية، التي بدأت حملة واسعة للبحث عنهم، لكنهم لم يتمكنا من العثور عليهم حتى الآن».

تواصل مستمر مع المجلس الأعلى للقضاء للوقوف على حقيقة الواقعة. وفيما دعت الوزارة «فرق البحث والإيقاظ» بوزارة الداخلية إلى بذل كل الجهود الممكنة لتحديد مكان القاضي، والعمل على تأمين سلامته»، عزرت الجمعية الليبية لأعضاء الهيئات القضائية عن اعزاجها من عملية اختفاء لندي وأسرة، وقالت إنه فور تأكدنا من صحة الواقعة أخبرت جهاز الإسعاف والطوارئ والجهات الأمنية والعسكرية، التي بدأت حملة واسعة للبحث عنهم، لكنهم لم يتمكنا من العثور عليهم حتى الآن».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسود الأوساط الليبية حالة من الغضب والارتعاج، بعد اختفاء القاضي المحكمة جالو الجزئية، مصطفى لندي، وأسرة، منذ فجر الجمعة الماضي، في أثناء توجهه من مدينة الكفرة (جنوب البلاد) إلى مدينة جالو الواقعة شمال شرقي ليبيا. وقالت وزارة العدل في حكومة «الوفاق» في بيان أمس، إنها تتابع «بقلق شديد» الأبناء التي تغيب باختفاء القاضي لندي، مشيرة إلى أنها ستظل على

تقارير تؤكد توافد مزيد من «المرتقة»... ونخوفات من عودة الاقتتال (القوات الأجنبية)...

توافق مع المجلس الأعلى للقضاء للوقوف على حقيقة الواقعة. وفيما دعت الوزارة «فرق البحث والإيقاظ» بوزارة الداخلية إلى بذل كل الجهود الممكنة لتحديد مكان القاضي، والعمل على تأمين سلامته»، عزرت الجمعية الليبية لأعضاء الهيئات القضائية عن اعزاجها من عملية اختفاء لندي وأسرة، وقالت إنه فور تأكدنا من صحة الواقعة أخبرت جهاز الإسعاف والطوارئ والجهات الأمنية والعسكرية، التي بدأت حملة واسعة للبحث عنهم، لكنهم لم يتمكنا من العثور عليهم حتى الآن».

آخرين على البلاد، سارعت فرنسا إلى حث طرفي النزاع على ضرورة إجراؤها «القوات الأجنبية»، والامتناع عن ارتكاب أي أعمال عدائية، والانتحار في العملية السياسية، التي ترعاها الأمم المتحدة، وأكدت مجدداً أنه «لا حل عسكرياً لازماً للبيئة». معتبرة أن الأولوية لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار.

لتفعيل الاتفاق على الأرض، من خلال ضبط خبراء، قبل انتهاء المدد المحددة، «لكن الظروف والعوامل المتداخلة قد تؤثر على تنفيذ الاتفاق».

وتحدث بجبي عن صعوبات وعراقيل تكتف أعمال اللجنة، دون الإقناع عن طبيعتها، داعياً في الوقت ذاته إلى الإسراع في تنفيذ الاتفاق، بقوله: «لا يمكن الجزم بأن الوضع الميداني يقرب من الحرب أو يتبعد عنها، ما لم يتم البدء في تنفيذ الاتفاق المتفق عليه في جنيف».

وأمام ما وُصف بعملية «تلصق» في إخراج المرتقة» من ليبيا، وتأكيد تقارير توافد

الأحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

ولا تدعو مبادرة «اتحاد الشغل» إلى إلغاء البرلمان أو الحكومة، وأكدت لرئاسة الجمهورية مهمة احتضان «الحوار الوطني»، دون التقيد بالآليات السابقة التي جرى اتباعها، وهو ما يعني وفق مراقبين أن الحوار سيكون أكثر تاييداً، وغير خاضع لشروط الأحزاب، التي كانت طرفاً في الأزمة أو متسببة فيها. وتخشى قيادات حركة النهضة الإسلامية من إعادة سيناريو 2013، حينما دعا الرباعي العمومي للحوار، والمكون آنذاك من «اتحاد الشغل» و«مجمع رجال الأعمال»، و«رابطة حقوق الإنسان»، و«هيئة المحامين»، إلى فتح حوار سياسي لتجاوز الأزمة دون إعلان عن السيادة الوطنية، ولا تصطف مع الأحلاف الخارجية مهما كان عنوانها».

تونس: المتجي السعيداني

بعد نحو شهر من طرح مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي على مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية للخروج من الأزمة، أصبحت هذه المبادرة محل تساؤلات كثيرة، نتيجة تباين المواقف منها، وتباطؤ الرئيس قيس سعيد في تبنيها ووضعها تحت إشرافه المباشر.

وإذا كانت القيادات النقابية والأحزاب المعارضة (أغلبيها من اليسار) تصر على ضرورة فتح حوار وطني يشمل جميع المجالات، بما فيها تعديل القانون الانتخابي لتشكيل مشهد سياسي مختلف، فإن الأطراف الداعمة لحكومة هشام المشيشي لا ترى أن هناك حاجة إلى الحوار، وتعتبر أن الدور متوكل للسلمتين التنفيذية والتشريعية لتحل مسؤولياتهما في إيجاد حلول اقتصادية واجتماعية ومالية تساعد على تجاوز الأزمة. مؤكدة على ضرورة تحرك الحكومة من أجل «إنقاذ اقتصادي واجتماعي».

ادلى بها المرصد السوري للحقوق الإنسان. وقال المسؤول العسكري له «الشرق الأوسط»، أمس، إن بعض الأشخاص «يطلقون تصريحات كاذبة وغير مسؤولة، تستهدف التشويه وإفساد المسار السياسي».

وأضاف المسؤول العسكري موضحاً أن أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «يبحثون عملية إخراج المرتقة، والمقاتلين الأجانب، التابعين للطرفين، فكيف يتم جلب آخرين... يجب أن نتوقف هذه الأكاذيب إذا كنا نريد المضي في طريق التسوية السياسية»، لافتاً إلى أن البعض «يضع العراقيل لمنع إخراج هذه العناصر من البلاد،

وقالت في بيان رسمي: «كان على رئيسة البعثة الأممية أن تسمى الأشياء بمسمياتها، وتوضح من بدأ بعملية إدخال السلاح وجلب «المرتقة»، وحجم عمل العصابة في حضرة الأمين العام للامم المتحدة». في إشارة إلى قائد «الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر، الذي أكد الناطق باسمه، اللواء أحمد المسماوي، أن قوات الجيش هي التي قتلت في حرب طرابلس، وليس أي أحد سواهم.

مما يهدد عملية تثبيت وقف دائم لإطلاق النار». وترابط قوات «الجيش الوطني» و«الوفاق» على مقربة من مدينتي سرت والجفرة، منذ إعلان الأخيرة تحرير الحدود الإدارية للعاصمة في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي. غير أن الأمر لم يخل من مناوشات محدودة على جبهات القتال. لكنها لم ترق إلى وقت تتسابق البعثة الأممية الزمن لإتمام المسار السياسي، بما يضمن البدء في تشكيل سلطة جديدة، وتحضير البلاد لإجراء انتخابات رئاسية ونيابية في نهاية العام الجديد، وفقاً لاتفاق جنيف.

استياء من دفع فدية لتطرفين مقابل تحرير رهائن في مالي

الرئيس الجزائري يعود إلى بلاده بعد شهرين من الغياب

الجزائر: بوعلام غمrases

عاد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى بلاده، أمس، بعد شهرين من العلاج في مستشفى بالمانيا إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد، وفق صور أظهرها التلفزيون الحكومي. وظهر تبون (75 عاماً) بحالة أفضل من آخر ظهور له قبل ثلاثة أسابيع، وكان يرافقه رئيسا غرقتي البرلمان ورئيس الوزراء، ورئيس أركان الجيش ورئيس المجلس الدستوري.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

تونس: المتجي السعيداني

بعد نحو شهر من طرح مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي على مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية للخروج من الأزمة، أصبحت هذه المبادرة محل تساؤلات كثيرة، نتيجة تباين المواقف منها، وتباطؤ الرئيس قيس سعيد في تبنيها ووضعها تحت إشرافه المباشر.

وإذا كانت القيادات النقابية والأحزاب المعارضة (أغلبيها من اليسار) تصر على ضرورة فتح حوار وطني يشمل جميع المجالات، بما فيها تعديل القانون الانتخابي لتشكيل مشهد سياسي مختلف، فإن الأطراف الداعمة لحكومة هشام المشيشي لا ترى أن هناك حاجة إلى الحوار، وتعتبر أن الدور متوكل للسلمتين التنفيذية والتشريعية لتحل مسؤولياتهما في إيجاد حلول اقتصادية واجتماعية ومالية تساعد على تجاوز الأزمة. مؤكدة على ضرورة تحرك الحكومة من أجل «إنقاذ اقتصادي واجتماعي».

استياء من دفع فدية لتطرفين مقابل تحرير رهائن في مالي

الرئيس الجزائري يعود إلى بلاده بعد شهرين من الغياب

الجزائر: بوعلام غمrases

عاد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى بلاده، أمس، بعد شهرين من العلاج في مستشفى بالمانيا إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد، وفق صور أظهرها التلفزيون الحكومي. وظهر تبون (75 عاماً) بحالة أفضل من آخر ظهور له قبل ثلاثة أسابيع، وكان يرافقه رئيسا غرقتي البرلمان ورئيس الوزراء، ورئيس أركان الجيش ورئيس المجلس الدستوري.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

أحزاب الداعمة للحكومة لا ترى أي «ضرورة للحوار»

تساؤلات حول جدوى مبادرة «اتحاد الشغل» التونسي لحل الأزمة

الشغل» على رئيس الجمهورية إرساء «هيئة حكماء ووسطاء» تتكون من الاختصاصات كافة، وتشرف عليها شخصيات وطنية مستقلة، تعمل تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، على أن تتولى هذه الهيئة، التي لا يمكن لأعضائها تحلل مسؤوليات سياسية، أو الترشح للانتخابات المقبلة، إدارة الحوار، وتقريب وجهات النظر، والتحكيم بين كل الأطراف المعنية بالحوار، وفق روزنامة معقولة، وحسب سقف زمني محدد.

بايدن يدعو إلى تحديث القوات الأميركية للتصدي للهجمات الإلكترونية

يتجه إلى تفعيل «الإنتاج الدفاعي»



بايدن ونائبة هاريس في مؤتمر صحافي أول من أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، علي بردى

دعا الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، إلى تحديث القوات العسكرية لتمكين الولايات المتحدة من التصدي للهجمات السيبرانية، في ضوء القرصنة الإلكترونية الروسية الواسعة النطاق لعدد من الوكالات الحكومية الأمريكية أخيراً. وعقب إحاطة من مسؤولي الاستخبارات والدفاع حول قضايا الأمن القومي، قال بايدن إنه «ينبغي أن تكون قادراً على الابتكار، وإعادة تصور دفاعاتنا ضد التهديدات المتزايدة في مجالات جديدة مثل الفضاء الإلكتروني»، مركزاً على الحاجة إلى مواجهة التحديات من روسيا والصين.

بشكل خطراً جسيماً على أمننا القومي»، مضيفاً: «لا نزال نتعرف على مدى اختراق (سولار ويندز)، ونقاط الضعف التي كشفت». وأكد قدراتنا الآن والمكان الذي يجب سد الفجوة من مكان وجود القرصنة الإلكترونية الروسية الواسعة النطاق لعدد من الوكالات الحكومية الأمريكية أخيراً. وعقب إحاطة من مسؤولي الاستخبارات والدفاع حول قضايا الأمن القومي، قال بايدن إنه «ينبغي أن تكون قادراً على الابتكار، وإعادة تصور دفاعاتنا ضد التهديدات المتزايدة في مجالات جديدة مثل الفضاء الإلكتروني»، مركزاً على الحاجة إلى مواجهة التحديات من روسيا والصين.

ورأى أنه من الضروري «تحديث أولوياتنا الدفاعية لردع العدوان بشكل أفضل في المستقبل، بدلاً من الاستمرار في الاستثمار المفرط في الأنظمة القديمة المصممة لمواجهة تهديدات الماضي».

وأشار خصوصاً إلى الاختراق الذي اكتشفه مؤخراً بعد اختراق قرصنة روس لشركة «سولار ويندز» لتكنولوجيا المعلومات، ووصولهم إلى 18 ألفاً من عملائها، فيما صار يعد أحد أسوأ الحوادث الإلكترونية في تاريخ الولايات المتحدة. وتضم لائحة عملاء «سولار ويندز» غالبية الوكالات الفيدرالية الأميركية وشركات «فورتشين 500»، إلى جانب مجموعات تشمل وزارة الخزانة والطاقة والإدارة الوطنية للأمن النووي، وكذلك أكدت وزارة الخارجية أنها تأثرت بالاختراق.

وكرر الرئيس المنتخب وصف ما حصل بأنه «هجوم وردا على هذه التصريحات،

دافع القائم بأعمال وزير الدفاع، كريستوفر ميلر، عن مستوى تعاون الوزارة مع فريق بايدن، قائلًا إن الدائرة تواصل «تحديد مواعيد اجتماعات إضافية للفترة المتبقية من الفترة الانتقالية، والإجابة عن أي طلبات للمعلومات في نطاق اختصاصنا».

وأكد ميلر أن «المسؤولين السياسيين والمهنيين يعملون باقصى قدر من الاحتراف لدعم النشاطات الانتقالية في جدول زمني مضغوط، وسيواصلون القيام بذلك بطريقة شفافة».

وأكد ميلر أن «المسؤولين السياسيين والمهنيين يعملون باقصى قدر من الاحتراف لدعم النشاطات الانتقالية في جدول زمني مضغوط، وسيواصلون القيام بذلك بطريقة شفافة».

لا نزال نتعرف على مدى اختراق «سولار ويندز» ونقاط الضعف التي كشفت

لصالح الدفاع الوطني. وفيما تلقت نائبة الرئيس الأميركي المنتخب كامالا هاريس، وزوجها دوغلاس أسهوف، الجرعة الأولى من لقاح «فايزر - بايونتيك» أمام العدسات في واشنطن، في خطوة باتت رمزاً لتشجيع المواطنين على التطعيم، تلقى الرئيس المنتخب إحاطة في ويلمينغتون بولاية ديلاوير من فريقه الاستشاري الخاص بالفيروس الذي فكك حتى الآن بأكثر من 335 ألفاً، مع إصابة قرابة 20 مليوناً من الأميركيين، مع توقع ارتفاع هذا العدد بمستويات قياسية إضافية خلال يناير (كانون الثاني) المقبل، وبقيّة أشهر فصل الشتاء، كما توقع مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية، الدكتور أنطوني فاوتشي، الذي أكد أيضاً أن الفيروس «خرج للتو... عن السيطرة في كثير من النواحي»، محذراً من أن السفر في العطلة «يمكن أن يجعل يناير (كانون الثاني) أسوأ من ديسمبر (كانون الثاني)».

وأضاف: «بمجرد وصولك إلى عدد كبير من الناس في مادية عشاء، تقع في مشكلة»، وقام الرئيس دونالد ترامب قد استخدم هذا القانون لتعزيز الفحوصات الخاصة بالفيروس. واقترح هذا الشهر أنه قد يستخدمه للقاحات، حيث قال: «إذا لزم الأمر... سنستند إلى قانون الإنتاج الدفاعي، لكننا لا نعتقد أنه سيكون ضرورياً. إذا كان الأمر كذلك، فهو عمل قوي جداً». واشترت الحكومة الأميركية 400 مليون جرعة من لقاح «موديرنا» و«فايزر» اللذين تالا موافقة دائرة الغذاء والدواء (إف دي أي) الأميركية، في جزء من عملية «أراب سيد». كما جرى تأمين ثمان ملايين من لقاحات تنتجها شركات أخرى، ولم تصرح بها «إف دي أي» بعد. وقسم وزير الصحة والخدمات الإنسانية اليس عازار إن الحكومة «سيكون لديها إمدادات كافية لتطعيم كل أميركي يريدوها بحلول يونيو (حزيران) 2021»، وجرى تطعيم أكثر من مليوني شخص في الولايات المتحدة حتى الآن، وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

نحتاج إلى صورة واضحة لوضع قوتنا حول العالم وعملياتها لردع أعدائنا

مع تسلمه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل للمساعدة كمتبا للقوات لكبح انتشار جائحة «كوفيد-19»، ويعود هذا القانون إلى حقبة الحرب الكورية، وهو يمنح الرئيس سلطة واسعة لإجبار الصناعات الأميركية على إنتاج الإمدادات مع تسلمه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل للمساعدة كمتبا للقوات لكبح انتشار جائحة «كوفيد-19»، ويعود هذا القانون إلى حقبة الحرب الكورية، وهو يمنح الرئيس سلطة واسعة لإجبار الصناعات الأميركية على إنتاج الإمدادات

جماعية تدعم أرقى تقاليد الأميركي أقل من ذلك». وفي غضون ذلك، أعلن الرئيس المنتخب ونائبته تشكيل أعضاء مكتب البيت الأبيض للاستراتيجية الرقمية. وأفاد بيان لفريقهما الانتقالي بأنه، بالإضافة إلى تعظيم حجم المستخدمين ومشاركتهم عبر الإنترنت من خلال التقاليد الرقمية، فإن مكتب الاستراتيجية الرقمية «سيطور شركات تركز على توسيع نطاق وصول الرئيس المنتخب إلى ما وراء منصات التواصل الاجتماعي الخاصة به»، وتابع البيان: «سيكون الوصول الرقمي ركيزة أساسية لتفاعل إدارة بايدن - هاريس مع الجمهور؛ من خلال جلب فريق

الدائرة (...) لا يتوقع الشعب الأميركي أقل من ذلك». وفي غضون ذلك، أعلن الرئيس المنتخب ونائبته تشكيل أعضاء مكتب البيت الأبيض للاستراتيجية الرقمية. وأفاد بيان لفريقهما الانتقالي بأنه، بالإضافة إلى تعظيم حجم المستخدمين ومشاركتهم عبر الإنترنت من خلال التقاليد الرقمية، فإن مكتب الاستراتيجية الرقمية «سيطور شركات تركز على توسيع نطاق وصول الرئيس المنتخب إلى ما وراء منصات التواصل الاجتماعي الخاصة به»، وتابع البيان: «سيكون الوصول الرقمي ركيزة أساسية لتفاعل إدارة بايدن - هاريس مع الجمهور؛ من خلال جلب فريق

طلبات للمعلومات في نطاق اختصاصنا». وأكد ميلر أن «المسؤولين السياسيين والمهنيين يعملون باقصى قدر من الاحتراف لدعم النشاطات الانتقالية في جدول زمني مضغوط، وسيواصلون القيام بذلك بطريقة شفافة».

طلبات للمعلومات في نطاق اختصاصنا». وأكد ميلر أن «المسؤولين السياسيين والمهنيين يعملون باقصى قدر من الاحتراف لدعم النشاطات الانتقالية في جدول زمني مضغوط، وسيواصلون القيام بذلك بطريقة شفافة».

ترمب مهاجماً الجمهوريين؛ ضعفاء ومتعبون

واشنطن، هبة القدسي
شن الرئيس الأميركي دونالد ترمب هجوماً عنيفاً ضد أعضاء حزبه من الجمهوريين بعد قيام مجلس النواب - بأغلبية الثلثين - تجاوز حق النقض ضد مشروع قانون الدفاع الوطني بقيمة 740 مليار دولار. وجاء تصويت مجلس النواب مساء الاثنين بأغلبية 322 صوتاً، من بينهم 180 عضواً جمهورياً، مقابل 87 صوتاً، من بينهم 66 جمهورياً. لتجاوز الفيتو الذي استخدمه ترمب ضد مشروع قانون الدفاع الوطني. وأشهر محللون إلى أن تصويت مجلس النواب يوم الاثنين يظهر أن قبضة ترمب على الحزب الجمهوري تتراجع بشكل كبير. ومن المقرر أن يتم رفع مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ. وإذا اتبع مجلس الشيوخ وعدم مجلس النواب فتستكون في المرة الأولى التي يتم فيها تجاوز حق النقض الرئاسي. وبينما يقضي ترمب بإجازة أعباد الكريسماس في منتجع مار لارجو في ولاية فلوريدا ويمارس رياضة الغولف، استمر في سلسلة من التغريدات عبر «تويتر» موجهها اتهامات إلى الجمهوريين في مجلس النواب.

واشنطن، رنا ابتر
لأول مرة في عهده الرئاسي، تحدى مجلس النواب الرئيس الأميركي دونالد ترمب لرفع المساعدات، في تصويت تحطى بأغلبية الثلثين بالمجلس. وانضم الجمهوريون إلى الديمقراطيين في تحديهم ترمب، فصوت 109 منهم لصالح كسر الفيتو، فيما تراجع 26 منهم عن دعمهم السابق للمشروع وتحفظوا عن تحدي الرئيس الأميركي. ويظهر تراجع هؤلاء النفوذ الذي لا يزال ترمب يتمتع به في صفوف حزبه، وتحذف البعض منهم من نيران غضبه في حال اتخذوا مواقف غير عسكرية. معارضة له، فكان من اللافت مثلاً غياب زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي عن عملية التصويت تجنّباً لإرلائه بصوت يستفز ترمب، فقد طلباً رسمياً من المجلس لاتخاذ يوم عطلة وعدم حضور الجلسات. لكن غياب مكارثي وتراجع عدد من الجمهوريين عن التصويت لصالح المشروع، لم يؤثر هذا التصويت النهائي؛ إذ تحطى عدد الأصوات الرقم المطلوب للفيتو، وهو 290 صوتاً في مجلس النواب، صوّت 322 نائباً لدعم المشروع وإرساله إلى مجلس الشيوخ الذي سببت في القضية هذا الأسبوع. وفي حين شكل هذا التصويت ضربة مباشرة لترمب، فإن الرئيس الأميركي احتراز في الوقت نفسه انتصاراً بارزاً في المجلس؛ هذه المرة بمساعدة الديمقراطيين؛ إذ دعموا، وعلى رأسهم نانسي بيلوسي، زيادة رقم المساعدات

التي وصلت إلى 164 مليار دولار. ويفسر النائب الجمهوري كيفين برادي موقف الجمهوريين المعارض بقول: «أنا ألقئ من أن مبلغ الـ464 مليار دولار لن يقوم بما يلزم، ولن يحفز الاقتصاد أو يعيد العاملين عن العمل إلى وظائفهم».

مقابلة بنس
وفي حين تتعرض القيادات الجمهورية في الكونغرس لضغوط مستمرة من قبل ترمب ومناصريه في المجلس، وصلت هذه الضغوط إلى ذروتها عندما رفع بعض الجمهوريين المحافظين في مجلس النواب دعوى قضائية بحق نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، يطالبون منه فيها تحدي نتائج الانتخابات رسمياً لدى ترؤسه جلسة المصادقة على النتائج في 6 يناير المقبل. ويطلب النواب الـ12 من المحكمة أن تعطي بنس الصلاحية لتحدي النتائج، وتغيير القانون الأميركي الذي أقر في عام 1887 والذي يقول إن ترؤس نائب الرئيس جلسة المصادقة هو إشراف برووتوكولي لقراءة النتائج الرسمية. وفي حين يستبعد أن تستمع المحكمة إلى هذه المطالب، فإن مساعي هؤلاء المجموعة من الجمهوريين الذين لا يزالون يدعمون ترمب بشراسته، خصوصاً في مجلس النواب، ومما لا شك فيه أن هذه الأجواء المتشنجة ستتعرض على جلسة 6 يناير، التي جرت العادة في السابق أن تكون جلسة إجرائية برووتوكولية.



أنصار ترمب يجيئون في طريق سلكها موكبه في فلوريدا أول من أمس (أ.ف.ب)

الزيادة. وقالت: «مؤكد سوف أدمع الرئيس الأميركي 100 في المائة، وأدعم مزيداً من المساعدات». وقد كرر ترمب دعواته لإقرار المبلغ فغره قائلاً: «2000 دولار لشعبنا العظيم، وليس 600 دولار! لقد عانى هذا الشعب الأمريكي بسبب الفيروس الصيني».

التصويت لكسر «الفيتو» الرئاسي إن لم يطرح مكوثيل مشروع المساعدات للتصويت في المجلس. وقال ساندز: «مكوثيل وأعضاء مجلس الشيوخ يريدون الإسراع في التصويت لكسر الفيتو»، وأنا أفهم ذلك. لكني لن أسمح به إلا إذا صوت المجلس لزيادة المساعدات لتصل إلى 2000 دولار». وبحسب خطة ساندرز هذه؛ فإن عرقلة ستؤدي إلى إرغام سيناتور جورجيا كيلي لوفر ويدفيد برود، على البقاء في واشنطن للتصويت، والغياب عن الأنشطة الانتخابية في الأيام الأخيرة قبل حسم المعركة في

الزيادة. وقالت: «مؤكد سوف أدمع الرئيس الأميركي 100 في المائة، وأدعم مزيداً من المساعدات». وقد كرر ترمب دعواته لإقرار المبلغ فغره قائلاً: «2000 دولار لشعبنا العظيم، وليس 600 دولار! لقد عانى هذا الشعب الأمريكي بسبب الفيروس الصيني».

الزيادة. وقالت: «مؤكد سوف أدمع الرئيس الأميركي 100 في المائة، وأدعم مزيداً من المساعدات». وقد كرر ترمب دعواته لإقرار المبلغ فغره قائلاً: «2000 دولار لشعبنا العظيم، وليس 600 دولار! لقد عانى هذا الشعب الأمريكي بسبب الفيروس الصيني».

الزيادة. وقالت: «مؤكد سوف أدمع الرئيس الأميركي 100 في المائة، وأدعم مزيداً من المساعدات». وقد كرر ترمب دعواته لإقرار المبلغ فغره قائلاً: «2000 دولار لشعبنا العظيم، وليس 600 دولار! لقد عانى هذا الشعب الأمريكي بسبب الفيروس الصيني».

واشنطن تلوح لبكين بعقوبات «إذا تدخلت في اختيار الدالاي لاما»

واشنطن، الشرق الأوسط
وقّع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، قانوناً يجيز فرض عقوبات أميركية على أي مسؤول صيني يتدخل في عملية اختيار البوذيين في التثبيت لرعيهم الروحي الدالاي لاما المقبل. ووافق الكونغرس بغالبية ساحقة على «قانون السياسة والديمقراطية» وسط خضية من سعي «التثبيت» وسيط خضية من سعي

فتح قنصليات جديدة في الصين حتى يُسمح لها بفتح واحدة في لاسا عاصمة التبت، كما بصرح لتداول تعيين خليفة له أكثر مرونة. وأبدى الزعيم الروحي الحائز على جائزة نوبل للسلام، أفكاراً مخالفة للتقاليد الموروثة بان يقوم هو شخصياً باختيار خليفة بينما ترمب على قيد الحياة، وربما تكون فتاة، أو الإعلان عن انتهاء مؤسسة الدالاي لاما بوفاة.

لأما وغيره من الرهبان البوذيين «أصور روحية حصراً يجب أن تقوم بها السلطات الدينية المناسبة في إطار التقاليد البوذية المتبعة». وبموجب القانون ستفرض الولايات المتحدة عقوبات على المسؤولين «الذين يتدخلون بشكل مباشر في تحديد وتعيين الدالاي لاما الخاص عشر المستقبل». كما يمنع القانون الولايات المتحدة من

بكين للتدخل في اختيار خليفة الزعيم الروحي الحالي البالغ من العمر 85 عاماً، وأملها بأن يساعد ذلك في تلاشي المطالب بزمزيد من الحريات في منطقة الهيمالايا الخاضعة للحكم الصيني. واعتبرت بكين في يناير (كانون الثاني) أن هذا القانون «يتدخل بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين»، وذلك بعد إقراره في مجلس النواب بغالبية

بكين للتدخل في اختيار خليفة الزعيم الروحي الحالي البالغ من العمر 85 عاماً، وأملها بأن يساعد ذلك في تلاشي المطالب بزمزيد من الحريات في منطقة الهيمالايا الخاضعة للحكم الصيني. واعتبرت بكين في يناير (كانون الثاني) أن هذا القانون «يتدخل بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين»، وذلك بعد إقراره في مجلس النواب بغالبية

بنغلاديش تنقل مجموعة ثانية من الروهينغا إلى جزيرة نائية



روهينغا على متن بارجة تبحر بهم إلى جزيرة في خليج البنغال أمس (رويترز)

وشيدت الحكومة حاجزاً ممتداً بطول 12 كيلومتراً لحماية الجزيرة، فضلاً عن مساكن تسع مائة ألف شخص، ونفت وجود مخاطر تهدد الجزيرة. وقال وزير الخارجية أبو الكلام عبد المؤمن ل«رويترز»: «الجزيرة آمنة تماماً».

وتقول الحكومة أيضاً إن عملية النقل اختيارية، لكن بعض اللاجئين من المجموعة الأولى تحدوا عن إجبارهم على الرحيل.

وعبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها، وقالت: «غياب الشفافية في عملية التشاور مع اللاجئين، وما يبرده بعضهم عن عرض أموال على أسر الروهينغا للانتقال إلى باسان تشار، فضلاً عن استخدام أساليب التهريب، كلها أمور تجعل عملية النقل مثار تساؤلات»، ونفى عبد المؤمن هذا، وقال: «الروهينغا الذين تلقوا إلى هناك سعداء جداً بهذا الترتيب. بغض جماعات الشر تشتر دعاية سلبية».

دكا، الشرق الأوسط

بدأت بنغلاديش أمس، نقل مجموعة ثانية من الروهينغا المسلمي إلى جزيرة منخفضة في خليج البنغال رغم معارضة جماعات حقوقية عبرت عن قلقها لأن موقع الجزيرة يجعلها عرضة للغضبانات، وتقول الأمم المتحدة إنها لا تشارك في عملية النقل، لكنها حثت الحكومة على عدم إجبار أي لاجئ على الانتقال إلى جزيرة باسان تشار التي ظهرت في المياه قبل 20 عاماً فحسب.

وقال القائد البحري عبد الله المامون تشودري: «نحن مستعدون لاستقبال الوافدين الجدد»، مضيفاً أن سبع سفن تنقل 1804 من الروهينغا. ونقلت المجموعة الأولى التي تضم ما يربو على 1600 من الروهينغا الفارين من ميانمار في وقت سابق من هذا الشهر من مخيمات متهاكلة قريبة من حدود ميانمار مع جزيرة باسان تشار.

رغم استمرار اجتازه لأكثر من 3 سنوات من دون إداة

«الدستورية» التركية لا ترى انتهاكاً لحقوق كافالا



دبلوماسيون غربيون يحضرون محاكمة كافالا في 18 ديسمبر (أ.ب)

المفتوح»، التي أسسها جورج سورس، كما تراس مجموعة تعمل على تعزيز العلاقات بين الثقافات المختلفة من خلال الفنون عبر «مؤسسة الأناضول الثقافية» التي يتولى رئاستها. وسبق للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وكذلك لوائحن الاتحاد الأوروبي، أن طالبوا أنقرة بإطلاق سراح كافالا على الفور، لكن إردوغان رفض جميع هذه القرارات.

واعتبر الاتحاد الأوروبي، أن استمرار السلطات التركية في احتجاز كافالا انتهاكاً مستمراً للحكم المزمع قانوناً الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، داعياً أنقرة إلى إطلاق سراح كافالا على وجه السرعة، وأنها بصفتها دولة مرشحة للاتحاد الأوروبي، تحتاج تركيا بشكل عاجل إلى تحقيق تقدم ملموس وستام في احترام الحقوق الأساسية، والتي تعد حجر الزاوية في العلاقات بين الاتحاد و تركيا.



عثمان كافالا (أ.ب)

إدانتته بتهمة الضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة، سيحكم على كافالا، الذي رفض إردوغان بشدة فكرة الإفراج عنه، بالسجن مدى الحياة. وتحمّل تهمة التجسس عقوبة بالسجن 20 سنة إضافية. وكان كافالا، المولود في باريس، عضواً مؤسساً لمنظمة «المجتمع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتبرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا احتجاز رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز، عثمان كافالا، لا تنتهك حقوقه في الحرية والأمن الشخصي، على الرغم من الإدانات الدولية الواسعة ومطالبة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج الفوري عنه. واتخذت المحكمة الدستورية، أمس، قرارها في طعن مقدم من دفاع كافالا بشأن استمرار احتجازه، بغالبية 7 من أصل 8 أعضاء.

وقررت محكمة في إسطنبول، في 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، استمرار حبس كافالا (63 عاماً)، في اتهامه بالتجسس والضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 والتي انتهت بالسلطات حركة «الخدمة» التابعة للادعية فتح الله غولن بتدبيرها، في الوقت الذي كانت المحكمة الدستورية العليا تدرس فيه ما إذا كان توقيفه، المستمر من دون إداة لأكثر من 3 سنوات، قانونياً. واعتقلت السلطات التركية كافالا، في مدينة غازي عنتاب في 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، دون الإفصاح عن سبب احتجازه، وجرى نقله إلى مديرية أمن إسطنبول، وبحجة وجود أمر سري بالتحقيق، وفي الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، جرى نقله إلى سجن سيليفري شديد الحراسة في غرب إسطنبول.

وبزات المحكمة الجنائية العليا في إسطنبول، في فبراير (شباط) الماضي، كافالا من تهمة التجسس ومحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري عبر تمويل احتجاجات «جيزي بارك» التي اندلعت في مايو (أيار) 2013 احتجاجاً ضد المساس بالبيئة وإزالة أشجار من حديقة أتاتورك التاريخية لصالح مخطط لتنظيم ميدان «تقسيم»، وتطورت إلى احتجاجات في أنحاء البلاد ضد حكومة إردوغان، رئيس الوزراء في ذلك الوقت.

لكن كافالا أعقل بعد ذلك بساعات بعد تغيير تهمة إلى التجسس ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة على إردوغان. وفي حال

مصر: السجن لثلاث المداين في «ولاية سيناء 4»

القاهرة، الشرق الأوسط

قضت محكمة مصرية، أمس، بإحكام مغفولة بالسجن المؤبد والشهد على أكثر من 500 مدان في القضية المعروفة إعلامياً بـ«ولاية سيناء 4» والتي نسبت فيها النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم ذات طابع «إرهابي»، والتواصل مع «تنظيم داعش» في العراق وسوريا، وتضمنت الأحكام كذلك براءة 35 متهماً.

وبحسب ما قضت المحكمة، أمس، فإنها قررت معاقبة 168 متهما بالسجن المؤبد، وبالمشده لمدة 15 عاماً 36ل متهما، وعاقبت 119 متهما بالسجن المشده 10 سنوات، وبالمشده 7 سنوات لعدد 50 متهم.

كما عاقبت المحكمة 17 متهم بالسجن لمدة 10 سنوات والسجن 5 سنوات 42ل متهما والسجن 3 سنوات 89ل متهما وبراءة 35 متهما آخرين. والمدانين في القضية وجهت لهم التحقيقات ارتكاب جرائم منها «تأسيس 43 خلية عقوبية تابعة لتنظيم (داعش)، ارتكبت 63 جريمة في شمال سيناء».

وقالت التحقيقات والتحريات إن «عدد من عناصر الجماعة التحقوا بمسكرات التخظيم في سوريا لتلقي التدريبات على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات واختساب الخبرة الميدانية في حروب العصابات وقتال الشوارع، والعودة إلى مصر لتنفيذها في أعمال عدايتها ضد الدولة ومؤسساتها ومواطنيها».

وبحسب التحقيقات أيضاً فإن المتهمين رصدوا مجموعة من المؤسسات والشخصيات العامة، في إطار تخطيطهم لارتكاب عمليات إرهابية، من بين تلك الخطط رصد مبنى وزارة الداخلية وأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، ورصد عدد

باريس، ميشال أبونجم
نواكشوط، الشيخ محمد

قبل عام وأسبوعين، انتصفت مدينة «بو» الواقعة جنوب فرنسا، عند أقدام سلسلة جبال البرينيه، قمة فرنسية - أفريقية ضمت الرئيس الفرنسي ورؤساء دول الساحل الخمس «موريتانيا، مالي، وبوركينا فاسو، والنيجر، وتشاد» لتقويم الأوضاع الأمنية، والحرب على الإرهاب، فضلاً عن «تعبية الأسرة الدولية لدعم الجهود الفرنسية - الأفريقية سياسياً ومالياً وميدانياً». وقرر الرؤساء السنة العودة إلى الانتقاء بعد عام من أجل النظر فيما تحقق، خصوصاً في السعي إلى إعادة السيطرة على ما يسمى «المثلث الحدودي» (مالي - النيجر - بوركينا فاسو)، وهي المنطقة التي تنشط فيها المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها «داعش» والقاعدة». وبالمنظر إلى النجاحات التي حققتها قوة «برخان» الفرنسية التي تعد 5100 رجل، مدمرين بطء جوي متعدد الأشكال، والقوة الأفريقية الجماعية (جي 5)، إضافة إلى قوة الكوماندوز الأوروبية (تاكويا)، فإن باريس أخذت تنوّل الخطم لخفض حضورها العسكري في الساحل، ونقل المسؤوليات تدريجياً إلى القوة الأفريقية.

القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الأمن العامة في العاصمة التركية أنقرة القبض على 35 عراقياً من أصل 40 مطلوباً في إطار تحقيقات متعلقة بتنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية، إن مديرية الأمن أطلقت، أمس (الثلاثاء)، حملة تستهدف تنظيم «داعش» الإرهابي

تستهدف القوة الفرنسية، تتكاثر الأسلحة حول مستقيلها، والفكرة الزمنية التي ستبقى مراقبة فيها بهذه المنطقة. ولا تخفي أعلى المراجع العسكرية الفرنسية رغبة باريس في خفض وجودها هناك، أقله استرجاع القوة الإضافية التي تعد 600 رجل، والتي قرر الرئيس ماكرون إرسالها بداية عام 2020 لتعزيز القوة الضاربة. ولم يتردد رئيس الأركان الفرنسي الجنرال لوكوانتر الذي زار مالي في 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في القول علناً إنه يرغب في خفض عدد قواته.

وجاء مقتل 3 عسكريين فرنسيين صريحة أول من أمس ليعد طر ح المرف بقوة. ووفق التفاصيل التي كشفت عنها السلطات الفرنسية، ممثلة بقصر الإليزيه ووزارة الدفاع وقيادة الأركان، فإن الجنود الثلاثة قتلوا في منطقة تقع بين مدينتي هومبري وغوسي، قريباً من المثلث الحدودي المشار إليه. ووقع الهجوم في المنطقة نفسها التي قال الجيش المالي، الأسبوع الماضي، إنه قتل فيها أكثر من 10 إرهابيين، عندما حاولوا أن ينصوبوا كميناً لدورية تابعة له، ولكن الجنود نجحوا في مواجهته الإرهابيين، خاصة بعد أن تلقّت إسناداً نارياً من الطيران. قدمته القوات الفرنسية.

باريس تبحث عن «مخرج» من حرب الساحل

مالي: مصرع 3 جنود فرنسيين في هجوم «إرهابي»



الجنود الفرنسيون الثلاثة الذين قتلوا في مالي أول من أمس (أ.ب)

ومع مقتل الجنود الثلاثة، تكون خسائر فرنسا البشرية منذ عام 2013 قد وصلت إلى 47 قتيلاً. وبحسب مصادر وزارة الدفاع، فإن باريس تتكلف ما يوازي 800 مليون يورو سنوياً في منطقة الساحل، حيث لها مصالح استراتيجية رئيسية، والبلدان الخمس كانت سابقاً مستعمرات فرنسية.

وحقيقة الأمر أن الخطاب الرسمي الفرنسي يشدد على أن باريس مستمرة في حربها على الإرهاب، وهو ما جاء في البيان مرّة يسقط فيها ضحايا فرنسيين، فإن الطبقة السياسية تحرض على التعبير عن تضامنها، وقد ظهر

هذا التضامن مجدداً في تصريحات الأمم. ويربط كثيرون بين الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل والحرب على الإرهاب داخل الأراضي الفرنسية.

وتخوض فرنسا في منطقة الساحل الأفريقي حرباً طاحنة ضد الجماعات الإرهابية منذ 2013، حين سيطرت هذه الجماعات على شمال دولة مالي، وبدأت تزحف نحو العاصمة باماكو في الجنوب. ونجحت عملية «سيفال» الفرنسية (4500 جندي) في طرد مقاتلي القاعدة» من مدن شمال مالي، ولكن حرب عصابات بدأت منذ ذلك الوقت، ليطلق الفرنسيون عام 2014 عملية

«برخان» لمواجهة خطر الإرهاب، بالتعاون مع دول الساحل الخمس. وفي الأشهر الأخيرة، نجحت القوة الفرنسية، متعاونة مع القوة الأفريقية، في إلحاق أضرار جسيمة بالتنظيمات الإرهابية، خاصة على مستوى القنابات، حيث قتل خلال السنوات الأخيرة عدد كبير من أفراد الصف الأول من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، كان آخرهم زعيم التنظيم الجزائري عبد المالك دوركالد.

وحتى اليوم، لا تتحدث المصادر الفرنسية عن «الانسحاب» من منطقة الساحل، بل إن رئيس الأركان الجنرال لوكوانتر يشير إلى «إعادة انتشار»، ولكن المقصود، على ما خفض التزامات فرنسا العسكرية المتواصلة منذ عام 2013 في منطقة تزدحم مساحتها عشر مرات على مساحة الأراضي الفرنسية.

وبحسب مصادر دفاعية، فإن باريس تعول على مزيد من الحضور العسكري الأوروبي، المقصر حالياً على الدعم اللوجستي، وتدريب القوة الأفريقية التي تحتاج إلى تمويل إضافي وتجهيز عسكري مناسب، كما أنها تعول على إعطاء دور أكبر للقوة الأفريقية، وعلى مزيد من توافر العناصر المقاتلة، التي انطلقت عملياً مؤخراً بأعداد محدودة.

القبض على 35 «داعشياً» عراقياً في أنقرة

«مجموعة أمير أواني»، التي يُعتقد أنها على صلة بتنظيم داعش»، وعزّت قوات الأمن خلال البحث في منازلهم وأماكن عملهم على كثير من المواد الرقمية والكتب والناتق التي تحتوي على أفكار وأيديولوجيا تنظيم «داعش» الإرهابي. واعترف المشتبه بهم بأنهم قاصوا بمراسلات مع أعضاء في التنظيم من أجل تنفيذ هجمات داخل تركيا.

واوقفت قوات الأمن التركية، الخميس الماضي، 33 من عناصر «داعش» بعمليتين منفصلتين في ولايتي وان (شرق) وأضنة (جنوب)، غاليينهم من العراقيين. وقالت مديرية أمن وان، في بيان، إن قوات الأمن تواصل بذل الجهود الرامية لتحديد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي والمتعاونين معه، وجاءت عملية وان بموجب أمر قضائي للقبض على 34 شخصاً من

إلى «داعش». وأشارت المصادر إلى أن قوات الأمن أوقفت المشتبه بهم، الذين يحمل منهم الجنسية العراقية، والرابع المصرية. وأضافت المصادر، أن قوات الأمن ضبطت كمية كبيرة من المواد الرقمية بحوزة المشتبه بهم، تحتوي على وثائق حول كيفية تصنيع العيوات تابعة لشعبة مكافحة الإرهاب في مديرية أمن أنقرة، راقت بشكل وثيق 4 اجانب يشبه بانتمائهم أنشطة التنظيم في العراق ثم دخلوا تركيا بصورة غير قانونية. وقضت محكمة في العاصمة أنقرة، الإثنين، بحبس 4 اجانب (3 عراقيين ومصري واحد) يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي بعد توقيفهم من قبل قوات الأمن. وذكرت مصادر أمنية، أن فرقاً تابعة لشعبة مكافحة الإرهاب في مديرية أمن أنقرة، راقت بشكل وثيق 4 اجانب يشبه بانتمائهم أنشطة التنظيم في العراق ثم دخلوا تركيا بصورة غير قانونية.

قبل رأس السنة الجديدة، وإنه تم توقيف 35 عراقياً خلال حملة مداهمت نفذتها مديرية أمن أنقرة بالتعاون مع جهاز المخابرات، بينما يتواصل العمل لتوقيف الخمسة الآخرين. وكثفت السلطات التركية مؤخراً حملاتها لتوقيف المشتبهين بالانتماء إلى «داعش»، وألقت القبض خلال الأيام الأخيرة على عدد كبير من العراقيين ممن اخترطوا في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الأمن العامة في العاصمة التركية أنقرة القبض على 35 عراقياً من أصل 40 مطلوباً في إطار تحقيقات متعلقة بتنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية، إن مديرية الأمن أطلقت، أمس (الثلاثاء)، حملة تستهدف تنظيم «داعش» الإرهابي

32 مليار دولار خسائر قطاع السينما في 2020... فما هي معالم عالم ما بعد الوباء؟

مصائب هوليوود فوائد «نتفليكس» و«أمازون»... ولو إلى حين



هل تصحى «ورنر» بـ«كثبان»؟



من «بلاك ويدو» المؤجل لعروض العام المقبل

بالع سبرينغز، محمد رضا

وقع المحظور وفن الرواد من السينما وأغلقت الصالات أبوابها. تحققت المخاوف وسرق وباء «كوفيد -19» الهجعة من قلوب العشاق الذين كانوا يتوافدون على صالات السينما من أقصى العالم إلى أقصاه مسجلين يوماً أرقاماً مرتفعة.

مجموع ما سجلته الأفلام التي عرضت عالمياً سنة 2018 بلغ 41 ملياراً و700 مليون دولار.

مجموع ما سجلته الأفلام التي عرضت عالمياً سنة 2019 بلغ 42 ملياراً و500 مليون دولار.

مجموع ما سجلته الأفلام التي عرضت عالمياً سنة 2020 تُقدر بـ13 مليار دولار فقط. وهذا فقط لأن الصالات كانت لا تزال ممتلئة بالرواد في الشهرين الأولين من السنة. كان فيروس «كورونا» قد بدأ انتشاره، وبدأت الدعوات للحذر منه، ولكن مهرجان «صندانس» الأمريكي ومهرجان برلين الألماني أقدمتا على إطلاق دورتيهما وبقيت الصالات التجارية ملجأ الباحثين عن الهرب من الواقع إلى الخيال.

مثلهما انطلقت المناسبات السنوية لتوزيع الجوائز. أقيمت الحلقة السابعة والسبعين لجوائز «غولدن غلوبز» في الخامس من يناير (كانون الثاني). وحتى نهاية شهر فبراير (شباط) نفذت عدة مناسبات أخرى من الطوق قبل فوات الأوان:

السابعة والستون والستين لجوائز الممثلين، والدورة الثالثة والسبعين لجوائز «بافتا» البريطانية، والخامسة والثلاثين لجوائز «السينما المستقلة» والخامسة والأربعين لجوائز «سيزار» الفرنسية، وحتى «الأوسكار» أقيمت حفلته كما تقررت في السادس من مارس (آذار). وكل ذلك قبل أن تلجأ المناسبات المتبقية ومعظم المهرجانات السنوية إلى الأثير لكي تعرض برامجها وأفلامها على شبكات المنازل مباشرة.

هوليوود غاضبة

وبيدنا أثر مهرجان «كان» السلامة فالغى دورته الثانية والسبعين بعدما كان قد قرر تأجيلها من مايو

أحداث العام في صور

(أيسار) إلى يونيو (حزيران)، قرر مهرجان «فينيسيا» الإيطالي تحدي الوضع القائم واطبق دورته السابعة والسبعين في مواعيدها المقررة ما بين الثاني والثاني عشر من سبتمبر (أيلول).

المفاجأة التي لم يتوقف عندها أحد هي أن أحداً من الحضور لم يُصحب بأي عوارض وباء. نعم تم توزيع الجلوس بحيث لا يمكن لأثنين التجاور، وطبعاً تم استخدام الكمامات والمراقبة واضعياً خلال العرض... لكن ما يخرج الجميع مُعافين كما دخلوا مُعافين أمر لم يتوقف عند مغزاه أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة

أحد حتى من بين الذين تجنّبوا، علناً وبشجاعة، نظرية أن «كورونا» ليس حقيقياً. في مكان ما من هذه الصورة



«فتيان سيئون للأبد»... آخر نجاح أميركي

محطة HBO Max يخول المحطة التي تبث لجمهورها من المشتركين عرض أفلام شركة «ورنر» في يوم افتتاح هذه الأفلام في الصالات. ليس فقط «جريمة على النيل» (فوكس)، «بلاك أن «ورنر» بهذه اللعبة أُغضبت أصحاب الصالات الذين يعانون، سلفاً، من الوضع القائم فقط، بل أغضبت كذلك رهطاً كبيراً من صانعي الأفلام الذين انتقدوا قرارها، مثل كريستوفر نولان ودنيس فلينيف (لديه فيلم كبير بعنوان Dune قد يتم التضحية به بسبب هذا القرار). كان في مقدمة المنتقدين وتبعهم آخرون قلقون من عملية لا يمكن الرجوع عنها حتى من بعد زوال الحالة.

الخروج من عنق الزجاجة ما أقدمت عليه شركتا «ورنر» و«يونيفرسال» هو نوع من الدفاع عن النفس الذي سيرتد آثاره طوال العام الجديد على أقل تقدير. ومن حسن الحظ أن الاستوديوهات الكبيرة الأخرى «صوني»، «مترو غولدوين ماير»، «ديزني» ليس لديها النية، كما يبدو، لانقلاب على جمهور السينما الذي تعد نفسها به في العام المقبل.

صحيح أن «ديزني» لديها نافذتها الخاصة على صعيد العروض المنزلية، لكنها لن تصحى، كما يؤكد ناطق بلسانها، بأفلامها الكبيرة بتحويلها إلى أرشيف سهل استخدامه بكيسية زو «إلا إذا كانت أنتجت لهذه الغاية»، كما صرح بوب شافيك، أحد أفراد طاقم مكتب الشركة العملاقة الإداري

كثيرون في قطاع السينما يعتبرون الآن عن تفاؤلهم بأن الوضع العالمي سيستتب في مطلع ربيع العام الجديد

مفتوحة، سجل الفيلم الصيني «الثمانمائة» (The Eight Hunderd) أكثر من 472 مليون دولار وهو رقم لم يتحقق لسواه هذا العام.

لكن حال عودة هوليوود قوية فإن الأفلام الصينية ستكون أقل قدرة على الحفاظ على مكتسباتها الحالية. بالانتقال إلى أوروبا، فإن وضع صالاتها (ما بين الإقبال والعروض المحدودة وغياب الجمهور عموماً) لا يقل فداحة. خسائر صالات السينما الأوروبية في هذا العام لم تُعلن بعد (وقد لا تُعلن قريباً) لكن من المقدّر أنها ستتجاوز العشرين مليار دولار.

عريباً، نحن في وإد آخر بعيد ليس أن صالات السينما تعيش حالة أنتعاش ولا أن الجمهور العربي أكثر شجاعة من شعوب العالم، بل هناك وضع بائس لا علاقة له بالعام، والسينما العربية في حالة من الاختفاء التدريجي الذي كان قد بدأ منذ سنوات ولأسباب لا يصعب تحديدها.

في الأساس باتت معظم المدن العربية، خارج منطقة الخليج، خالية من الصالات. وثلاً ذلك توقف حل العديد من المنتجين والمخرجين الذين لا يجدون التمويل الكافي للاستمرار. الأحوال الاقتصادية للعديد من هذه الدول (بما فيها الحروب المستعرة في أكثر من مكان) منعت الحكومات من استمرار الدعم الموعد لشركات الإنتاج. ومع غياب المهرجانات العربية الكبيرة التي كانت سبباً مهماً لاستمرار دوران عجلات الصناعة باتت الصعاب للغاية تحقيق المشاريع الإنتاجية، كما ونوعاً.

أفلام عربية قليلة وجدت نوافذ عروض في المهرجانات العالمية بطبيعة الحال أهمها «الرجل الذي باع ظهره» للتونسية كوثر بن عطية. لكن غالبية المخرجين العرب الذين كانوا منتمكين في العمل خلال النصف الأول

من هذا العقد مغتربون حالياً. كثيرون في قطاع السينما يعتبرون الآن عن تفاؤلهم بأن الوضع العالمي سيستتب في مطلع ربيع العام الجديد، وأن «كورونا» سيختفي تدريجياً قبل أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه... وهذا ما نتفاه مبعياً.

الذي أضاف: «الديزني وغيرها من الشركات أفلام أكبر وأهم من أن يتم إلغاء برمجتها في الصالات. ليس من بعد أن باتت اللقاح على بعد أسابيع أو أيام».

الشعور السائد الآن في هوليوود هو أن «ورنر» و«يونيفرسال» تسرعاً في تحويل بنكهما من الأفلام لنظام «الستريمينغ»، وأن اللقاح ضد «كوفيد -19» سيعيد الثقة المفقودة للجمهور بحيث يرتفع إقباله في الأشهر القليلة المقبلة إلى ما كان عليه في سابق عهده ويتدجج سريع.

ولن يكون ذلك بالتمسكي، بل بسلسلة من الأفلام الكبيرة التي تم إرجاء عروضها من 2020 إلى 2021. «الأميديون» The Eternals (ديزني)، «غوستسترتز» ما بعد الحياة» Ghostbuster: After Life (صوني)، «رجال الملك» (فوكس)، «جريمة على النيل» (فوكس)، «بلاك أن «ورنر» بهذه اللعبة أُغضبت أصحاب الصالات الذين يعانون، سلفاً، من الوضع القائم فقط، بل أغضبت كذلك رهطاً كبيراً من صانعي الأفلام الذين انتقدوا قرارها، مثل كريستوفر نولان ودنيس فلينيف (لديه فيلم كبير بعنوان Dune قد يتم التضحية به بسبب هذا القرار). كان في مقدمة المنتقدين وتبعهم آخرون قلقون من عملية لا يمكن الرجوع عنها حتى من بعد زوال الحالة.

وما يعزز ثقة الغالبية في هوليوود بالعام الجديد حقيقة أن السينما، كصناعة كاملة وكصالات عروض، مرّت سابقاً بإزمات خانقة وجدت نفسها في موقف حرج. بدأ ذلك من الخمسينيات مع اختراع التلفزيون ثم تجدد في الثمانينات من توفر أجهزة الفيديو ثم انتشار DVD ثم مع تأسيس محطات فضائية مخصصة لعرض الأفلام للمشاركين وصولاً إلى المؤسسات الحالية، مثل «نتفليكس» و«أمازون» و«هولو»، التي زادت من أعباء المنافسة.

في هذا المجال خدم «كورونا» تلك المؤسسات المنزلية التي سيستمر نشاطها على نحو مستتب في عام 2021 لكن لن يرتفع إلى منسوب أكبر حال وثوق الجمهور بأن صالات السينما باتت أمانة كما كان عهدا من قبل.

اختفاء تدريجي عالمياً، ترتبت الصين - وللمرة الأولى - على قمة الدول الأكثر إيراداً. فمع انحسار النجاح الهوليوودي، من ناحية واستمرار تدفق الجمهور الصيني على صالات السينما التي بقيت للأغلب أشهر هذه السنة)



في 9 سبتمبر (أيلول) 2020 استيقظت سان فرانسيسكو وأجزاء أخرى من الغرب الأميركي تحت سماء برتقالية تشبه مشاهد نهاية العالم بحسب وصف وكالة الصحافة الفرنسية... وذلك نتيجة حرائق اجتاحت كاليفورنيا منذ أغسطس (آب) في ظل ارتفاع قياسي بدرجات الحرارة... وفي الصورة مشهد من حرائق كاليفورنيا في 18 أغسطس (آغب)



في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إطلاق عملية عسكرية ضد إقليم تيغراي (شمال) متهماً قادة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» التي تحكّم الإقليم بمهاجمة قاعدتين للجيش الفيدرالي وهو أمر نفته السلطات المحلية... ويشكو قادة «الجبهة الشعبية» من تهمة منطقتهم منذ وصول أحمد - الحائز جائزة «نوبل للسلام» - إلى السلطة... وتدفع عشرات آلاف الإثيوبيين الفارين من تيغراي إلى السودان المجاور هرباً من العارك... وفي الصورة لاجئون في الجانب السوداني من الحدود يوم 26 نوفمبر (آب)



في يناير (كانون الثاني) 2020 أطلق بركان «تال» قرب العاصمة الفلبينية مانيلا عمود رماد بلغ ارتفاعه 15 كيلومتراً في السماء مما أدى إلى إجلاء آلاف الأشخاص والغاء رحلات طيران وتحذير من ثوران عنيف وموجة ممّ ناجمة عن البركان... وبحسب وكالة «رويترز» يقع بركان «تال» - وهو من أنشط براكين البلاد - وسط بحيرة على مسافة نحو 70 كيلومتراً جنوب مانيلا... الصورة لثورة البركان يوم 13 يناير (آغب)

بعد عام كارثي من الخسائر المادية الفادحة والإفلاس

شركات الطيران والسياحة تتهيا لصيفة عمل جديدة بعد «كورونا»

لندن، جوسلين إيليا

السياحة وصناعة الطيران والضيافة بما في ذلك قطاع الفنادق والمطاعم من أكثر القطاعات تضرراً هذا العام بسبب فيروس «كورونا»، والخسائر المادية التي تكبدتها هذه الصناعات فادحة، أدت إلى تسريح عدد كبير من الموظفين وإفلاس بعض الشركات، واضطرار بعضها مثل «بريتيش إيرويز» لبيع الأواني التي تستعمل في الدرجة الأولى لكسب المال ولو بشكل ضئيل، وقيام الطيران الاقتصادي «إيزي جيت» بفرض رسوم على الحقايق التي توضع في المقصورة العلوية من الطائرة. لا شك أن الجائحة أثرت بشكل هائل على السياحة والطيران حول العالم، ولكنها ليست المرة الأولى التي يُضرب فيها هذا القطاع، في الماضي الذي سبق زمن الجائحة كان يتم اعتبار تأثير تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وسحابة الرماد البركاني الأيسلندية على حركة السفر عالمياً «غير مسبوقة»، وفي حين تسببت الأولى في منع كافة الطائرات المدنية من دخول المجال الجوي الأميركي لمدة ثلاثة أيام، تسببت الثانية في إلغاء 95 ألف رحلة جوية خلال خمسة أيام. مع ذلك كان هذا قبل «كوفيد - 19»، وهذا يثبت أن هذه الصناعة هشّة ويمكن أن تتأثر بالكثير من المصائب.



شركات الطيران تتوقع تغيرات كبرى في طريقة السفر في العام المقبل... وفي المطار عادل رضا الرئيس التنفيذي للمعاملات في طيران الإمارات

العام المحلي، والاتفاقات الخاصة بالجسور الجوية التي تتغير باستمرار، وفرض الحجر الصحي، بيعت على الشعور بعدم اليقين في نفوس أصحاب الفنادق وبمنعهم من توقع شكل الأداء خلال عام 2021 أو التخطيط لاستثمارات جديدة.

وبحسب الأخصائيين في عالم الطيران والسياحة فيرون أنه استعداد للمستقبل بعد «كوفيد»، فعلى الفنادق الاستمرار في إدارة حالات إلغاء الحجوزات بشكل فعال، والتشجيع على تبشير عملية إعادة الحجز، وخفض النفقات، والتركيز على الترويج، وإتاحة إتمام الحجز في الوقت الفعلي. لن تتعافى هذه الصناعة إلا من خلال التعاون والعمل جنباً إلى جنب. ويقول أحد المسؤولين في مطار هيثرو: «نحن نحاول وضع إطار يسمح لنا بالعمل مع الحكومات وإقناعها بتبني نهج قائم على المخاطر، وإجراء فحوص، عوضاً عن فرض الحجر أو العزل الصحي، وإغلاق الأعمال. من شأن هذا أن يخفف أثر معدلات العدوى في المستقبل حول العالم. بالتأكيد لن نعود إلى الحالة التي كنا عليها من قبل، لذا سوف تحتاج الصناعة إلى التكيف كما فعلت في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، والتماشي مع ما تلاها من معايير أمنية جديدة. وسبكون من الضروري تغيير معايير الصحة والسلامة أيضاً في المستقبل؛ وسوف نحتاج إلى شيء يجعل الأفراد والحكومات يتقنون في عدم ارتباط انتشار العدوى بجعل الطيران».

توقعت مستقبل عالم الطيران من المتوقع أن يتعافى المجال عالمياً في بداية أو وسط عام 2023، لكن ربما لن تتمكن أجزاء من العالم من التعافي إلا خلال عامي 2024 و2025، وينبغي على المطارات تبني إجراءات سلامة جديدة للتعامل مع المتطلبات الصحية الجديدة بهدف الحد من الاتصال بالأيدي في المطارات، وضمان التباعد الاجتماعي، والاستغناء عن بعض الخدمات في المطارات للحد من انتشار العدوى.

على الجانب الآخر ينبغي أن يتم التركيز خلال الخمسة أعوام المقبلة، فيما يتعلق بقطاع الطيران، على دمج الجانب البيئي في عملية التعافي، حيث بعد توجيه الجهود نحو معالجة أثر المناخ على الطيران هو الطريق الوحيد لضمان نجاح القطاع. وإذا لم يتم الربط بين البيئية والمخاطر وحزم الإنقاذ، التي حصل عليها القطاع، والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، فسيكون هناك مخاطرة بالعودة إلى مستويات تلوث البيئية قبل الأزمة.

بفضل أثر وباء «كوفيد - 19» على انبعاثات الطائرات عام 2020، والمعدل المرجح لعودة المجال إلى الازدهار مرة أخرى، ستكون هناك فرصة لجعل عام 2019 «عام الذروة» فيما يتعلق بالانبعاثات الطائرات في أوروبا، خاصة مع ما نراه من زيادة في انتشار التكنولوجيا، والتحولت الأعضاء الاجتماعية بعيداً عن السفر جواً. ينبغي على أوروبا والدول الأعضاء استغلال هذه الفرصة خلال الخمس سنوات المقبلة والعمل على تغيير توجهاتها، واستهداف الاستدامة.

مليون وظيفة في هذا المجال خلال عام 2020، إلى جانب انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 2,7 تريليون دولار. ومن المرجح أن ينخفض حجم إنفاق الزائر الدولي في المملكة المتحدة وحدها بمقدار نحو 84 مليار دولار. وتختلف تكاليف الرحلة باختلاف نوع الطائرة، لكن من أكثر الطائرات استخداماً في الوقت الحالي، التي تمتلك موقع «بوكنغ دوت كوم»، عادة ما تبلغ تكلفة ساعة طيرانها أكثر من 4 آلاف دولار. ويشمل هذا السعر أجر طاقم الطائرة، والرسوم المطار، وتكاليف الصيانة، والوقود، وما إلى ذلك.

وقد تسبب تراجع الطلب في اضطراب وعدم استقرار حال شركات الطيران التي لا ترغب في تشغيل طائرات تحمل عدداً قليلاً من الركاب؛ وهو ما أدى إلى إلغاء الرحلات. كذلك أدى فرض قيود على السفر إلى تحديد وتقييد حركة 91 في المائة من سكان العالم، وذلك بحسب دراسة أجراها «مركز بيو للأبحاث».

كانت تحقق أرباحاً هائلة يوماً ما، حالياً يشده في مواجهة الخوف من الجهول، والقيود الأكثر صرامة، وتقارب المسافات بين الركاب. كذلك من المتوقع أن تبلغ الخسائر، التي تكبدتها هذه الصناعة خلال 2020 نحو 84 مليار دولار. وتختلف تكاليف الرحلة باختلاف نوع الطائرة، لكن من أكثر الطائرات استخداماً في الوقت الحالي، التي تمتلك موقع «بوكنغ دوت كوم»، عادة ما تبلغ تكلفة ساعة طيرانها أكثر من 4 آلاف دولار. ويشمل هذا السعر أجر طاقم الطائرة، والرسوم المطار، وتكاليف الصيانة، والوقود، وما إلى ذلك.

نعلم جيداً الآن كيف يكون شكل الدمار الاقتصادي الحقيقي بالنسبة إلى السفر، حيث يتضاءل كل شيء إلى جانبه. لقد ضرب فيروس «كوفيد - 19» صناعة الطيران مثل موجة «تسونامي»، حيث تسبب في بقاء الطائرات على الأرض، وخلق الفئادق من النزلاء، وتوقف خطوط السكك الحديدية، وتعليق وإغلاق كافة الأعمال تقريباً، إلى جانب توقف السفر بغرض الترفيه لعدة أشهر. ويتوقع المجلس العالمي للسفر والسياحة فقدان نحو 100,8

ينبغي أن يتم التركيز خلال الأعوام المقبلة، فيما يتعلق بقطاع الطيران، على دمج الجانب البيئي في عملية التعافي

حاجة العامة للسفر سواء لأسباب عائلية أو اضطرارية أو تجارية أو سياحية. الكحل يعلق الأمال على اللقاحات وإعطائها لكافة سكان العالم، وهذه ستشكل نقطة تحول لإعطاء المسافرين مزيداً من الثقة، رغم أن السفر الجوي يعتبر من أكثر الوسائل أماناً. وطيران الإمارات مستعدة للقيام بدور مهم في نقل وتوزيع اللقاحات إلى مختلف مناطق العالم عبر مركزها اللوجستي الخاص بالتعامل مع اللقاحات في مطار آل مكتوم الدولي، وسوف نرى خلال السنة المقبلة مزيداً من التنافس بين شركات الطيران وشركات تقديم الخدمات، وستكون الأفضلية للشركات التي طبقت إجراءات ذات كفاءة أعلى باستخدام التكنولوجيا واستثمرت في منتجاتها لتسريع الإجراءات مع نيل ثقة المسافر. أما أن الإجراءات الاحترازية، للمحافظة على صحة وسلامة المسافرين، سوف تبقى سارية، مع إدخال آلية إلكترونية للتحقق على أخذ اللقاحات أو الفحوصات لتنظيم وتسهيل دخول الدول، بالإضافة إلى ضرورة إيجاد نظام موحد للشركات والمطارات لمتابعة الإجراءات. وليس أمام الناقلات العالمية والمسافرين سوى التكيف مع هذه الأوضاع والإجراءات المتوقعة. وتابع رضا «سوف تتضمن عملياتنا في طيران الإمارات ما بعد الجائحة الإسراع في استخدام الحلول التكنولوجية والرقمية والاعتماد على الذكاء الصناعي، ما يمكننا من توفير

خدمات أفضل للعملاء وتحسين إنتاجية الموظفين وخفض التكاليف التشغيلية». وسيكون من الضروري التركيز على مواصلة الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات ورفع مستوى كفاءة الموظفين للتعامل مع التطبيقات والإجراءات الجديدة باستخدام الحلول التقنية، لتوفير تجارب أفضل للمسافرين على الأرض وفي الأجواء. كما أننا سنركز على مراجعة التكاليف التشغيلية وانتهاز الفرص لتحسين تحسين الإيرادات، بالإضافة إلى مبادرات أخرى في مختلف المجالات. وفي الرحلات التي نواصل استئناف عملياتنا ونضع نصب أعيننا استعادة شبكة خطوطنا وعدد رحلاتنا التي مستويات ما قبل الجائحة، فإننا على ثقة من قدرتنا على تحقيق النجاح في استعادة الطلب وإنعاش نمو إيراداتنا، من خلال المبادرات المختلفة التي تظهر مرونتنا واستعدادنا وقدرتنا على التكيف لعمليات نقل الركاب والشحن.

وختم رضا كلامه بالقول: «نحن على يقين وثقة بسرعة التعافي وعودة الطلب على السفر في المستقبل القريب، ذلك أن معظم الأنشطة الاقتصادية واللوجيستية، بالإضافة إلى التواصل بين دول وشعوب العالم، تعتمد على قطاع الطيران».

ما الشكل الذي ستكون عليه صناعة الطيران بعد «كوفيد - 19»؟ يعني انتشار فيروس «كوفيد - 19» انخفاض عدد الأشخاص الذين يسافرون جواً عن المعدل المعتاد. لذا تعاني الصناعة، التي



في 9 أغسطس (أب) 2020، أُعيد انتخاب الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، في اقتراع عذته المعارضة والدول الغربية مؤزراً. وعلى مدى أربعة أشهر، تظاهر عشرات آلاف الأشخاص للمطالبة برحيله كل يوم أحد في مينسك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت إلى سجن قادة المعارضة أو اعتقالهم إلى المنفى. وفي الصورة، إحدى المحتجات ضد لوكاشينكو مع عنصر أمن في مينسك في 14 أغسطس (أب).



في 18 أغسطس (أب) 2020، أطاح انقلاب عسكري بالرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا، بعد أزمة سياسية استمرت شهوراً. فرضت المجموعة الدولية عقوبات على الانقلابيين ثم رفعها عقب تشكيل حكومة انتقالية برئاسة باه نداو في 5 أكتوبر (تشرين الأول). ومن المفترض أن تسلم هذه الحكومة السلطة إلى المدنيين خلال 18 شهراً. وفي الصورة، عسكريون في العاصمة باماكو عقب نجاح الانقلاب في 18 أغسطس (أب).



في 20 أغسطس (أب)، نُقل المعارض الروسي اليكسي نافالني إلى المستشفى بعد تعرضه لوعكة صحية خطيرة، قبل أن يُسمح له في 22 من الشهر نفسه بتلقي العلاج بشكل طارئ في ألمانيا. وأظهرت اختبارات أنه تعرض للتسمم بسهم أعصاب من نوع «نوفيشولك» الذي صنمه متخصصون سوفيات لأغراض عسكرية. ونفى الكرملين اتهامات وجهها نافالني إلى الرئيس فلاديمير بوتين بالوقوف وراء تسميمه (أب).

من الأجوبة إلى النهايات المفتوحة

النظام السوري في «فلسفته» للمقاومة

منذ أوائل التسعينات، بان السياسة ربما كانت أجدى من الحرب في نيل الحقوق. هذه اللوحة الإجمالية التي تدل على واحد من معوقات المقاومة، اخترقها استثناءان نسيان:



حازم صاغية

عهد حافظ الأسد: صحيح أنه كان يخوض حرباً مستحيلة بغيره، يتلقى فيها الصفعات والإهانات، لكنه، بعلاقاته العربية والدولية وبجيشه في لبنان وباستغلاله الغائبين المصري (بسبب كامب ديفيد) والعراقي (بسبب الحرب مع إيران)، استطاع أن يقابض ويبيع ويشترى، فكان يحقق، بين الفينة والأخرى، هذا المكسب العابر أو ذاك.

أما إيران فصحيح أن السياسات التي تبناها، بما فيها خوضها حرباً مستحيلة بغيرها، عادت عليها بالإهانات والإفكار والإهانات المتخالفة وأخرها اغتيال كبير قادتها العسكريين وكبير علمائها. لكن الصحيح أيضاً أنها فرضت نفسها طرفاً إقليمياً ذا أطماع ونفوذ في بلدان عربية على الأقل. إنها اليوم تخوض رهناً صعباً على أن يعوضها جو بايدن ما انتزعه منها دونالد ترمب. الكارثة الصافية هي حالة النظام السوري في سنوات بشار؛ حيث يصل اندماج مردود المقاومة إلى الزرقة. مجرد البقاء على قيد الحياة هو المطلب الواحد للوحد، المقاومة والصمود يستدرجانه إلى مواجهات لم تعد تقتصر على لبنان دون أن يكون هناك أي أرق محركه وهي أمل في أي مكسب سياسي يُجنى منها.

وإذا كان مفهوماً ألا يعنيه الأذى الذي ينزل بلبنان، فإن الأذى الذي ينزل به، هو نفسه، لا يعنيه أيضاً. التفسير الذي لا يُراد الإقرار به بسيط؛ إن مجرد خوض حرب، أو مواجهة، من لبنان (أو الأردن أو مصر أو سوريا...)، ينم عن ضعف تكويني في فكرة المقاومة؛ القتال من أرض ثالثية، ولكي تصبح الأرض الثالثة صالحة لأن تدر الأرباح ينبغي إنجاز أهداف خرافية؛ أن ندعو كلنا واحداً، لا تُعجز بيننا الفوارق في الجنسية والدين والطائفة والمذهب والطبقة والحساسيات والثقافة، نتفق جميعاً على أننا نريد مقاتلة العدو، وعلى أننا جميعاً مستعدون لتقديم كل التضحيات، الممكنة وغير الممكنة، لهذا الغرض. أي أن يدعو ملايين العرب في البلدان المحيطة بإسرائيل كائنات شرعية.

الواقع الصارم كان بالمرصاد للقصاص؛ انفجرت حربان فلسطين في الأردن ولبنان، ودفعت الأكاليف الباهظة للحروب كلاً من مصر والأردن إلى الخروج منها. أما منظمة التحرير الفلسطينية فهي أيضاً جثمت، أقله

قبل أيام قليلة، ليل الخميس - الجمعة تحديداً، أصيب اللبنانيون مجدداً بالهلع، لقد سمعت أصوات صواريخ أطلقت من جهة البحر الأبيض المتوسط فوق بيروت، ثم انعطفت شمالاً، مستهدفة منطقة مصيا في محافظة حماة السورية. الحدث ليس جديداً. الخوف ليس جديداً أيضاً أن تصيب الصواريخ الإسرائيلية أهدافها في سوريا. ليس جديداً كذلك أن تعلن دمشق أنها تصدت وأسقطت وكجبت العدو الخسائر... الحوادث التي من هذا النوع باتت مألوفة. إنها تتكرر بأسماء وعناوين وتفاصيل أخرى منذ الستينات، وهي ذات «فلسفة» بسيطة: استخدام لبنان لمقاومة إسرائيل واستخدام إسرائيل للبنان في ردها على تلك المقاومة.

المدهش في ذلك أمران؛ أن المقاوم، أكان فلسطينياً في الستينات أم لبنانياً إيرانياً - سورياً بعد ذلك، لا يطمح بتحقيق انتصار، ولا بتحقيق تفكافؤ، ولا يمنع عدوان محتمل. إنه يعلم أن هذا ليس في الوارد تبعاً لتوازن قوى عسكري حاسم، الاختلال لمصلحة العدوانية الإسرائيلية. المقاوم هذا قد يقول عكس ذلك، لكن قوله لا يلغي معرفته العميقة بذلك. يكذب ويعرف أنه يكذب.

الأمر الثاني أن المقاومة وإياه لا يستوقفه الأذى الذي يُنزل به عدوه، من دون أن يكون هناك أي أرق محركه وهي أمل في أي مكسب سياسي يُجنى منها. وإذا كان مفهوماً ألا يعنيه الأذى الذي ينزل بلبنان، فإن الأذى الذي ينزل به، هو نفسه، لا يعنيه أيضاً. التفسير الذي لا يُراد الإقرار به بسيط؛ إن مجرد خوض حرب، أو مواجهة، من لبنان (أو الأردن أو مصر أو سوريا...)، ينم عن ضعف تكويني في فكرة المقاومة؛ القتال من أرض ثالثية، ولكي تصبح الأرض الثالثة صالحة لأن تدر الأرباح ينبغي إنجاز أهداف خرافية؛ أن ندعو كلنا واحداً، لا تُعجز بيننا الفوارق في الجنسية والدين والطائفة والمذهب والطبقة والحساسيات والثقافة، نتفق جميعاً على أننا نريد مقاتلة العدو، وعلى أننا جميعاً مستعدون لتقديم كل التضحيات، الممكنة وغير الممكنة، لهذا الغرض. أي أن يدعو ملايين العرب في البلدان المحيطة بإسرائيل كائنات شرعية.

الواقع الصارم كان بالمرصاد للقصاص؛ انفجرت حربان فلسطين في الأردن ولبنان، ودفعت الأكاليف الباهظة للحروب كلاً من مصر والأردن إلى الخروج منها. أما منظمة التحرير الفلسطينية فهي أيضاً جثمت، أقله

أكبر مما لو اشتغل عليها شخص واحد، حتى لو كان أعلم الناس. الطريق الطبيعي لتفاعل العقول هو طرح الأسئلة على الناس جميعاً، ودوتهم للتامل بحثاً عن الأجوبة المحتملة. سوف نفترض أن منتج الفكرة لديه قدرة أكبر من المتلقي. لكن دوره لن يكون التفكير نيابة عن الناس، وإعطاءهم أجوبة جاهزة، بل اقتراح مسارات التفكير وإيضاح الإطار الموضوعي والنسقي الذي يدور فيه السؤال.

اعتقد أننا لن نتوصل إلى أجوبة نهائية أو قطعية. لكن لو شئت الصراحة، فإننا لا نحتاج أجوبة كهذه. تكفينا معرفة الطريق الذي نسير فيه، وتكفينا القناعة بأن تناسب بين ما نعلمه وما لا نعلمه مماثل نسبة القطرة إلى البحر. لكننا مع ذلك لن نتهم أنفسنا بالجهل ولن نتهم عقولنا بالقصور. نحن نجادل عالمنا ونجادل أنفسنا أيضاً. وكلما مضينا إلى الأمام اتضح الطريق أكثر، واتضح مقدار جهلنا بتضاريسه. وهذه بذاتها مرحلة مهمة في المعرفة.

استاذتي خلال نقاش حول المفهوم العميق للشراكة المجتمعية. وكانت حتى يومها أن منتجي الفكر ومرؤجيه، عليهم واجب إرشاد الناس وتوجيههم إلى الطريق السليم. في المقابل، كان الأستاذ يلح على أن الفكرة لا تطور إذا نقلت من «عقل أعلى» إلى «عقل أدنى». وحسب تعبيره، فإن الفكر أو المثقف أو الأستاذ، ليس شرطية مرور بجزر السيارات في أي اتجاه تذهب. إنه أقرب إلى مدرب فريق الكرة الذي يخبّر اللاعبين عن أفضل الممارسات على إبداعهم الشخصي وتفاعل بعضهم مع بعض، أي ما يدعى روية الفريق. لو استطعنا خلق تفاعل بين أهل الفكر والجمهور، يستلهم «روية الفريق»، فالمؤكد أن الفكرة الجديدة سوف تتطور بسرعة



توفيق السيف

مهام تتجز في وقت محدود، بل هو مسار مفتوح النهايات، تتقدم خطوة فتكتشف عوالم أوسع، تأثير فضولك لمعرفة أعلى أو أعمق وحاجة لتجديد مسار مفتوح النهايات، والاقتصاد كذلك، والقوة المادية في مختلف تجلياتها مثلهم، وتطلعات البشر... وهكذا.

لم أكن مقتنعاً بفكرة «النهايات المفتوحة»، حين طرحها أحد

هو أو غيره، لا كاتباً يزيد الأسئلة أو يتركها مفتوحة وبمضي. تجربة التركيز على الأسئلة بدل الإجهاد في تقديم أجوبة، الأحيان أسئلة جديدة، وهكذا يتوارى «النهايات المفتوحة» بدأت استمتع بالتركيز على الأسئلة المثارة وتوضيح ما يتفرع عنها، والإطار الموضوعي أو النسقي الذي يدور فيه، ثم ترك الجواب للقارئ، يبحث عنه ويتامل في احتمالاته، إن كان ممن يستهويه الفكر والنظر والتأمل.

أعلم أنني كسبت كثيراً من القراء، الذين يحبون إيمان النظر في الأشياء وملاحقة شوارد الأفكار وشؤاها. لكن قراء آخرين أظهروا ضيقاً بما اعترضه هروباً من الأجوبة الصريحة. ولعلمهم أرادوا فكرة محددة، هي موقف أو مبرر لموقف تجاه القضايا المثارة في المجتمع. بعبارة أخرى، فإنهم إن صح هذا الاحتمال أرادوا كتاباً يجيب عن الأسئلة التي يثيرها

إيران... عسكري المرحلة الانتقالية

التباين السياسي بين التقليديين في إيران؛ الإصلاحية والمحافظ، وأنه يسعى إلى إيجاد جو من التفاهم والإجماع الوطني، وهذا في ظاهره أن «الحرس الثوري» يريد أن ينأى بنفسه عن الانقسامات السياسية والصراعات الأجنحة حتى داخل التيار المحافظ، ولكن في

الجنرال حسين دهقان نيته خوض السباق الرئاسي المقبل في شهر يوليو (تموز) 2021.

في 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي مهد مجلس الشورى الطريق تشريعياً أمام القادات العسكرية لدخول السباق الرئاسي، بعدما عارض النواب مشروع قانون قدمته الكتلة الإصلاحية يقترح حظر ترشح كبار قادة القوات المسلحة برتبة عميد فما فوق لانتخابات رئاسة الجمهورية، بأغلبية 207 من أصل 237 حضروا الجلسة، كما صوت المجلس على تعديل قانون الانتخابات الرئاسية، حيث سمح للتعديل لعضء «مجلس التحسينات السياسية» والأهم في دلالاتها حول تغيير طبيعة السلطة في إيران إثر سيطرة «الحرس الثوري» على أكثر من نصف مقاعد مجلس الشورى (البرلمان) وانتخاب أحد جنرالاته السابقين قاليباف رئيساً له، لكن ذروة مشروع تعديله تكسب أو «الحرس» كانت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما أعلن وزير الدفاع السابق وأحد القادة العسكريين البارزين في «الحرس»



مصطفى فحص

باطنه أن «الحرس» اتخذ قرار السيطرة على السلطة تحسباً لأي تداعيات داخلية وخارجية قد تهدد استقرار النظام، إضافة إلى أنه يمثل آخر عوامل تماسكه بعد صعود القوات القومية وتراجع البعد العنصري بين المجتمعات الإيرانية نتيجة تراجع شعبية النظام وقشل طلابه العقائدي في توحيد الإيرانيين.

عملياً؛ خرج ترشيح الجنرال دهقان من «بيت المرشد» أيضاً، بصفته مستشاره لشؤون التصنيع العسكري والإستراتيجية، وما كان لدهقان أن يقوم بهذه الخطوة لولا مبادرة المرشد الضمنية له. ولعل دهقان أو جنرالاً آخر يمثل أحدهما الحل الأنسب

كيف يمكن أن تنجح سياسة بايدن بشأن إيران؟

ما قال بايدين إنه يريد القيام به. فقد ذكر بايدين أنه يريد التفاوض على اتفاقية تحلّف خطة العمل المشركية المشتركة تعمل على تمديد بنودها مع معالجة الموقف العدواني لإيران في المنطقة. لكن قبل تبني هذا الموقف، يجب على بايدين أن يتشاور مع الكونغرس والحلفاء الأوروبيين والسعوديين والإماراتيين والإسرائيليين. بينما يؤكد الأوروبيون العودة إلى خطة العمل المشركية المشتركة، فإنهم سيدعمون تحركاً أميركياً يحد من التهديد النووي الإيراني من خلال الدبلوماسية حتى لو عرض اتفاقاً محدوداً في البداية.

الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في فهم الأهداف الأميركية، وكيف ستسعى للحفاظ على نفوذها.

بالطبع، للإيرانيين رأي فيما هو ممكن. فرغم الكلام الجريء، يعلم خاسمتي أن الإيرانيين بحاجة إلى الراحة، وسيبحثون عن طريقة للحصول عليها، وهو ما يجب ألا يحصلوا عليه مجاناً.

* «الاتفاق مع بلومبرغ»

وأنه يمكن منح تخفيف محدود لمثل هذه التحركات. على سبيل المثال، أفادت «الوكالة الدولية للذرية» أن إيران لديها كمية من اليورانيوم منخفض التخصيب في متناولها يعادل 12 ضعفاً من المسموح به بموجب شروط خطة العمل المشركية المشتركة، ويمكن لإدارة أن تسعى إلى خفض الوزن الحالي من 2400 كيلوغرام إلى 1000 كيلوغرام، وتفكيك سلسلتين من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة التي تم تركيبها في المقابل، يمكن للولايات المتحدة إلغاء تجميد الوصول إلى بعض الحسابات التي تحتفظ باحتياطيات العملة الأجنبية الإيرانية مع استمرار العقوبات.

ميزة صفقة «الأقل مقابل الأقل» هي أنها تقلل من وقت اختراق إيران لتطوير المواد الانشطارية الصالحة لصنع الأسلحة، وهو ما يحافظ على نفوذ الولايات المتحدة، ولا يتطلب من الجمهوريين في الكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تبني خطة العمل المشركية المشتركة، وهو ما يجدون أنه يمثل مشكلة، ويمكن أن يساعد في كسب الوقت للفعل

من أن مصالح إدارة بايدين في عملية التفاوض ستؤدي إلى غرض العرف عن تهديدات إيران لجيرانها.

أخيراً، حتى في الوقت الذي تسعى فيه إدارة بايدين إلى الحفاظ على نفوذها في إيران، وإظهار التكليف بالاهتمام لسلكها السبي، فإنها تسعى أيضاً لأن تكون قادرة على تقديم حوافر لسلوك أفضل تجاه جيرانها الإقليميين.

ورغم الصعوبات، فإنه من الممكن التوفيق بين هذه الأهداف المتعارضة، لكن ذلك يتطلب التفكير بمصطلحات محددة. ولأنه لن يكون من السهل الانضمام إلى خطة العمل المشركية المشتركة، يعبئ على إدارة بايدين أن تتظاهر بقبول ما لا يفهمه. يجب على الولايات المتحدة أن تستمر في إعلان استعدادها للانضمام إلى خطة العمل المشركية المشتركة، والتفاوض على اتفاقية لاحقة - وهو أمر يطمئن الجمهوريين، ويرسل برسالة مفادها أن إدارة بايدين تحترم الاتفاقيات متعددة الأطراف. ولكنها توضح أيضاً أن الفهم المحدود الذي يحد من الموقف النووي الإيراني الحالي لا يتحمل الانتظار،



دينييس روس*

تجعل التفاهات بشأن البرنامج النووي رهينة للتقدم بشأن الصواريخ الباليستية أو التحديات الإقليمية. ثالثاً، يدرك الرئيس المنتخب أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وكذلك إسرائيل تريد مطمئناً بشأن تحركات الولايات المتحدة تجاه إيران، خشية أن التصرف بطرق ما يمكن أن تعقد الاستراتيجية الأميركية. لكن هذه الدول متشككة بشأن خطة العمل المشركية المشتركة، وتخشى أن تتخلى الولايات المتحدة عن نفوذها قبل الأوان، وتشعر بالقلق

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997789 +965 2997800	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	بغداد Baghdad +961 549002 +961 549001	عمان Muscat +96612128000 +96612128000 +961 549002 +961 549001
جدة Jeddah +966126511333 +966126571159	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	الرياض Rabat +212 372622616 +212 37260300	القاهرة Cairo +202 6628825 +202 6628823
المنامة Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	عمان Muscat +966126511333 +966126571159	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855

لأنهم ما بدّلوا ولا بدّلوا



نبيل عمرو

في 1 يناير (كانون الثاني) المقبل ورغم الصعق المناخي والسياسي، سيقوم الرئيس محمود عباس وحوله لثة من وجهاء الطبقة السياسية الفلسطينية والفتاوية بصورة خاصة، بإيقاد المشعلة من على بُعد أمتار قليلة من ضريح المؤسس ياسر عرفات.

إيقاد المشعلة طقس مستمر منذ عقود طويلة مضت، تعبيرا عن استمرار العمل بشعار «افتح» ديومة الثورة وشعلة الكفاح المسلح». كان إيقاد المشعلة زمن مئات آلاف البنات المنتشرة في كل مكان يوجد على أرضه فلسطينيون، يتعدى العمل الرمزي أو الطقس المتداول؛ بل كان فعلا تعبوريا يتنامع مع قدرات فعلية لثورة أعلن الزعيم جمال عبد الناصر أنها «وجدت لثقتي»، وما كان من عرفات إلا أن أكمل الجملة... قائلا: «ولنتخسر».

خبت المشعلة بعد تصفية الوجود العسكري الفلسطيني الضخم على الساحة اللبنانية، حيث ضعف جسد الثورة بفعل ضعف القلب الذي كان لبنان وبيروت خصوصا عضلته وشرايينه ودمه. إنها رحلة طويلة بين آخر مشعلة أو قدما ياسر عرفات في بيروت، وشعلة هذا العام التي يوقدها عباس من جوار الضريح... رحلة لا تحسب بالسنين؛ وإنما بالتحوّلات والخلاصات.

منذ الخروج من لبنان، وتحديدًا من المعقل الأخير في طرابلس، جرى، وإنّ ببعض بطء، التحول الجذري؛ وعنوانه الدقيق الخروج من فردوس أرض الكفاح المسلح إلى متاهة وكمان العمل السياسي نحو التسوية، ولم تكن زيارة عرفات لمبارك المقاطع فلسطينيا وعربيا، وهو في طريقة للمعقل الجديد، لتقدم الشكر على مساعدة الرئيس المصري لتمكين عرفات من الخروج من جزيرة قاد قد أعد لها للقضاء عليه وعلى رجاله في طرابلس، ولا للتزود بالوقود؛ وإنما لتدشين الخيار النهائي الذي هو خيار الانسحاب الكلي إلى التسوية التي لا بد من أن تبدأ بتنازل كان أقرب للمستحيل، هو الاعتراف بالقرار «242» ليس بوصفه شرطا للتسوية؛ وإنما مجرد أن تحدثت أميركا على مستوى منخفض مع الفلسطينيين.

كان أول الطريق لقاء مع السفير الأمريكي بليترو في تونس، ودخلت الحالة الفلسطينية إلى عملية ترويض أمريكي بطيء جرت وقائعها بين مدّ وجزر إلى أن بلغت خلاصاتها النهائية في مدريد ثم واشنطن ثم أوسلو.

أقيمت السلطة الفلسطينية على جزء صغير من الأرض وعلى وعد بان يتسع ليشمل دولة مستقلة كاملة السيادة. قدم الفلسطينيون ثمنا باهظا لقاء ذلك، وهو اعتراف بحق إسرائيل في الوجود، يقابله اعتراف إسرائيلي، بدأ فيقال بعد أن لا قيمة له، بمنظمة التحرير ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني. كانت حاجة الفلسطينيين إلى الاعتراف الأمريكي والإسرائيلي بهم قوية التأثير في إضعاف شروطهم لضمان تسوية فعليه يرضون عنها. كان الاعتراف الذي سمي «متبادلاً» غير متوازن؛ لأنه خلا من اعتراف إسرائيلي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ومنذ جرت المصافحة المثيرة والتي وصفت بالتاريخية بين عرفات ورايين في حداثك قدم كل يوم حتى حين نضاء المشعلة نضاء كل سنة بوصفها أحد الطقوس المروثة من الثورة المسلحة، إلا أن الطقس شبه المقدس صار عارياً من مضمونه القديم بعد أن توقف الكفاح المسلح، وانهارت التسوية، وتحول السلام المتخّل الذي قدم كل شيء من أجله إلى حالة شقاء وعذاب ومرارة تراها كل يوم حتى حين نضاء المشعلة بينما دوريات «جيش الدفاع الإسرائيلي» تتسكع في كل مكان ترغب بالتسكع فيه، في بلد صار يعرف بثلاثة أحرف أجدبية (أ) - (ب) - (ج).

وإذا كانت الأحرار الثلاثة تحدد صلاحيات السلطة في بلدنا وعلى أهلها، إلا أنها في الوقت ذاته صار لها تعريف آخر في قاموس الاحتلال مكون من ثلاث كلمات... «كل الأرض مستباحة».

سوف تظل المشعلة نضاء كل عام على مقربة من ضريح عرفات؛ إن بيد عباس، وإن بعد عمر طويل، بيد غيره، أما الذين ما زالوا يشاهدون حول المشعلة منذ زمن عرفات إلى يومنا هذا، فقد قسمهم القدر إلى قسمين: الأول قضى نحبه، والثاني ينتظر، فهم منذ البداية وإلى يومنا هذا ما بدّلوا ولا تبدّلوا.

مقترح روسيا لأمن الخليج يعاقب عقبات جديدة



د. عبد العزيز حمد الفواز

لا تخفي الولايات المتحدة معارضتها لمبادرات روسيا بشأن أمن الخليج، ولكن تلك المعارضة قد تزاد خلال فترة رئاسة جو بايدن. فبعد أربع سنوات من التوافق الشخصي بين الرئيسين بوتن وترمب، أصبح من المتوقع أن يقوم بايدن بإعادة النظر في تلك العلاقة التي كانت تُقلق المؤسسات الأميركية. ولا شك أن الإعلان في واشنطن الأسبوع الماضي عن اكتشاف عمليات اختراق سيبرانية واسعة النطاق، تعتقد أميركا أن روسيا وراءها، سيدفع بمراجعة أسرع للعلاقات الأميركية-الروسية. ومن المتوقع أيضاً أن يكون أحد أهم القضايا المطروحة أمام بايدن الذي قد يكتشف أن وسائل السياسة الخارجية لإدارة أوباما التي كان بايدن أحد أطقائها، لم تعد كافية في ظل تنافس أكبر بين الدول الكبرى؛ خصوصاً روسيا والصين. وعلى الرغم من العلاقات الودية بين بوتن وترمب، فإن ثمة خلافاً جوهرياً بين أميركا وروسيا حول أمن الخليج، بصرف النظر عن الرئيس الذي يشغل البيت الأبيض، كما ظهر واضحاً في شهر نقاشات مجلس الأمن في شهر أكتوبر (تشرين الأول) حين رفضت سفيرة ترمب لدى الأمم المتحدة المقترح الروسي لأمن الخليج جملة وتفصيلاً. وهذا الخلاف سيتعمق إذا احتدمت الحرب الباردة بينهما في عهد بايدن.

موسكو تسعى منذ وقت طويل للعب دور أكبر في الخليج، وطوّرت لهذا الغرض مبادرات كانت سرية في الماضي، إلا أن موسكو سرية الكشف عن آخر صيغة لها في صيف 2019، وقالت حينها إن الهدف بعيد المدى هو تأسيس منظمة للأمن والتعاون في الخليج، تتولى الإنشغال على أمن المنطقة، وتشارك في عضويتها كافة دول الخليج مع روسيا والصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند، بالإضافة إلى «أعضاء آخرين من ذوي العلاقات بصفة مشتركين بالاتفاق».

وقال لافروف إن الاتفاق النووي مع إيران نجح في «قادي تهديدات الصراع المسلح»، مع أنه أدلة على العكس، إذ أطلقت إيران، بعد الاتفاق، العنان لهـمـرس السوري في المنطقة من العراق وسوريا إلى لبنان واليمن، باعتبار ذلك مكافأة للمتشددين في إيران على قبولهم بالاتفاق.

وقال لافروف إن الاتفاق النووي مع إيران نجح في «قادي تهديدات الصراع المسلح»، مع أنه أدلة على العكس، إذ أطلقت إيران، بعد الاتفاق، العنان لهـمـرس السوري في المنطقة من العراق وسوريا إلى لبنان واليمن، باعتبار ذلك مكافأة للمتشددين في إيران على قبولهم بالاتفاق.

وقال لافروف إن الاتفاق النووي مع إيران نجح في «قادي تهديدات الصراع المسلح»، مع أنه أدلة على العكس، إذ أطلقت إيران، بعد الاتفاق، العنان لهـمـرس السوري في المنطقة من العراق وسوريا إلى لبنان واليمن، باعتبار ذلك مكافأة للمتشددين في إيران على قبولهم بالاتفاق.

وقال لافروف إن الاتفاق النووي مع إيران نجح في «قادي تهديدات الصراع المسلح»، مع أنه أدلة على العكس، إذ أطلقت إيران، بعد الاتفاق، العنان لهـمـرس السوري في المنطقة من العراق وسوريا إلى لبنان واليمن، باعتبار ذلك مكافأة للمتشددين في إيران على قبولهم بالاتفاق.

تركيا... أن أوان الحاسبة



إميل أمين

قبل أسبوع تقريباً، رأى العالم صاحب تركيا يتغير، من خلال مطالبته بفتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

مشكلة الرجل في زيفه الواضح، ذلك أنه وفيما يتناول الحديث الأجوف عن الصفحة الجديدة، نراه يتهم الاتحاد الأوروبي بـ«العنصرية الاستراتيجية»، وعلى جانب الولايات المتحدة يظهر تعامياً مقصوداً تجاه إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن التي لا تحمل له خيراً، ويعيش في أوهام تؤكد له أن باطن سطر الأهمية الضرورية للعلاقات التركية - الأميركية.

في بداية سطور الصفحة الأردنية الجديدة الشائخة، وقبل أن ينصم العام، نراه يرسل «وزير حربه» خلوصي آكار، إلى ليبيا ليهدي الليبيين ويصفيهم بالجرمين، وبخاصة قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ومتوعداً من مساندونه، في إشارة لا تخطئه العين لمصر الكنانة بصورة خاصة، مع الأخذ في عين الاعتبار أنه خشي الهبوط في قاعدة الوطنية مذعوراً تفصحه كلماته التي تحمل لغة الكراهية والموت. ضمن سطور الصفحة الجديدة المرائية لإردوغان تعميق الخلاف بين الليبيين، من خلال التمرکز في غرب ليبيا، بل احتلالها، ما يؤدي إلى عرقلة الجهود السلمية للأمن المتحدة وللقوى الداعية لجمع شمل الليبيين كافة، بعد أن تفرقوا لأكثر من عقد، والخاسر الرئيسي ليبيا الموحد.

نسي الرئيس التركي ومن خلفه أكار أن الوجود التركي على الأراضي الليبية وجود غير شرعي، وتناسى أن الليبيين أئدفاً مجاهدين مقاتلين أحرار، دفعوا ثمناً باهظاً لتخليص بلادهم من شر المحتل الإيطالي فيما قيل، وعليه يضحى المستأجرة أن يقبلوا بإبدال قوة غازية، تنتشر وراء مزاعم إثنروبولوجية مشغوشة، أو مذهبية منحولة، بأخرى استعمارية.

حين تحدث المشير حفتر عن حتمية رحيل الإرهاب عن ليبيا، فإنه حكماً كان يشير إلى المرتزقة الأتراك، ومن جلبهم إلى الأراضي الليبية، إذ لا يمكن لأي شريف لبيبي مدني أو عسكري، أن يقبل احتلال أنقرة للقطاع الغربي من البلاد.

أفضل من كشف قبل أيام المناورة التركية الخبيثة في ليبيا، اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني الليبي، والذي أشار إلى أن تركيا تسعى إلى رفع الفتاوة على الشعب الليبي من خلال إشعال الحرب، ذلك لأنه في حال نشوبها فإنها ستكون إقليمية، فالأمر يتجاوز الحدود الليبية، لأن هناك عاملاً مشتركاً للآخرين، وهو البحر الأبيض المتوسط، وهناك دول ترفض ما تقوم به تركيا، الداعم الخارجي لحكومة الوفاق، التي بدأ جناح عاقل فيها يتفهّم أبعاد المسألة، ويفرق بين الصالح والطالح للبلاد والعباد.

هل حان أوان محاسبة إردوغان؟ هذا ما طالب به وزير الدفاع الأمريكي الأسبق روبرت غينس، في مقال له قبل أيام في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، والذي أعرب عن تأييده للعقوبات التي فرضتها واشنطن قبل أيام على تركيا، والأكثر هو بالنسبة للرئيس التركي قول غينس... إنها ليست أكثر من بداية جيدة، ما يعني أن زمن إدارة باين حكماً سيأتي بالأسوأ لن يقدروا رثدهم. غينس، بوصفه مسؤولاً أميركياً كبيراً نافذاً ولو سابقاً، يدرك أبعاد المسائل التي يحاول إردوغان وأكار إثارة الغبار عليها في عيون الأتراك الذين سئموا من المغامرات الدونيكشوتية خارج البلاد، ومنها أن فرض عقوبات شخصية على إسمايل ديمير، رئيس إدارة الصناعات الدفاعية التركية و 3 مسؤولين آخرين على خلفية شراء أنظمة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)، أمر يصيب الجمع العسكري الصناعي في تركيا في مقتل، وهو الكيان الذي استمر إردوغان شخصياً في تطويره كثيراً من الجهود، ويعتمد بشكل حاسم على التعاون مع الغرب، في قضايا الترخيص وتوريد المكونات.

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق لم يذكر المشهد الليبي صراحة ضمن مبررات محاسبة إردوغان، فقد أشار بالنص إلى ضرورة محاسبة تركيا على الأعمال التي تقوم بها في ليبيا وشرق البحر المتوسط وسوريا، لأنها تتعارض مع مصالح الحلفاء الآخرين في الناتو، وتعدّ جهود تحقيق السلام، ومؤكداً أن القضية لا تكمن فقط في محتوى التناقضات القائمة، ولكن أيضاً في الشكل الذي تعلن فيه أنقرة موقفها، وفي الغالب يكون مهيناً، إذا لم نقل إنه وقع بالنسبة للأطراف المقابلة.

زيارة أكار صرخة طائر ذبيح، ولا سيما أن أنقرة ترى كيف تم استقبال الوفد الأمني المصري في طرابلس، والبيانات التي صدرت عقب الاجتماعات مع الأجهزة الليبية المختلفة في طرابلس، وجميعها إيجابية إلى أبعد حد ومد، وتبشر بتعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

فارق كثير بين فريقين، أحدهما سبب رئيسي في الإشكال، والآخر يسعى إلى الحل، وبين خطاب الموت والانتقام، ولغة تحمل حديث المصالحة، وتسمى لتقريع مبرعات نفوذ المحتل. أوان محاسبة إردوغان على الأجواب... لكنه له عينان ولا يبصر، وأذنان ولا يسمع... حتى القارعة.

عنده ترتيباً للأوضاع واختياراً لمن يشغلون مواقع إدارته الأوضاع، ونجا من أحابيل إيقاع انتصاره في الحسابات القضائية، أن يأخذ في الاعتبار تصحيح سقطات كلامية كثيرة ارتبطت بالرئيس السلف، وقرارات من النوع نفسه اتخذت كأنما هو أمر يخصه ولا يحتاج بالتالي إلى مشورة. ولعل أهم خطوات التصحيح المأمول، إعادة النظر في قرار إهداء القدس عاصمة لإسرائيل، وإهداء الجولان لحليفه نخباهو الذي ردّ على الهدية بتسمية مستوطنة في الجولان باسم ترمب. وإعادة النظر بهدف التصحيح لا تعود تتصللاً من وعد، وإنما تسهيلاً لاستيلاء حلول يوصي بها أهل النصح ولحلحة أهل الحكم. ولطالما تحدثت معلومات عن تاجر باين باللاء الذي جمعه للمرة تاجر باين باللاء الذي جمعه للمرة

التصحيح المأمول من «رجل العام الكوروني»



فؤاد مطر

شاعت الأقدار أن يكون رئيسه. وإذا كانت الدولة محكومة بحزب فإن من بات الحاكم برتزشيح الحزب له، إما ينصرف على أساس أنه جزء من كل وليس الكل وفرع من أصل وليس كل الأصل، وهذا تماماً ما حدث مع ترمب أي إنه رأى نفسه لئ نحو ما رأى صدام حسين من قبل نفسه، بمعنى أن حزب البعث يمثل وليس العكس.

وبالنسبة إلى ترمب فإنه تصرف قولاً وفعلًا على أساس أن الحزب الجمهوري يمثل، وليس هو من اختاره الحزب لكي يخوض معركة الرئاسة. وعندما يكون هذا هو الشعور السائد لا تعود لدى الشخص الضوابط المقترضة وجودها، ويصبح باستمرار متحدثاً خارج النص يقول ما ليس من المصلحة، لا للحزب ولا للدولة ولا للشعب، قوله. وأماد الرئيس باين، وقد خطا خطوات مهمة على خريطة طريق

الهدوء على الضجيج، والكلمة الهادئة على العبارات العاصفة. وتقدير المقامات لا الاستهانة بها. ومثل هذه الملامح والإشارات كانت جزءاً من أسلوب ترمب في التخاطب مع الذين تعامل معهم وتسببت أقواله هناك تأثيرات عليه، ليست أهم من نصوص الدستور.

الإجابة التي أشرفنا إليها أثبتتها باين بتمثيلية لها من حيث الوخر الذي يبرع فيه أولو الحكمة من أهل السياسة. فعدّما سئل ماذا يقوله الآن للرئيس ترمب، وهل سيتصل به ما دام ترمب لم يتصل، أجاب: «ساقول له: سيدي الرئيس. إنني بهذه الكياسة أضاف باين وقد بات الرئيس إلى ما كان يتسم به خطابه على مدى أسابيع الجولات الانتخابية والمناظرات، المزيد من نقاط الإعجاب به. رئيس يفضل

تنبه في حال الأخذ بها، وأما في حال عدم التأمل في جوهرها فإن الندم هو الذي سيصيب ترمب هنا. ذلك أن الإراءة الشعبية قضت بأن يكون باين هو الرئيس، ولا راداً لكلمة الشعب، وأن كلمة القضاء مهما كانت هناك تأثيرات عليه، ليست أهم من نصوص الدستور.

حتى بعد الفوز الذي حققه، لم تغادره الحكمة والتعبير بأرقى العبارات وأرق المشاعر عندما يسأل من جانب اعلاميين وإعلاميات عنّا في طيات الأيام المتبقية على ترسيمه رئيساً للولايات المتحدة. وكان لافتاً أنه في الوقت الذي كان الرئيس ترمب يواصل تعديه مشاغبيه بهدف توسيع مساحة الانقضاض القضائي على جو باين الذي فاز شعبياً بالرئاسة، ويتنظر بقية طقوس الجلوس في المكتب البيضاوي، فإن باين كان يسجل في الإجابة عن أسئلة من الصحفيين هدفيين شديدَي الوقع في مرمي ترمب. فعدّما سئل باين رابه في هذا الحراك القضائي الذي يصير الرئيس ترمب على موصلته السنين فيه أجاب بما معناه بأن ما يفعله سيؤثر على إرثه. لم يهاجم، لم يرفع أصبع التحدي. اختار العبارة التي

عبد العزيز بن سلمان يؤكد ثقته في الخطوة لتوسيع التعاون بين البلدين «أكوا باور» السعودية توقع ثلاث اتفاقيات لأول مشروع استغلال طاقة الرياح في أذربيجان

الرياض، الشرق الأوسط

وقعت شركة «أكوا باور» السعودية ثلاث اتفاقيات لتنفيذ مشروع طاقة الرياح المستقل، والمزمع إنشاؤه في منطقتي أبشيريون وخيزي في أذربيجان، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 240 ميغاواط، فيما تصل تكلفته الاستثمارية إلى 300 مليون دولار، وذلك برعاية وحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي وبرويز شهبازوف وزير الطاقة الأذربيجاني.

وقعت اتفاقيات الثلاث من جانب شركة أكوا باور، محمد أبو نيان، رئيس مجلس الإدارة، فيما وقع الاتفاقية الاستثمارية مع الحكومة الأذربيجانية، من الجانب الأذربيجاني برويز شهبازوف، وزير الطاقة، ووقع الاتفاقية شراء الطاقة ونقل كهرباء، مع شركة «أذربيجان».

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي: «تربط السعودية وأذربيجان علاقات دبلوماسية واقتصادية طويلة الأمد، وتم تعزيز التعاون بينهما في الأونة الأخيرة في عمل منظمة «أوبك»+، حيث لعبت أذربيجان - جنباً إلى جنب مع المشاركين الآخرين - دوراً مهماً في تعزيز استقرار أسواق النفط العالمية؛



الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال حضوره توقيع اتفاقيات شركة «أكوا باور» (واس)

وتقدر المملكة دور أذربيجان في الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان التعاون، والمستوى العالي من الامتثال الذي حققته». كما أعرب وزير الطاقة السعودي عن ثقته بالدور الذي ستنهض به شركة «أكوا باور»، من خلال هذه الاتفاقيات، في تعزيز وتوسيع أفاق التعاون بين السعودية وأذربيجان، وفي دعم جهود الحكومة الأذربيجانية في تلبية احتياجاتها الوطنية من الطاقة الكهربائية، بمعايير عالمية رفيعة، وتكلفة اقتصادية مجدية.

من جهته، قال برويز شهبازوف، وزير الطاقة الأذربيجاني: «توقيع الاتفاقيات تهيئاً لبدء تنفيذ المشروع هو مؤشر على الثقة في مناخ الأعمال في أذربيجان، وسوف يمثل المرحلة التالية من التعاون الاقتصادي بين بلدينا، وأنا على ثقة من أن شركات أخرى من السعودية سوف تحذو حذو (أكوا باور) وتستثمر في أذربيجان».

وأضاف: «هذا المشروع يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة لأذربيجان. إضافة إلى كونه أول مشروع مستقل لطاقة الرياح قائم على الاستثمار الأجنبي في أذربيجان، فإنه سيساعد في توليد مليار كيلوواط ساعة من الكهرباء سنوياً، وتوفير 220 مليون متر مكعب من الغاز، وخفض 400 ألف طن من الانبعاثات سنوياً، وخلق فرص عمل جديدة ومناطق إنتاج وخدمات جديدة كذلك. وبصفتها شركة رائدة في مجال الطاقة المتجددة، فإن خبرة (أكوا باور) العالمية في تقديم حلول تحويلية بتكلفة معقولة سوف تدعم بقوة أذربيجان في تحقيق أهدافها من حيث

الاتحاد الأوروبي والصين يقتربان من اتفاق على حماية الاستثمارات

لندن، الشرق الأوسط

للمصين، التي أصبحت أيضاً في الربع الثالث الشريك الأكبر للاتحاد الأوروبي، متقدمة على الولايات المتحدة. يريد الأوروبيون أن تُعامل شركاتهم في الصين مثل معاملة الاتحاد الأوروبي. ويتوقع أن يضمن الاتفاق احترام الملكية الفكرية للشركات الأوروبية، وأن يحظر عمليات النقل القسري للتكنولوجيا ويفرض قواعد شفافية على المساعدات التي تلقاها الشركات العامة الصينية.

كما تطلب بروكسل من الصين أن تتبنى مجمل الاتفاقيات «الأساسية» الثماني لمنظمة العمل الدولية، في حين أنها لم تصادق حتى الآن سوى سبعة من الاتفاقيات الخمسة عشر التي وافقت عليها، وستتفاوض مع الصين في وقت لاحق على اتفاقية التجارة الحرة للمواد السياسية والنقاشات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، التي يجري العمل على إعدادها منذ سبع سنوات. والاتحاد الأوروبي متفاوضة متكافئة مع الشركات المحلية في الصين. كما سيضمن وصول الشركات الصينية إلى الأسواق الأوروبية.

وقدمت الصين تنازلات جديدة للشركات الأوروبية للوصول إلى أسواقها. إلا أن أرباحها بدأت بانخفاضات قد تعترض الأسبوع الماضي. وقال مصدر إن اتصالاً على مستوى القادة يجري خلال الأيام القادمة.

ولا تعد اتفاقية تجارة حرة تتعلق بالمعاملات التجارية ولكنها نص يهدف إلى ضمان شروط نشاطات الممولين لدى استثمارهم في الاتحاد الأوروبي والصين.

انطلقت المحادثات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 خلال زيارة قام بها هيرمان فان روموي، رئيس المفوضية الأوروبية آنذاك، إلى بكين، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ. وعقدت منذ ذلك الحين، 35 جلسة تفاوض، منها 10 في عام 2020. تعد الأموال المطروحة ضخمة للغاية، حيث يبلغ رصيد استثمارات الأوروبيين (ما عدا المملكة المتحدة) في الصين ما يقرب من 150 مليار يورو، فيما يصل ذلك المبلغ للصين في الاتحاد الأوروبي إلى 113 مليار يورو.

استثمر الأوروبيون، على مدى السنوات العشر الماضية، ما معدله أكثر من سبعة مليارات يورو في الصين سنوياً، مقابل 5.6 مليار يورو للصين في الاتحاد الأوروبي.

بعد الاتحاد الأوروبي منذ أمد بعيد الشريك التجاري الأكبر

وتطلع المبرك إلى «تحفيز (الاستراتيجية السعودية الشاملة للعقار) لتعزيز التشريعات، مع إطلاق منصة (الحكام) التي استقبلت طلبات المواطنين لتوثيق الملكية العقارية»، مطمئناً مستقبل مشرق للمطاع بالمملكة؛ مستقراً وذا كفاية وجاذباً وموفرًا للفرص وحيق التطلعات.

من جهته، أوضح عجلان العجلان، رئيس مجلس الغرف السعودية، أن «مساهمة القطاع العقاري في الناتج الإجمالي المحلي بلغت 7,5 في المائة»، مبيّناً أن القطاع مستهدف بتحقيق نمو سنوي بنسبة 7 في المائة، متطلّعا لزيادة فرص العمل وتحقيق أهداف «الاستراتيجية الشاملة للعقار» لإحداث نقلة نوعية بالقطاع لزيادة جاذبيته، وزيادة كفاءة الشركات العقارية، وحل النزاعات العقارية، وتأهيل الكوادر الوطنية.

من جانب آخر، وقعت الهيئة العامة للعقارية، ومجلس الغرف، مذكرة تفاهم حول رفع كفاءة رأس المال البشري في المملكة، في القطاع العقاري، وتطوير جودة أداء منشآت القطاع الصغيرة والمتوسطة وتحسين الخدمات العقارية.

7% النمو السنوي المتوقع لنشاط «العقار» السعودي

الرياض، فتح الرحمن يوسف



توقيع مذكرة تفاهم بين «العامّة للعقار» و«مجلس الغرف» (تصوير: يزيد السمراي)

الاستثمار فيه وتطوير المنشآت العاملة فيه خصوصاً الصغيرة والمتوسطة».

وأوضح وزير الإسكان السعودي أن «بحث واقع القطاع وتحدياته واليات التغلب عليها، سيعزز من جودته ويرفع من جاذبيته، لافتاً إلى انعكاس الأثر الإيجابي للتشريعات من سياسات الشاملة للقطاع العقاري».

وقال إن انعقاد المؤتمر يأتي بعد صدور الموافقة على «الاستراتيجية الشاملة للعقار» في المملكة، في ظل حزمة من المبادرات العقارية المهمة؛ منها برنامج «إيجار» لتنظيم قطاع الإيجار السكني والتجاري وجمعيات المسالك والوحدات العقارية، وبرنامج «أوفي» لتنظيم ممارسات البيع والتأجير على الخريطة، وكذلك فرز الوحدات، والبناء المستدام، حققت نتائج إيجابية في ظل اعتماد مجلس الوزراء (الاستراتيجية الشاملة للعقار) بالمملكة.

وبحسب الحقيل، ساهم «المعهد العقاري» في تأهيل الكوادر الوطنية من الجنسين في مجالات متنوعة، حيث جرى تقديم الخدمات العقارية لأكثر من 44 ألف متدرب ومدربة.

من ناحية، أكد إحسان بافقيه، محافظ الهيئة العامة للعقارات، على «حدثين مهمين في القطاع؛ أولهما اعتماد مجلس الوزراء (الاستراتيجية الشاملة للعقار) بالمملكة، والثاني بدء أعمال لجان النظر في التملك التي عالجت أكثر من 65 ألف طلب؛ منها 30 ألف معاملة مكتملة الشروط والضوابط، مما يعكس تفاعل المواطنين للاستفادة من أمر من جانبه، قال عصام



وضع ترمب ملايين العاطلين وعدداً من الولايات في موقف معقد بعد عرقلة خطة التحفيز (أ.ف.ب)

عرقلة خطة الإنعاش الاقتصادي تهدد ملايين العاطلين الأميركيين

واشنطن، الشرق الأوسط

قد يعقد التأخير في تبني خطة الإنعاش الاقتصادي الجديدة من قبل حكومة الولايات المتحدة، توزيع المساعدات الضرورية على ملايين الأميركيين العاطلين عن العمل... والسبب هو موافقة الكونغرس في اللحظة الأخيرة على خطة التحفيز الاقتصادي الجديدة التي تبلغ قيمتها 900 مليار دولار، ورفض الرئيس الذي تنتهي ولايته الشهر المقبل توقيع النص لأيام قبل أن يتراجع الأحد.

ويفترض أن تحل هذه المساعدة محل تلك التي أقرت في مارس (آذار) الماضي وانتهت صلاحيتها منتصف ليل السبت، مما يحرم من أي دخل 12 مليون شخص فقدا وظائفهم بسبب وباء «كوفيد-19»، لكن الخبراء يقولون إن استئناف دفع هذه

المساعدات بعد هذا التوقف المؤقت قد يكون معقداً ويستغرق أسابيع. وتوضح ميشيل إيفرمور، خبيرة السياسة العامة في مؤسسة «مشروع قانون العمل الوطني» أن «كل ما يتعلق بإعانات البطالة معقد» ويمكن أن يتجاوز قدرات بعض الولايات. وفي الواقع، توزع هذه المساعدات من قبل الولايات والأراضي الأمريكية. ويمتلك كثير منها أنظمة كوميونوتر قديمة معالجة عدد هائل من الطلبات، وستواجه صعوبة في إعادة تنشيط برنامج انتهت صلاحيته لوقت، بسرعة.

وقال أندرو ستيتنر، من المركز الفكري التقدمي - ذي سنشري فاوندشين» إنه «سيكون عليها شطب الجيمع (من النظام) ثم إعادة الجيمع مرة أخرى، ولن يمر هذا من دون عرقيل». ومن الآثار الجانبية الأخرى للتوقيع المتأخر على القانون أن كثيراً من الولايات حددت عدد المدفوعات للأسبوع.

وفي المجموع، يمكن أن يكلف توقف برامج المساعدة في 26 ديسمبر (كانون الأول) العاطلين عن العمل في بعض الولايات أسبوعاً من هذه الأموال ويؤخر المدفوعات لمدة تصل إلى 3 أسابيع، وهو وضع بالغ الحساسية للأشخاص الذين لا يعملون منذ أشهر، حسب إيفرمور.

ويقول كارسون نويل (51 عاماً): «أندبر أموري من دون دخل لمدة أسبوعين. كل هذا الوقت الذي أمضيته دون راتب كان صعباً». ونويل فقد وظيفته في صناعة الترفيه مع انتشار الوباء.

وطرد كارسون، الذي يقم في ولاية أريزونا، من شفته بعد استفاد حقوقه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهو يعيش الآن مع أحد أفراد عائلته ويستخدم مدخراته تدريجاً ليتدبر أموره. ويرى كارسون في مساعدات البطالة بعض الراحة، لكنه يفضل أريد الجلوس في المنزل». وسححت المساعدات الفيدرالية التي دعت للعاطلين عن العمل منذ تبني خطة هائلة لدعم الاقتصاد بأكثر من 2,2 تريليون دولار في مارس الماضي، لأكثر اقتصاد في العالم بالحد من حجم الركود ومنع ملايين الأشخاص من أن يغرقوا في الفقر.

كما تنص حزمة التحفيز الجديدة على تمديد مخصصات العاملين المستقلين أو القطعة ولا يمكنهم عادة المطالبة بهذه المساعدة، بمن فيهم كارسون نويل. من جهتها، تحاول ديورا لسي، التي اضطرت إلى ترك وظيفتها في المستشفى لأنها

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,07	4,58
قطر	ر. قطري	3,64	4,92	4,45
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. اماراتي	3,67	4,96	4,49
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,51	0,46
د. كويتي	د. كويتي	0,31	0,41	0,37
د. اردني	د. اردني	0,71	0,96	0,87
ج. مصري	ج. مصري	15,72	21,23	19,20
د. مغربي	د. مغربي	8,96	12,11	10,95
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2036	1842
د. تونسي	د. تونسي	2,68	3,62	3,28

العملة	امس	السابق
بتكوين	27221	24221
الذهب	1895,50	1879,90
النفط (برنت)	51,52	51,29

«الاتصالات» تطلق مراكز بيانات ضخمة في 3 مدن رئيسية باستثمار 266 مليون دولار

تعزيز البنية التحتية السحابية للاقتصاد الرقمي في السعودية



رئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية وكبار التنفيذيين خلال تدشين مراكز البيانات (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

أطلقت مجموعة الاتصالات السعودية، أمس، ثلاثة مراكز ضخمة للبيانات بشكل متزامن في الرياض وجدة والمدينة المنورة، تبلغ قيمة الاستثمار فيها نحو مليار ريال (266 مليون دولار)؛ بهدف تمكين التحول الرقمي للقطاعات الحكومية والخاصة وتعزيز البنية التحتية السحابية للاقتصاد الرقمي المحلي في مجالات الكفاءات الصناعية وإنترنت الأشياء والحوسبة والأتمتة، وفق مستهدفات «رؤية المملكة 2030». وتهدف المراكز التي أطلقتها أمس بحضور رئيس مجلس الإدارة الأمير محمد بن خالد العبد الله الفيصل، إلى تقديم درجة أعلى من التوافر والمرونة والسرعة العالية للحلول الرقمية للعملاء، وتم بناء مراكز البيانات الثلاثة الجديدة بأكثر من 150 وحدة جاهزة، حيث توفر طاقة حيوية لتقنية المعلومات بقدرة 10,8 ميغاواط مع جاهزية للتوسع قابلة للوصول إلى 16,8 ميغاواط.

المرحلة الأولى من مراكز البيانات الجديدة في جدة والمدينة المنورة، وأصبحت جاهزة ومنصلة عبر الإنترنت، وبينما انطلق أمس مركز البيانات الثالث من نوعه في الرياض.

في حين ينتظر أن تشهد المرحلة الثانية من البرنامج 4

مراكز بيانات جديدة إضافية في مواقع استراتيجية في جميع أنحاء المملكة، وستصل الطاقة الحيوية لتقنية المعلومات فيها إلى 40,8 ميغاواط، إضافة إلى أكثر من 105 ميغاواط من قدرة تكنولوجيا المعلومات مركز البيانات في جميع مناطق المملكة

باستخدام النموذج نفسه عالي المرونة. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة المهندس ناصر الناصر، في بيان صدر أمس (أعلننا أمس شراكة مع (علي بابا كلاود) و(eWTP) استثمرنا فيها نحو 500 مليون دولار، واليوم

نعلن استثماراً آخر بقيمة نحو مليار ريال في 3 مراكز للبيانات صممت وفق أعلى المعايير العالمية؛ إذ حصل التصميم الجديد لمراكز البيانات على شهادة المستوى الثالث للتصميم والبناء من (معهد أيتيم)». ويضيف الناصر، أن التدشين

بعد دليلاً على التزام الشركة بتحقيق استراتيجيتها للتحول الرقمي «تجراً»، وإحداث تحول كبير في بنية الشبكة لتمكين التحول الرقمي في جميع مدن المملكة وفق «رؤية 2030».

من جهته، قال المهندس هيثم الفرج، النائب الأعلى للرئيس لقطاع التقنية والتشغيل في «إس تي سي»، «من خلال تقديم الجليل القادم من مراكز البيانات التي تلبي المتطلبات الحالية للبنية التحتية الرقمية، وتتمتع بالمرونة للنمو، سيؤدي التطوير الحالي لشبكة الشركة وبرنامج مركز البيانات الجديد إلى إحداث تغيير جوهري في مساحة الاستضافة داخل المنطقة، مما يحسن من المرونة وسرعة تقديم الخدمات الجديدة لدعم (برنامج التحول الوطني 2020) في رؤية المملكة (2030)».

وأشار الفرج إلى أن الهدف الرئيسي للمشروع هو إحداث تحول جذري في بنية الشبكة في المملكة، والانتقال إلى خدمات الرقمية الرقمية المتقدمة، فضلاً عن تحسين الكفاءات التشغيلية والقدرة للتوسع، والحد من وقت الاستجابة، وتنفيذ الخدمات السحابية والأتمتة.



د. ثامر محمود الفايحي *

تخفيض الدينار العراقي ليس الحل... بل حزمة إصلاحات متكاملة

أقدمت الحكومة العراقية على تخفيض قيمة العملة المحلية الدينار مقابل الدولار؛ إذ وصل سعر الصرف بحدود 1460 ديناراً لكل دولار تقريباً. إن تخفيض قيمة العملة المحلية هو خفض سعر الصرف الرسمي لتلك العملة مقابل عملة دولية مرجعية، حيث يقل عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي يمكن الحصول عليها مقابل وحدة من العملة الوطنية، وهو يختلف عن انخفاض سعر الصرف الخاضع لآلية العرض والطلب في السوق.

إن العلاقة بين تخفيض قيمة العملة والحد من عجز الميزان التجاري وتخفيف الاقتصاد الوطني ليست علاقة آنية، وإنما علاقة مشروطة بعوامل ومحددات عديدة، فإن تخفيض العملة ينطلق من محاولة تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة بسبب تنامي النفقات، وإن العوامل والمحددات في هذه الحالة تكون أكثر وأوسع، وتختلف طبيعة ومحتوى آثارها؛ فقد يكون لهذا التخفيض تأثيرات عكسية وسلبية، وقد تقود إلى الانكماش بسبب الضغوط التضخمية التي تنتج من ارتفاع أسعار الموارد الأولية المستوردة، وفي ظروف ضعف المؤسسات، واضطراب الأوضاع العامة، فإن تخفيض قيمة العملة يكون له تداعيات سلبية، وهذا ما سيحصل مستقبلاً في الاقتصاد العراقي.

إن هدف التخفيض في حالة العراق يأتي لتخفيف عجز الموازنة العامة من خلال شراء الدولار من وزارة المالية بسعر صرف أعلى، وهو أمر تتم معالجته أولاً من خلال إصلاحات هيكلية تهدف إلى زيادة إيرادات الدولة والسيطرة على النفقات غير المنتجة وفعاليتها للعديد من أوجه الخلل والقصور في السياسات العامة الاقتصادية، التجارية، المالية والاستثمارية قبل اللجوء إلى خيار تخفيض قيمة الدينار العراقي. ترتبط عملية تخفيض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية على جملة من العوامل، أهمها، حالة ميزان المدفوعات، وتأثير التخفيض على أسعار المستهلك، وتأثير التخفيض في زيادة النمو الاقتصادي والتجارة، وتأثير التخفيض على الدين العام، وتأثير التخفيض على الثقة بالعملية المحلية، وقدرة السياسات المالية والنقدية على مواجهة الآثار والتضخم.

إن تخفيض قيمة الدينار العراقي في الوقت الحاضر لا يبدو ضرورة ملحة؛ إذ إن السياسات النقدية والمالية غير قادرتين على اتخاذ الإجراءات الكافية لكبح الضغوط التضخمية الناتجة من تخفيض سعر صرف العملة المحلية بسبب عدم فاعلية أدوات السياسات لأسباب سياسية واقتصادية ومالية؛ ما يسبب حالة من عدم الاستقرار الطبيعية سلوك السوق المالية والمصرفية والقطاع الأهلي، كما أن قرار تخفيض قيمة العملة الوطنية في الظروف غير المستقرة قرار ذو آثار سلبية مضاعفة ويخلق توقعات مزيد من التخفيض؛ ما يبرك أوضاع السوق وزيادة الطلب على العملة الأجنبية مع ضعف الثقة بالعملية الوطنية، كما يؤدي تخفيض قيمة العملة المحلية إلى ضغوط تضخمية، يتحمل معظم المواطنين آثارها السلبية نتيجة لخفض القدرة الشرائية للمواطنين، علماً بأن استقرار سعر الصرف يلعب دوراً مهماً في تدفقات الاستثمارات الأجنبية، ويعطي خيار اللجوء إلى تعديل سعر الصرف إشارة سلبية للمستثمرين.

بمعدم غالبية المواطنين على تقاضي رواتبهم وأجورهم من الحكومة، وتخفيض قيمة العملة يكون بمثابة ضريبة تستقطع من دخولهم بنسبة التضخم، إلا إذا قامت الحكومة بزيادة الرواتب والأجور لمواجهة التضخم، عندما تعوضهم مقدار الانخفاض في قدراتهم الشرائية، وعندها تكون الحكومة قد خصصت نسبة كبيرة مما حصلت عليه من فرق سعر الصرف لتعويض الموظفين والمتقاعدين. تكمن دواعي التوجه نحو تخفيض سعر صرف الدينار العراقي في محاولة تغطية عجز الموازنة العامة للدولة بسبب ضعف السيطرة على النفقات العامة والإخفاق في تعظيم الإيرادات غير النفطية، وهو خيار يجدره سهلاً، في الوقت الذي ينبغي معالجة الخلل وخفض الانضباط المالي وإعادة بناء الموازنة العامة للدولة في إطار مخططات الاقتصاد الكلي، وفي ضوء متطلبات السياسة المالية والسياسة النقدية، وفي ضوء الفرص الواسعة والمتاحة لتعزيز إيرادات الدولة (من غير النفط)، وفي ضوء ضرورات إعادة النظر بهيكل مؤسسات الدولة التي تعاني من الترهل الخطير والفساد.

يلجأ العراق إلى تخفيض العملة من أجل سد عجز الموازنة العامة بسبب تزايد النفقات، ومع ذلك فإن هدف تحسين الميزان التجاري إذا كان مستهدفاً، فإن تخفيض سعر صرف الدينار لا يحقق هذا الهدف بالمستوى المطلوب؛ إذ إن القطاعات الحقيقية، الصناعة والخدمات، التحولية والزراعة والخدمات في أدنى مستوياتها، ونسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي منخفضة، وإن صادرات العراق غير النفطية قليلة جداً، ولا تشكل أي نسبة في الميزان التجاري، والقطاع الخاص غير فاعل أيضاً، والنهوض بهذه القطاعات سيستغرق سنوات طويلة مع وجود خطط وسياسات فعالة، وعادة يجري تخفيض قيمة العملة المحلية في الدول التي لها قدرات تصديرية عالية، كما أن السياسة الجمركية غير فاعلة في الوقت الحاضر، وهي تمثل الأساس لحماية المنتج المحلي لتخفيف الإنتاج، إن فوضى الاستيرادات وفقدان السيطرة والرقابة على المنافذ الحدودية وحجم التزوير والفساد والتهرب، تتسبب في استباحة السوق العراقية وغرقها بالسلع الرخيصة التي تتبع محاولات الارتقاء بالإنتاج المحلي، وينبغي قبل اللجوء إلى خيار تخفيض قيمة الدينار تصحيح تلك الأوضاع بما يؤمن تطبيق القوانين الجمركية وحماية المنتج المحلي ومكافحة الإغراق، وحماية المستهلك.

إن الهدف من التخفيض يستهدف تحسين المركز المالي للحكومة، وسد عجز الموازنة العامة بسبب الزيادة المستمرة في نفقات الموازنة؛ إذ ينبغي قبل اللجوء إلى خيار تخفيض قيمة الدينار، استنفاد الحلول الأخرى، وقد تدبر من خلال دراسات عديدة أن التخفيض لا يحقق هدف سد العجز في الموازنة إلا بقدر قليل جداً لا يقارن بالتأثيرات السلبية العديدة التي يمكن أن تحصل من تخفيض العملة، وإن الإصلاح الشامل يحقق أهدافاً تصحيحية، هيكلية توفر استدامة مالية، وتكون له آثار إيجابية، اقتصادية ومالية واجتماعية.

* أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد - مدير إدارة العلاقات الاقتصادية السابق بجامعة الدول العربية

«أبيكوب» إمكانات وأعادة للطاقة المنخفضة والمعدمة الانبعاثات الكربونية في المنطقة

المنطقة العربية مرشحة لتكون مصدراً رئيسياً للهيدروجين الأزرق والأخضر

دبي، الشرق الأوسط

قال تقرير اقتصادي حديث إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مرشحة بقوة لأن تصبح مصدراً رئيسياً للهيدروجين الأزرق والأخضر، نظراً لانخفاض تكلفة مصادر الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة فيها، لافتاً إلى أن عدداً من دول المنطقة - بما في ذلك السعودية والمغرب - قد اتخذت خطوات جديدة لتعزيز موقعها كمصدر رئيسي منخفض التكلفة للهيدروجين الأزرق والأخضر والأومونيا معدمة الانبعاثات الكربونية وغيرها من المنتجات المشابهة.

القائمة لتطوير الربط الكهربائي بين دول المنطقة. ومن جهة أخرى، قال التقرير إن دور القطاع الخاص في تمويل مشاريع توليد الكهرباء في المنطقة ما زال يعتمد إلى حد كبير على الإصدارات في القطاع والخصومات الحكومية، حيث يشير التقرير إلى أن معظم المشاريع التي تزيد ديونها على أصولها تعتمد نموذج تمويل دون حق رجوع، أو مع حق رجوع محدود بنسبة دين الأصول إلى 60 في المائة و 40 بالمائة و 80 في المائة على التوالي، وقد تصل هذه النسبة إلى 85: 15 بالمائة للمشاريع منخفضة المخاطر المدعومة بمضامات حكومية قوية، لكن هذا الوضع قد يتغير جراء الإصلاحات التنظيمية الرامية إلى دعم مصادر الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى التداعيات التي خلفتها أزمة 2020. وأوضح التقرير أن التقديرات تشير إلى أن تداعيات جائحة فيروس كورونا على التقديرات الصحية والاقتصادية والمالية قد كلفت الاقتصاد العالمي ما يقارب تريليون دولار مع تفاوت آثارها بين قطاعات، بما في ذلك قطاع الكهرباء، بالإضافة إلى إبرازها

أهمية استقرار إمدادات الكهرباء والخدمات الرقمية بالنسبة للاقتصاد، فقد أثرت الجائحة بشكل ملموس على طبيعة الطلب الرئيسية الثلاثة والمملة بالطاقة السكني والتجاري والصناعي. وقال: «ازدادت حصة استهلاك الكهرباء في القطاع السكني على حساب القطاعين الصناعي والتجاري، في ظل تراجع النشاط التجاري والصناعي من جهة، وزيادة الوقت الذي يقضيه الناس في منازلهم بسبب إجراءات الإغلاق من جهة أخرى». ووفقاً لتقرير «أبيكوب»، يستحوذ القطاع السكني حالياً على 41 في المائة من إجمالي الطلب على الكهرباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يليه قطاعا الصناعة والتجارة بنسبة 21 في المائة و20 في المائة على التوالي، فيما تشكلت النسبة المتبقية البالغة 18 في المائة من قطاعات أخرى كالزراعة والنقل، بالإضافة إلى عوامل أخرى. وقال الدكتور أحمد عتيقة، الرئيس التنفيذي لشركة «أبيكوب»: «لقد حافظت الاستثمارات في قطاع الكهرباء على مستوياتها نسبياً

مقارنة مع قطاعات الأخرى، على الرغم من التداعيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. وبالتالي نتوقع أن يلعب هذا القطاع دوراً محورياً في تسريع عملية التعافي الاقتصادي مع انحسار الجائحة، خصوصاً مع بروز أمن الطاقة والخدمات الرقمية كإولويات استراتيجية للاقتصاد». وأضاف أنه «سجما مع رؤية (أبيكوب) المتمثلة في دعم التنمية المستدامة لقطاع الطاقة في المنطقة العربية، فإننا سنواصل دعم المشاريع الحيوية والتقنيات الواعدة التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية وتعزيز استدامة الطاقة في المنطقة».

وأضاف أن «سجما مع رؤية (أبيكوب) المتمثلة في دعم التنمية المستدامة لقطاع الطاقة في المنطقة العربية، فإننا سنواصل دعم المشاريع الحيوية والتقنيات الواعدة التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية وتعزيز استدامة الطاقة في المنطقة».

وأضاف أن «سجما مع رؤية (أبيكوب) المتمثلة في دعم التنمية المستدامة لقطاع الطاقة في المنطقة العربية، فإننا سنواصل دعم المشاريع الحيوية والتقنيات الواعدة التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية وتعزيز استدامة الطاقة في المنطقة».

الحد الأدنى للأجور يثير غضباً في تركيا



ساد الغضب أوساط النقابات العمالية التركية بعد إعلان الحكومة زيادة أقل من المطلوب للحد الأدنى للأجور (رويترز)

فيها المؤشر حاجز المائة نقطة في مارس (آذار) 2018. وتشير أي قراءة فوق المائة إلى توقعات متفائلة وما دونها إلى تشاؤم. في الوقت ذاته، ساد الغضب أوساط نقابات واتحادات العمال التركية، بعد إقرار الحكومة الحد الأدنى الجديد للأجور الذي سيتم العمل به في 2021، لعدم تناسبه مع ارتفاع الأسعار وتراجع الليرة التي فقدت 21 في المائة من قيمتها خلال العام. وأعلنت وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التركية، زهرة زمرد سلجوق، الاثنين، الحد الأدنى للأجور لعام 2021 بواقع 2825 ليرة (376,71 دولار)، بزيادة 500 ليرة على المعول به حالياً.

أعلن معهد الإحصاء التركي، أمس (الثلاثاء)، تراجع مؤشر معنويات الاقتصاد بنسبة 3,5 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى 86,4 نقطة، مدفوعاً بقرعة في وتيرة حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا وتصنيف تدابير إغلاق وفرض حظر تجول جزئي، وهبط المؤشر، في وقت سابق من العام الجاري، إلى مستوى قياسي منخفض على خلفية إجراءات لمكافحة فيروس كورونا. وارتفع لسنة أشهر متتالية مع تخفيف القيود في يونيو (حزيران) الماضي، قبل أن يعاود النزول في نوفمبر (تشرين الثاني). وكانت آخر مرة تخطى

أهمية من أي وقت مضى، نظراً لانخفاض الدخل والبطالة بخلاف زيادة النفقات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية والوباء». وأشارت إلى أن ثلاثة اتحادات عمالية طالبت بالآ يقل الحد الأدنى للأجور من 3,8 ألف ليرة، ومع ذلك، فضلت الحكومة صاحب العمل وأصحاب رأس المال.

وعقب إعلان الوزارة للحد الأدنى للأجور، أعلن كثير من البلديات التابعة لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في مقدمتها بلدية

الحكومة أنقرة، رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بها إلى 3100 ليرة، في خطوة مثلت تحدياً للحكومة. وأبدت أحزاب المعارضة مطالب النقابات والاتحادات برفع الحد الأدنى للأجور، وأكدت أنه لا يجب أن يقل عن 3100 ليرة.

وتسبب الحد الأدنى الذي أعلنته الحكومة في غضب الاتحاد العام للنقابات، وقال الأمين العام للاتحاد، نظمي أرجات: «لا نتفق مع القرار كشريحة عاملة». وطالب رئيس اتحاد نقابات العمال

الحكومة أنقرة، رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بها إلى 3100 ليرة، في خطوة مثلت تحدياً للحكومة. وأبدت أحزاب المعارضة مطالب النقابات والاتحادات برفع الحد الأدنى للأجور، وأكدت أنه لا يجب أن يقل عن 3100 ليرة.

الحكومة أنقرة، رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بها إلى 3100 ليرة، في خطوة مثلت تحدياً للحكومة. وأبدت أحزاب المعارضة مطالب النقابات والاتحادات برفع الحد الأدنى للأجور، وأكدت أنه لا يجب أن يقل عن 3100 ليرة.

في قبضة عزلة إجبارية، لم يختاروها، وهلع من جائحة كورونا (كوفيد - 19) وتداعياتها الكارثية، ماذا قرأ الأدباء والشعراء والمثقفون المصريون؟ هل وفر لهم هذا المناخ فرصة للإبداع؟ أم أصابتهم العزلة بالضجر والملل والانتكاس، خصوصاً أنها أصبحت تحكم نظرهم لأنفسهم، ووجودهم في حياة لاهئة ومضطربة على شتى المستويات؟

الاستثنائية من تاريخها الإنساني، ماذا قرأ الشعراء والروائيون والنقاد والمثقفون العرب في مثل هذا المناخ؟ هل وفر لهم فرصة للقراءة الحقيقية، أم كانت هذه القراءة وسيلة للهروب من العزلة والضجر والملل والانتكاس، ومن حياة لاهئة ومضطربة مهورة بوشم الخوف على شتى المستويات؟

وفرت جائحة «كورونا»، كما يبدو، الوقت «القشري» للتعرف للقراءة، وسط قبضة عزلة إجبارية، وهلع من الوباء وتداعياتها الكارثية، فجاءت القراءات، وإن غالباً بشكل غير مباشر، حاملة بصمات الوباء شكلاً وروحاً ومعنى... «فلسفة الموت»، وروايات «الطاعون»، و«الحب في زمن الكوليرا»، وروايات نفضت عن نفسها غبار التاريخ لتحمي من جديد وكأنها كتبت في هذه اللحظات

القراءة في زمن «كورونا» 2-1

الدماغ، ميرزا الخويلدي

الروائية والكتابة السعودية أمية الخميس، واستقرت بها النوى

وفرت جائحة «كورونا» كما يبدو الوقت القشري للتعرف للكتابة، ولكنه أيضاً طبع المزاج بلونه المتشائم، فجاءت القراءات تحمل بصمات الوباء شكلاً وروحاً ومعنى... «فلسفة الموت»، وروايات «الطاعون»، و«الحب في زمن الكوليرا»، نفضت الغبار عن نفسها وعادت بين الأيدي من جديد هو عام مهوور بوشم الخوف... حتى القراءة غاصت في ليج المساة.

وفرت جائحة «كورونا» كما يبدو الوقت القشري للتعرف للكتابة، ولكنه أيضاً طبع المزاج بلونه المتشائم، فجاءت القراءات تحمل بصمات الوباء شكلاً وروحاً ومعنى... «فلسفة الموت»، وروايات «الطاعون»، و«الحب في زمن الكوليرا»، نفضت الغبار عن نفسها وعادت بين الأيدي من جديد هو عام مهوور بوشم الخوف... حتى القراءة غاصت في ليج المساة.

القصص والروائي السعودي جبير الملبحان، «حرب نهاية العالم»

نادراً ما تختار سينك ينسلك؛ وهذا ما فرضته على كورونا!

بتمدد بقيت في البيت بعيداً عن مخالطة الآخرين «خوفاً» من وحش هذا الوباء. وقد وجدت فائضاً كبيراً من الوقت لم أتعده في حياتي التي لا تخلو من الضجيج. ولذلك فالخيار الأفضل هو القراءة والكتابة؛ شيئاً أحبهما، وازعم إتقان ممارستهما. وجدت لدى كما هائلاً، وكنوزاً من الكتب التي أقتنيها طوال الأيام ولم أتمكن من قراءتها (الصديق المتعب)، وأولها سلسلة روايات الرابع الإسباني كارلوس رويث زافون «مغبرة الكتب المنسية» والمؤلفة من أربع روايات تُشكّل تيمة أدبية أساسية، ترتبط ببعضها عبر الشخصيات والمواضع المتعددة، غير أن كل رواية منها مستقلة عن الأخرى ومفردة بذاتها.

ثم انتقلت إلى جاره العظيم المبعج جوزيه ساراماجو، وروايته المدهشة «العمى» وانقطاعات الموت، و«قاسين» والسطوف الجسري، و«الذكريات والصفيرة» و«مسيرة الليل»، وبقية رواياته العربية والمدهشة حتى مع كآبة بعضها، وختت قد قرأت بعضاً من روايات الكاتب الكبير البروفسي ماريو باراغاس يوسا كرواية «حفلة النسيان»، ورواية «البيت الأخضر» ورواية العمة جوليا، وكنتي تتوهم طويلاً أمام ملحمته الرائعة «حرب نهاية العالم»، وترجمتها الجديدة لأجد حسين. هذه الرواية بحجمها الكبير وعدد صفحاتها التي تناهز 715 صفحة، ويخط صغير، فريد من نوعها، وهي من الكتب التي تستمتع بقراءتها وتتبقى في ذاكرتك وقتاً طويلاً كرواية «مائة عام من العزلة» لماركيز مثلاً.

تخفي رواية «حرب نهاية العالم»، قصة حرب برازيلية، غير أنها يمكن أن تحكي عن أي حرب أخرى، حتى الحروب الحالية التي تتناحر فيها قوة العقل مع خرافة المعتد. تحدثت الرواية - زمنيًا - عن السنوات الأخيرة في القرن التاسع عشر، حيث أطاح انقلاب جمهوري بمملكة براغانسا.

وجاء «المرشد» والسيخ المعاصر مبعوث العناية الإلهية لخلص البشر قبل حلول نهاية العالم عام 1900.

هذا المرشد لا يميزه غير وشاحه أرجواني اللون، وكاريزماته الطاغية في أوساط المعدمين والفقر والمجرمين والفارين من السجون والعبيد والمضطهدين والمُسلّين. وقد جاء لينقذهم من المأزق والمأساة البروستانتية الكافرة المعادية لله التي سققت النظام المترى وفصل الدين عن الدولة. تستمر الرواية بتعدد شخصياتها، ووصفها الدقيق بأسلوب سلس كأنك تعيش تفاصيل الحدث.

الرباط، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، أول من أمس، عن المنتائج النهائية لجائزة المغرب للكتاب برسم سنة 2020.

وتتوزع الجائزة على تسعة أصناف، هي: السرد (رواية، قصة، مسرحية)، والشعر، والإبداع الأدبي الأمازيغي (الأعمال الشعرية والروائية والمسرحية والقصصية)، والكتاب الموجه للأطفال والشباب، والعلوم الإنسانية، والدراسات الأدبية والفنية والدراسات في مجال

كتاب خليجيون: قراءات عن الجائحة وسير وفكر وفلسفة... وعودة للتاريخ

آخر البحر، وبعض الأعمال الشعرية المترجمة كأعمال رامبو.

أما في مجال الرواية فقد قرأت للروائية لبنى هوبيا الحسن «بنات نعل»، و«نازك خانم»، وما شدني لهذه الرواية هو لغتها الشعرية واهتمامها بالصراخ السري خاصة. ثم كانت لي قراءات فكرية وفلسفية مختلفة أتذكر منها كتاب «العقلانية والمعنوية» لمصطفى مالكبان، و«كتاب الماء والاحلام» لماسلار، وغيرها من الكتب التي تشكل رصيماً معرفياً يضاف للرصيد الأدبي والفني.

الروائي الكويتي عبد الوهاب الجمادي، رب ضارة نافعة

في بدايات كورونا كانت القراءة مرتجة لمنوثة بفعل الوتيرة الجديدة للمرض الذي أربغ العالم، صفت ما اقتنيت من أعمال لم أقرأها من قبل وشرعت بها، لكن مع تسارع الإغلاق وجدت نفسي متقيداً بخطة بدأت ففوتها. عنت أقدارناظر أرفق مكتبتني، الزمت نفسي بقراءة الكلاسيكيات أو إعادة قراءة ما سبققت لي قراءته منها في زمن بعيد. عدت له الصوت الأبيض» موني ديك الذي يطوره القبطان إيهاب مطارة لا سطورة لا تنسى.

«الحرب والسلم» في زمن نابليون كما فسرها تولستوي والراب الذي نال موسكو بسببها، أنا كارينا ماتت مجدداً تحت عجلات القطار، دون كيوته مترجمة رفعت عطفة برفاق سانشو بطار، أوهاما صنعتها القراءة في عقله. وعلى السبيل نفسه كانت قراءة لأعمال كاملة لكاتب مثل: غابرييل غارسيا ماركيز فقرأت «مائة عام من العزلة»، و«الحب في زمن الكوليرا»، وأقصة موت مغلن» التي أراها اختزل أغلب جمال السرد عند ماركيز.

ويعد كان ماريو فارغاس يوسا «قصة ماينا»، «البيوتما في جبال الإنديز»، وملحمته الكبرى «حرب نهاية العالم» التي ماثلت حربها في الوصف الدقيق والساحر لبوسا ليضعها في صرح حروب نابليون، وغر شهر الأخرى وتواضع حرب كانودوس في البرازيل نهاية القرن التاسع عشر.

تخلل تلك الأسماء روايات حامت مواضيعها حول الأوبئة؛ مثل «العمى» لساراماجو قراءه ثالثة أو رابعة، لكنها كانت جديدة تحت وطأة طاعون العصر المسمى «كورونا» أو «كوفيد - 19»، أتبعته بطاعون اليبس كامو، وفي كلتا الروايتين كنت متعجباً من تماثل البشر في كل زمان ومكان.

هشاك بعض العناوين الأخرى من الروايات التي قرأت. لكن عندما رأيت الوقت بطول ويطول مع الإغلاق الذي أصاب العالم، قررت الرجوع

لكتب «النترات»، وللجناح، الناثر الأبح لقبلي وعدت له الحيوان»، و«البيان والذبين»، ورسائله التي حققها عبد السلام هارون. ورجعت للكتابات التاريخية التي تخض تاريخ الجزيرة العربية قديمها وحديثها، وعدت للشعر خصوصاً مختارات أدونيس التي أسماها ديوان الشعر العربي. لذلك أقول - وأسف على الإطالة - رب ضارة نافعة. بددت زمن كورونا باكبر قدر من المتعة وسط الكتب والقراءة. واتطلع مع تنهدة كبيرة، لعام جديد تنتهي فيه «كورونا» أو تخفف منها قليلاً، ثم أنتقل من القراءة من الحياة سابقاً، في انتظار تلك اللحظة.

في كتابتها جئي في سطورها التي تضفي على أمد لا ينتقطع.

كل عام أضع جدولاً لقراءة الجديد، وإعادة قراءة ما قرأت سلفاً، فالقراءة الواحدة لا تكفي لكتاب جذب النفس إليه، وأضحك السن أو أبكى العين، فكفة واحدة لا تفي وتبني حين تنقل ما أبتشأة لأصدقاى وزملاء، فهناك كتب تشبهه رفاق العمر، يسيرون معك حتى النهاية، لا تملهم، ولا تستغني عنهم، كذلك بعض الكتب، تشعق أنها رفيقة عمر، وأنيسه طريق، يصقلها الزمن دائماً لتبقى جديدة.

«أساطير من قلب جزيرة العرب»، رائعة الأديب السعودي عبد الكريم الجهيمان، رحمة الله، قرأتها في زمن ضيق، وأعدت قراءتها قبل أشهر، وها أنا أعيد قراءتها مع دخول فصل الشتاء، الذي يغرينا للقراءة هذا الشكل من الكتب الموزعة على أجزاء، أساطير وقصص وحكايات، بأساليب تميز بها أدبنا الشعبي، أحرق الجهيمان رحمة الله عمراً لبيضي لنا هذا القبس الطويل العريض من السرديات التي انفجرت بنايخها من عمق الأرض النجدية السخية بكل فطنة، وبرع في رسم ملامح نجد المحلية على شخصيات المجتمع الرويات التي أوجدتها ذاكرة مجتمع قلب الجزيرة العربية، وأخذت تنسج

تباعاً حتى عرفت طريقها من الرواية الشفهية إلى التدوين، الذي أغنى به الجهيمان مكتنتنا الأدبية والشعبية. في هذه الموسوعة، أرى كيف كان يفكر الأوائل، وكيف يحملون، وكيف يخيطون الأمانى لمقبل الزمن، وكيف يتجاوزون عثراتهم ومخباتهم، ففي هذه الأساطير رأينا حال مجتمعات سبقتنا، جُلمهم أهلنا وأجدادنا، ولمسا أحلامهم في سرد بسيط إلا أنه مفر وثري، وكانها تُنكّه المعاصر إن الحياة لا تحتمل كثيراً من الحدية والشدة.

هذه الموسوعة الشعبية، عمل غير مسويق في أدبنا المحلي، وفكرة غير مطروقة، وما جاء بعدها، تقليد لها، أو فرع منها، وكما قال المؤلف الشعبي: الأوثان الزوايح.

الشاعر السعودي علي النجوي، ماذا تركت الحصان وحيداً؟

في خضم اهتمامي الإبداعي كرسيت قراءاتي هذا العام في الشعر الروائية فعدت لقراءة عدد من الدواوين الشعرية، ولعل أهمها دواوين محمود درويش مثل «ماذا تركت الحصان وحيداً»، و«كزهر» و«السرور»، و«بوسانا أدونيس» «تنبأ أيها الأعمى»، و«أول الجسد لوقت حضور».



إبراهيم زكي

فصلاً بعدد شهر السنة، وكل فصل بعد أيام الشهر ويسرد في كل يوم حكاية.

من الكتب التي أحرص ما استطعت على قراءتها، كتب السير الذاتية، وكان أن وقع بين يدي كتاب «تربية سلامة موسى» للواحد من القرن العشرين، سلامة موسى (1887 - 1958 م).

الرافت أن للشاعر والمترجم العراقي عبد القادر الجنابي كتاباً يحمل الاسم نفسه «تربية عبد القادر الجنابي»، وهو سيرة ذاتية أيضاً. وكانت لكتب الرحلات وقفة مع «رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالية»، وتعد من أهم الرحلات في العصور الوسطى، وكانت تتكلم من الخليفة العباسي المقتدر بالله سنة 921م، التي وصلت إلى نهر الفولقا، ويقال إن أقدم وصف لروسيا كان من خلال هذه الرحلة. العمل ملحمة سردية أصحح مساهم، ومحاولة أثارهم صباح مساء. ومن بين الكتب التي استمعتت بها كتاب «ملوك العرب» للمفكر والرهضة الشاعر الموهوب أمين الرحاني. زار المؤلف في الفترة بين عامي 1922 و1924م، الحجاز ونجد واليمن والبحرين والكويت والعراق، وقدم وصفاً دقيقاً للحياة الناس وطرق عيشهم ولبسهم، والعمران ووسائل النقل، ما يجعل العمل وثيقة مهمة وشهادة على حقبة من تاريخ الجزيرة العربية.

الروائي والقصص ماجد سليمان، أساطير من قلب جزيرة العرب

هناك كتب لا يتوقف عطاؤها بالأعوام الفاصلة بينها وبين ولادتها، أو بصوت أصحابها، فهي تكشف لنا شيئاً لم نره في قراءه أولى أو ثانية، سخاء مادتها، وجود أفكارها النازر، والشرايين المفتوحة لأوروبا اللاتينية، فهو موزع على اثني عشر



عبد الوهاب الحمادي



رجاء البوعلي

معارض الكتب، وكذلك المؤلفات التي لا يمكن لك الحصول عليها، لسبب أو لآخر، إلا بصيغة «بي دي إف»، وكانت تتكلم من الخليفة العباسي المقتدر بالله سنة 921م، التي وصلت إلى نهر الفولقا، ويقال إن أقدم وصف لروسيا كان من خلال هذه الرحلة. العمل ملحمة سردية أصحح مساهم، ومحاولة أثارهم صباح مساء. ومن بين الكتب التي استمعتت بها كتاب «ملوك العرب» للمفكر والرهضة الشاعر الموهوب أمين الرحاني. زار المؤلف في الفترة بين عامي 1922 و1924م، الحجاز ونجد واليمن والبحرين والكويت والعراق، وقدم وصفاً دقيقاً للحياة الناس وطرق عيشهم ولبسهم، والعمران ووسائل النقل، ما يجعل العمل وثيقة مهمة وشهادة على حقبة من تاريخ الجزيرة العربية.

الشاعر السعودي إبراهيم زولي، رسائل إلى ميليليا

ما من شك في أن الحصول القرائي في عام 2020 م كان وفيراً، ولا يمكن مضاهاته، إلا ما ندر، بسنوات خلت، والمؤكد أن جائحة «كوفيد - 19» كان لها الفضل في ذلك، إن كان ثمة كماً، ففضلت لألوانه. وما يميز هذا العام، أقله من تجربتي الخاصة، أنه قدم اقتراحات ثرائية مغايرة، وليست ورقية فقط، كالكتاب الصوتي الذي بات اختياراً مطروحاً في زمن ضجيج الميديا، والأجهزة الذكية، وغياب



ماجد سليمان



أمية الخميس

مترجمة من أميركا اللاتينية وغيرها من الأعمال السردية المتنوعة لسفتنان زفايغ، وهرمان هيس، ولوجيبي بيرانديللو، وذلك لتدريب مهاراتي السردية القصصية - تحديداً - لعلها تسفر عن قصص قصيرة مقبلة في الطريق.

الكاتبة السعودية رجاء البوعلي، بين «الطاعون» و«فلسفة الموت»

بدأ عام 2020 بارداً علي بعد رحيل والذي على حين غرة في نهاية 2019، الحدث الذي أعادني بقوة إلى زاوية القراءة من ثلاثة مسارات: أدبية وفكرية وشيء من الفلسفة. فقد قطعت وعداً لأخليا أن يكون عملي الآتي مجموعة قصصية، أوثق فيها لحظات حاسمة عبر السرد؛ ليلقي شاهداً على حياة الإنسان ودهشته الصارخة في لحظات وجودية عظيمة كالموت. فبدأت قراءات حول فلسفة الموت والعالم الآخر، جاء ذلك عبر قراءة لبعض آراء الفلاسفة والعلماء مثل: أفلاطون، وديكار، وهامس، وإيريك نبرغ، وديوركين، وكيجفور، وفغتنشتاين ومعتقدات بعض الديانات كالمندوسية والبوذية والإسلام، ذلك الروايات التي عالجتها تلك القضية بموضوعة غير مسبوقة ك«انقطاعات الموت» للروائي البرتغالي جوزيه ساراماجو. أيضاً، احتللت الروايات والدواوين الشعرية النصيب الأكبر من قراءاتي لهذا العام، فمن عاداتي مجارة الحدث المعاصر بقراءة ما يقابلها في الكتب حتى لو تطلب الأمر تكرار القراءة، هكذا رافقتي «الطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو، وتؤازرتني طيلة فترة الحجر الذي صار عناءه مقللاً من شهر مارس (نار)، أقارب بها يوميات «كوفيد - 19»، كما تقدمت قراءاتي للمجموعات القصصية المتممة تحديداً مثل: «الضفة الثالثة للنهر»، وهي قصص



جبير الملبحان

المدهش والممتع معاً، فمن خلال الخاص ننقل إلى العام، وننظر برؤية بانورامية، كيف تبلورت الهوية الجمعية الوطنية، عبر كثير من النضالات والتضحيات والسهم فيها الذي رتق الشنات والسهم في تأسيس معالم الدولة المدنية الحديثة.

الروائية والكتابة السعودية رجاء البوعلي، بين «الطاعون» و«فلسفة الموت»

بدأ عام 2020 بارداً علي بعد رحيل والذي على حين غرة في نهاية 2019، الحدث الذي أعادني بقوة إلى زاوية القراءة من ثلاثة مسارات: أدبية وفكرية وشيء من الفلسفة. فقد قطعت وعداً لأخليا أن يكون عملي الآتي مجموعة قصصية، أوثق فيها لحظات حاسمة عبر السرد؛ ليلقي شاهداً على حياة الإنسان ودهشته الصارخة في لحظات وجودية عظيمة كالموت. فبدأت قراءات حول فلسفة الموت والعالم الآخر، جاء ذلك عبر قراءة لبعض آراء الفلاسفة والعلماء مثل: أفلاطون، وديكار، وهامس، وإيريك نبرغ، وديوركين، وكيجفور، وفغتنشتاين ومعتقدات بعض الديانات كالمندوسية والبوذية والإسلام، ذلك الروايات التي عالجتها تلك القضية بموضوعة غير مسبوقة ك«انقطاعات الموت» للروائي البرتغالي جوزيه ساراماجو. أيضاً، احتللت الروايات والدواوين الشعرية النصيب الأكبر من قراءاتي لهذا العام، فمن عاداتي مجارة الحدث المعاصر بقراءة ما يقابلها في الكتب حتى لو تطلب الأمر تكرار القراءة، هكذا رافقتي «الطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو، وتؤازرتني طيلة فترة الحجر الذي صار عناءه مقللاً من شهر مارس (نار)، أقارب بها يوميات «كوفيد - 19»، كما تقدمت قراءاتي للمجموعات القصصية المتممة تحديداً مثل: «الضفة الثالثة للنهر»، وهي قصص

المدهش والممتع معاً، فمن خلال الخاص ننقل إلى العام، وننظر برؤية بانورامية، كيف تبلورت الهوية الجمعية الوطنية، عبر كثير من النضالات والتضحيات والسهم فيها الذي رتق الشنات والسهم في تأسيس معالم الدولة المدنية الحديثة.

الشاعر السعودي إبراهيم زولي، رسائل إلى ميليليا

ما من شك في أن الحصول القرائي في عام 2020 م كان وفيراً، ولا يمكن مضاهاته، إلا ما ندر، بسنوات خلت، والمؤكد أن جائحة «كوفيد - 19» كان لها الفضل في ذلك، إن كان ثمة كماً، ففضلت لألوانه. وما يميز هذا العام، أقله من تجربتي الخاصة، أنه قدم اقتراحات ثرائية مغايرة، وليست ورقية فقط، كالكتاب الصوتي الذي بات اختياراً مطروحاً في زمن ضجيج الميديا، والأجهزة الذكية، وغياب

الروائي والقصص الكويتي طالب الرفاعي: القراءة قلم الكتابة

قرأت بمتعة كبيرة كتاب الناقد الدكتور عبد الدائم السلامي «النص المعنوي... إن قرأ وحب ما نقرأ»، والكتاب يطرح فكرة نقدية عربية لافتة، وجد مهمة وجديدة، في كيفية قراءة الكتب، والمتعمق بالقراءة بعيداً عن مسطرة الناقد، وأرى في الكتاب طرحاً نقدياً عربياً يستحق كثيراً من التوقف عنده، وفي السياق نفسه، قرأت كتاب «جرح المعنى» للكاتبة خالدة سعيد. كما أنني استمعت بقراءة كتاب الرميل الدكتور معجب الزهراني «سيرة الوقت... حياة فرد - حكاية جيل»، وهو كتاب بقدر من يخض سيرة معجب، وخروجه من عباءة القرية

فقرات بمتعة كبيرة كتاب الناقد الدكتور عبد الدائم السلامي «النص المعنوي... إن قرأ وحب ما نقرأ»، والكتاب يطرح فكرة نقدية عربية لافتة، وجد مهمة وجديدة، في كيفية قراءة الكتب، والمتعمق بالقراءة بعيداً عن مسطرة الناقد، وأرى في الكتاب طرحاً نقدياً عربياً يستحق كثيراً من التوقف عنده، وفي السياق نفسه، قرأت كتاب «جرح المعنى» للكاتبة خالدة سعيد. كما أنني استمعت بقراءة كتاب الرميل الدكتور معجب الزهراني «سيرة الوقت... حياة فرد - حكاية جيل»، وهو كتاب بقدر من يخض سيرة معجب، وخروجه من عباءة القرية



طالب الرفاعي

الاحتجاجية في المغرب ودينامية التغيير ضمن الاستعمارية» الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الأدبية والفنية واللغوية لعبد الرحمن المصطفى و«الجملة» الصادر عن «دار أبي رزاق»، وجائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي لعبد الله المصطفى و«الجملة» الصادر عن «دار كنوز المعرفة» بالأردن. أما جائزة الترجمة، فكانت بالمناصفة بين حسن أملي وعبد الرزاق العسري عن ترجمتهما لكتاب «الرباط وجهتها» من تأليف البعثة العلمية الفرنسية الصادر عن «دار أبي رزاق»، وعبد الرحيم حزل عن ترجمته لكتاب



أغلفة بعض الكتب الفائزة

وتعد جائزة كتاب المغرب للكتاب، حسب المسؤولين عن الشأن الثقافي المغربي، «مناسبة لتكريم النوع المغربي» و«فرصة للإشراك عموم القراء والمهتمين في اختيارات لجان التحكيم والقراءة». وقطعت هذه الجائزة، التي يتم تقديمها ك«مكافأة وطنية» للأسماء المساهمة في إثراء الفكر والإبداع والبحث والترجمة في المغرب، مسارا ثقافياً مهماً كرست خلاله حضورها، ك«محطة احتفالية سنوية بالإنتاج المغربي في مختلف الأصناف الإبداعية والمعرفية والنقدية والترجمية»، حتى مر السنوات والدورات.

«المغرب للكتاب» تتوج 11 فائزاً بفروعها

كشف أن الملكة ستبني 3 ملاعب جديدة في الرياض والشرقية

«الآسيوي»: الملف السعودي لاستضافة كأس آسيا 2027 هو الأضخم... وأوزبكستان تنسحب

كلاسيكو، البطولات الخاصة بالخيل والفروسية، السباقات الخاصة بظفر مولاي إي، وكذلك إعلان استضافة بطولة فورمولا 1.

وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملف إلى أن ملعب القدية سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي بارع مستوحى من «السراب»، فيما سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات التصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد فسيتم تطويره هندسياً ورفع قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي.

كما استعرض الملف السعودي اهتمام «رؤية السعودية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بالجانب الرياضي وكرة القدم تحديداً بكونها اللعبة ذات الشعبية الأكبر، وذلك من خلال تطوير دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة للاهتمام بالمشروع من خلال إنشاء أكاديمية مهد العملاقة والخاصة باكتشاف المواهب وتطويرها، وكذلك كرة القدم النسائية التي باتت اليوم في وضع متقدم جداً.

الترفيهية العملاقة «القدية». فيما استعرض الملف السعودي لملاعبين في مدينة جدة، وهما ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة، بالإضافة لملعب الأمير عبد الله الفيصل الذي يخضع للترميم ويات على مقربة من الجاهزية بحسب أحدث مسؤولين رسميين في وزارة الرياضة.

أما في مدينة الدمام، فقد أشار الملف السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد الذي يحتضن حالياً مباريات دوري



ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة السعودي خلال تسليمه ملف السعودية الشهر الماضي (الشرق الأوسط)

جديدة وتبادل جديد وتوسع جديد، ونطلع من خلاله لمشاركة أهدافنا وطموحاتنا مع أسرة كرة القدم الآسيوية.

ويعد معلومات عن جغرافية السعودية وتضاريسها وجزء من العادات الخاصة وأبرز الأماكن التاريخية، سطر الملف السعودي الضوء على المدن المرشحة لاستضافة مباريات البطولة وهي العاصمة الرياض وجدة والدمام.

واحتوى الملف الملاعب المرشحة لاحتضان مباريات بطولة كأس آسيا 2027 استضافتها، حيث حدد الملف في العاصمة الرياض خمسة ملاعب

النهج حرصنا على المضي قدماً في تنفيذ ما نتطلع إليه». وأوضح الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في كلمته التي جاءت في بداية ملف ترشح الاتحاد السعودي لكرة القدم أن السعودية تتطلع لتوظيف شغفها الكبير بكرة القدم كمحفز نحو النمو المستمر لهذه الرياضة في جميع أنحاء آسيا، وتتمثل رؤيتنا لاستضافة كأس آسيا 2027 في تقديم أكثر من مجرد بطولة، وننتقل لتحقيق نقلة نوعية تعزز بها مكانة كرة القدم الآسيوية، حيث تتمتع السعودية بمسيرة طويلة تجلج بالنقطة والتعاون المتبادل، ويعكس هذا

الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض وكذلك ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة. وجاء في بداية ملف الترشيح الذي قدمه الاتحاد السعودي لكرة القدم كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قال فيها إن المملكة تعتزم لكرة القدم الذي بلغ 177 صفحة، في حال أتحت لها الفرصة في استضافة كأس آسيا 2027 بتقديم تجربة كروية لم يسبق لها مثيل للملايين من عشاق هذه اللعبة في آسيا، وننتقل لتحقيق نقلة نوعية تعزز بها مكانة كرة القدم الآسيوية، حيث تتمتع السعودية بمسيرة طويلة تجلج بالنقطة والتعاون المتبادل، ويعكس هذا

الرياض، فهد العيسى

نشر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ملفات الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2027 التي تشهد تنافساً بين عدة اتحادات محلية لاستضافة البطولة القارية، حيث يتنافس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة لاتحادات الهند وإيران وقطر، فيما أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الاتحاد الأوزبكي قد أعلن انسحابه عن سباق الترشيح والمنافسة على استضافة البطولة.

وأوضح الاتحاد الآسيوي أن تقديم ملفات الترشيح جاء كنتيجة لمرحلة شاملة ومكثفة امتدت على مدار عشرة أشهر بدأت منذ فبراير (شباط) الماضي واستملت على تقديم الوثائق المطلوبة حتى اكتمال ملفات الترشيح، وبحسب ما نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر موقعه الإلكتروني، فإن الملف السعودي كان الأضخم من ناحية عدد صفحاته التي بلغت 421 صفحة، يليه الملف القطري بـ 397 صفحة ثم ملف الاتحاد الهندي لكرة القدم الذي بلغ 177 صفحة، وأخيراً جاء ملف الاتحاد الإيراني لكرة القدم بـ 132 صفحة.

واحتوى ملف الترشيح الذي قدمه الاتحاد السعودي لكرة القدم، الإعلان عن إنشاء ثلاثة ملاعب جدد، منها اثنان في العاصمة الرياض وواحد في مدينة الدمام مع تطوير ملعب



سباق استضافة كأس آسيا 2027 سيحسم في يونيو المقبل (الشرق الأوسط)

أما في مدينة جدة فسيتم تطوير ملعب الأمير عبد الله الفيصل الذي يخضع حالياً لأعمال الترميم وفق تطوير هندسي مميز يعيد هيكلته بطريقة مختلفة، فيما سيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من الأشكال الهندسية الأثرية، وسيكون موقعه مقابلاً للبحر مما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج.

كما أوضح الملف السعودي أنه سيتم تطوير كافة الملاعب المختارة بصورة تتناسب مع الحدث من حيث جاهزته للاستقبال والتنظيم للجمهور الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة لتطوير الملاعب الخاصة بال تدريبات.

وتناول الملف السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، رالي دكار، كأس السوبر الإسباني، بطولة سوبر

منها ثلاثة قائمة وهي ملعب الملك فهد الدولي، وملعب الأمير فيصل بن فهد، وملعب جامعة الملك سعود، بالإضافة للملعب الرياضي «سيتم إنشاؤه» وملعب القدية لاحقاً.

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالإضافة للملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة، فيما أشار الملف السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه السوبر الإسباني، بطولة سوبر

خبراء في القانون والنزاهة أكدوا أهمية إصدار التشريعات واللوائح لتعزيز الشفافية»

«الحكومة الرياضي» يوصي بأفضل الممارسات العالمية لتحقيق «رؤية 2030»

الخياطة: لثلاثية الفيصلي مكاسب كبيرة

مدرب الفتح في حيرة بسبب «ترايد الإصابات»

الذي حققه الفتح على الفيصلي النقاط الثلاث لتكون ذوقه النفسية أكثر بكثير بعد أن جاء الفوز الصعب عقب أربع خسائر متتالية تعرض لها الفريق في الدوري، حيث تراجع على أثرها الفريق من المنافسة على المركز المتقدم إلى المركز المتأخر قبل أن يعود مجدد إلى مناطق الدفء وأن كان الوقت مبكراً.

وتخدم الفتح خمس خطوات دفعة واحدة في جدول الترتيب ليصل إلى المركز الثامن متقدماً بفارق النقاط والأهداف عن العديد من الفرق وليركز أنه قادر على تحقيق هدفه وهو الابتعاد عن الصراع عن خطر الهبوط وعدم تكرار سيناريو الموسم الماضي حينما صارع الفريق حتى الجولة قبل الأخيرة لضمان البقاء في الدوري الذي سبق وأن توج بلقبه قبل (8) أعوام.

ورفع الفتح رصيده إلى (13) نقطة بعد أن سجل رصيده متجمداً أربع جولات تحل في تلك الفترة الفوز التاريخي الذي تحقق على الهلال بإقصائه مبكراً من الدور ضمن النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين مما عزز ثقة اللاعبين أكثر بقدرتهم على تحقيق الانتصار على أقوى الفرق ليعقب ذلك الفوز خسارة جديدة في الدوري.

ويبدو أن ينهي الفتح مواجهة ضد ضمك في خميس مشيط سيخوض المباراة التي يلعبها خارج الأضواء حينما يواجه الوحدة في مكة المكرمة.

من جانبه اعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الفوز الذي حققه فريقه على الفيصلي له أهمية بالغة بكونه كسر حاجز الخسائر التي لحقت بالفريق وسيبغت ضغوطاً كبيرة على لاعبيه ومسؤوليه وأتت له.

وبين المخايطة لـ «الشرق الأوسط» أن هذا الفوز له أهمية كبيرة، حيث جاء في وقت كان الفريق بحاجة من أجل استرداد عافيته على صعيد الحصاد النقدي في الدوري بعد أن مر بسلسلة من الخسائر لم تكن بعضها مستتقة.

وقع مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم البلجيكي يانك فيرييرا في حيرة من أمره مع ارتفاع الإصابات والغيابات قبل المواجهة المقبلة لفريقه ضد ضمك ضمن مباريات الجولة الحادية عشرة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويعتقد وجود غيابات عن مواجهة المقلبة أبرزها فقدان نجمه المغربي مروان سعدان الذي تحصل على البطاقات الصفراء التي ستعزله من المباراة القادمة ضد ضمك، وكذلك الجزائري سفيان بن دبكة الذي نال الشكوك حول قدرة عدد من اللاعبين على المشاركة أبرزهم الجولاه الماضية والذي سجل هدفاً دخل أحدهما المنافسة ليكون الأفضل حسب اختيار رابطة دوري المحترفين.

كما أن اللاعب عمار الدحيم والنرويجي جوستاف وعدداً آخر من اللاعبين لم تتضح الصورة بشأن إمكانية مشاركتهم نتيجة الإصابات.

وأجبر المدرب لاستدعاء عدد من لاعبي درجة الناشئين بالنادي من أجل سد النقص الحاصل في التدريبات.

ويبدو أن ينهي الفتح مواجهته ضد ضمك في خميس مشيط سيخوض المباراة التي يلعبها خارج الأضواء حينما يواجه الوحدة في مكة المكرمة.

من جانبه اعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الفوز الذي حققه فريقه على الفيصلي له أهمية بالغة بكونه كسر حاجز الخسائر التي لحقت بالفريق وسيبغت ضغوطاً كبيرة على لاعبيه ومسؤوليه وأتت له.

تفصيلين بدوام كامل، وهذا يحدث لأول مرة»، وأوضح أن من أبرز الإنجازات خلال الفترة الماضية في الأندية ارتفاع الحوكمة بنسبة 33 في المائة، واستحداث 784 وظيفة إدارية بدوام كامل.

وتحدث معضد العجمي، نائب الرئيس المستشار العام للشؤون القانونية في شركة الاتصالات السعودية، عن تجربة القطاع الخاص في الحوكمة والالتزام، وقال: «أهمية الحوكمة تكمن في دعم وتمكين الكيانات والمنظمات لتحقيق تقييم مالي»، وأضاف: «الحوكمة عنصر أساسي لا يتجزأ من الاستدامة في الأعمال، وكذلك في تقارير الاستدامة».

ومن جهته، أكد عبد الله حماد، مدير عام معهد إعداد القادة، أن دعم القيادة السعودية للقطاع الرياضي ساهم في تطورها وانتشارها في مختلف الأوساط، كما قدم شكره وتقديره لوزير الرياضة على توجيهاته ودعمه المتواصل لإبرام وفعاليات المعهد التي كان آخرها المؤتمر الدولي للحوكمة.

وأكد حماد أن المؤتمر يملك أهمية كبيرة للعاملين في القطاع الرياضي والمنظمات، نظراً لتوافق موضوعاته مع الإجراءات التي اتخذتها وزارة الرياضة في حوكمة الأندية المنهقة من استراتيجيات الدعم الحكومي، وذلك من خلال وجود نخبة متحدتين متخصصين دوليين في هذا المجال، مشيراً

إلى أن المؤتمر خرج بعدد من التوصيات، تمثلت في تعزيز ممارسة الحوكمة، والامتثال للنزاهة في المجال الرياضي وفق «رؤية 2030»، مع الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وأهمية إعداد وإصدار التشريعات واللوائح التي تعزز الشفافية والنزاهة في مؤسسات القطاع الرياضي تحقيقاً لـ «رؤية 2030» التي تبنتها المملكة العربية السعودية، وإنشاء هيئة مستقلة تشرف على الحوكمة والنزاهة للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي، وإعداد خطة وإصدار كتيبات تهدف لنشر ثقافة الحوكمة والنزاهة في مؤسسات القطاع الرياضي، وإنشاء نظام لتقويم أعمال الحوكمة والنزاهة في المؤسسات الرياضية، وعقد اللقاءات الدورية بين مختلف مكونات المنظومة الرياضية لمناقشة وتأكيد مفاهيم الحوكمة والنزاهة، وتطوير الأنظمة واللوائح، وإشراك كليات علوم الرياضة وأقسامها في تقييم مستوى تطبيق الحوكمة والنزاهة، ودعوة أصحاب المصلحة للمشاركة، وتفعيل دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع ونشر ثقافة الحوكمة، ووضع استراتيجية طويلة المدى تهدف لتطبيق الحوكمة والنزاهة في مؤسسات القطاع الرياضي التي تقرر أن يستفيد منها جميع المشاركين.



حضور كبير من خبراء على مستوى العالم في مؤتمر الحوكمة والنزاهة (الشرق الأوسط)

في الحوكمة، وتوقع أن تظهر بحوث قريبة في ذلك المجال. ثم ناقش بعدها مستشار وزير الرياضة المشرف على استراتيجيات دعم الأندية، عبد العزيز المسعد، محور «ماذا الحوكمة؟ وماذا بعد؟» الذي يدور حول أهمية تطبيق الحوكمة في الأندية الرياضية، وأكد المسعد أن الهدف من الحوكمة التي فرضتها وزارة الرياضة على الأندية من خلال الاستراتيجية دعم الأندية» هو الوصول بها إلى الاستقرار المالي والإداري.

وأضاف: «بعد تعديل لائحة الأندية الرياضية أصبح لدينا خطط استراتيجية لـ 36 نادياً، بالإضافة لوجود رؤساء

والقوانين المنظمة لها»، وأكد أن تطبيق الحوكمة في القطاع الرياضي يساهم بشكل فاعل في تعزيز النزاهة والشفافية، ويدعم ثقة أصحاب المصالح، ويساهم في الحد من وجود المخالفات والتجاوزات، وأضاف: «الحوكمة لا يجب ولا يصح أن يدخل فيها الميول الرياضية، إذ يجب أن تكون الميول الرياضية بمثابة عن الأنظمة والقوانين». وفي الجلسة الرابعة التي تحمل عنوان «تجارب الأندية السعودية مع الحوكمة»، أكد رئيس الجلسة الدكتور ماجد الأحمد، من الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود، أن هناك احتياجاً كبيراً للبحوث العلمية

الرياضي الدولي، محور «التوافق والاختلاف بين الأنظمة الرياضية العالمية والمحلية للدول»، وقال: «هناك حاجة لدراسة أنواع الرياضة بالنسبة للطلاب، وأيضاً البحث في إدارة الفعاليات الرياضية والجانب التنفيذي لها، بالإضافة إلى التسويق الرياضي». تلاها مناقشة نموذج مشروع القدية من خلال محور «النزاهة والشفافية في الهيئات الترويحية» الذي قدمه الدكتور أمين الرفاعي، ثم تحدث مدير إدارة تطوير الأنظمة واللوائح في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عبد الله القحطاني في المحور الخاص بـ «حوكمة الأنظمة الرياضية

الرياض: فارس القرني

خرج المؤتمر الدولي للحوكمة والامتثال لتعزيز النزاهة الذي أقيم في السعودية على مدى يومين متتاليين بتوصيات عدة، بعد نقاش مجموعة من الخبراء والمهتمين بالحوكمة والنزاهة في الوسط الرياضي، وتمثلت في تعزيز ممارسة الحوكمة والامتثال للنزاهة في المجال الرياضي وفق «رؤية 2030»، مع الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وأهمية إعداد وإصدار التشريعات واللوائح التي تعزز الشفافية والنزاهة في مؤسسات القطاع الرياضي تحقيقاً للرؤية. وشهد المؤتمر مناقشة

تحديات الحوكمة والنزاهة في المنظمات الرياضية، وحوكمة ومقاومة التغيير في المنظمات الرياضية، وحوكمة القطاع الرياضي ماليًا، واستهداف المرأة في القطاع الرياضي، والتوافق والاختلاف بين الأنظمة الرياضية العالمية والمحلية للدول، والنزاهة والشفافية في الهيئات الترويحية، وحوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها. وشهد اليوم الأخير الجلسة الثالثة التي حملت عنوان «حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها»، برئاسة الدكتور محمد الشمري، واستعرض في بدايتها الروسي نيكولاي بيبش، المختص في القانون

النادي يفكر في مفاوضة جوانكا

القادسية يتربح «دفعات» الاتحاد والنصر



جوانكا (الشرق الأوسط)

من أجل تقوية الفريق في ظل تواضع الجهاز الفني للنادي الحالي وكذلك إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان والذي سعى لتقديم صفوف الفريق بصفتها مؤثرة واستغنى في فترة التسجيل الصيفية عن أسبريا لصالح القادسية. وتحتاج إدارة نادي القادسية إلى سهولة مالية حيث تنتظر تسلم دفعات مالية لاعبي فريقها المنتقلين إلى الاتحاد والنصر، هارون كمارا وخالد الغنام والبالغ عددهم 10 ملايين ريال لكل

تعزيز صفوف فريقه بصانع ألعاب بعد أن اتضح أن الفريق يعاني كثيراً في صناعة الهجمة، خصوصاً في المباريات التي يغيب عنها إسبريا والذي دائماً ما يكون صاحب الحلول الفردية. وكان مدرب القادسية أعلن بصراحة أنه يحتاج إلى لاعبين مؤثرين في صفوف الفريق في فترة التسجيل الشتوية الأولى من المباراة.

عكف يوسف المناعي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم لتحديد حاجياته الفنية لرفعها لمجلس الإدارة من أجل السعي لتحقيقها مع انطلاق فترة التسجيل الشتوية يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويتوقع أن تتركز مطالب النادي بالتعاقد مع رأس حربة صريح من اللاعبين الأجانب المتاحين من لديهم خبرة في المنافسات الكروية السعودية بهدف سرعة الانسجام مع المجموعة.

وقد يعود اللاعب الأرجنتيني جوانكا في مقدمة الخيارات المفضلة لدى النادي بعد أن كان قريباً من الانضمام في فترة التسجيل الصيفية الماضية إلا أن إدارة نادي الشباب تراجعت عن الاستغناء عنه وأبقت في صفوف فريقها.

وسيعتمد هذا التوجه على قرار

إيفرتون يريد الحصول على استفسارات عن أسباب تأجيل مباراته أمام مانشستر سيتي بسبب «كوفيد - 19»

ليفربول يتطلع لردة فعل قوية من لاعبيه أمام نيوكاسل... وتوتنهام يواجه فولهام اليوم

لندن «الشرق الأوسط»

تختتم اليوم المرحلة السادسة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز بمبارتين: تجمع الأولى بين ليفربول حامل اللقب ومتصدر المسابقة، ونيوكاسل، وفي الأخرى يلعب توتنهام مع جاره اللندني فولهام، وسط أجواء مرثبة بسبب تفشي فيروس «كورونا» بين بعض لاعبي الأندية، ما تسبب في تأجيل لقاء مانشستر سيتي مع إيفرتون. ويدخل ليفربول مباراة اليوم بعد 3 أيام من تعادل صادم على ملعبه مع وست بروميتش الذي يعاني لتفادي الهبوط، 1 - 1. وأشار الألماني يورغن كلوب المدير الفني للليفربول، إلى أن نتيجة التعادل مع وست بروميتش أثارت غضبه وغضب لاعبيه لكنها في الوقت نفسه أشعلت الحماس لتقديم رد فعل خلال المباراة المقررة أمام نيوكاسل اليوم.

وفرض ليفربول سيطرته على المباراة أمام وست بروميتش التي أقيمت على ملعب «أنفيلد»، وكانت في طريقها لانتهاه بفوزه بهدف سجله ساديو ماني لكن ضربة رأس من 82 منحت فريق المدرب المخضرم سام الاراديس نقطة ثمينة في ثاني لقاء له بقيادة بروميتش. وأكد كلوب أن النتيجة أثارت عزيمة الفريق لتصبح الأخطاه في مباراة نيوكاسل المقررة على ملعب «سانت جيمس بارك» وقال: «كنا نرغب في الفوز ولم نحقق ذلك، اللاعبون يشعرون بالغضب أكثر من أي شيء آخر، هم يعرفون أن هذا لم يكن مثالياً نحن لا نعيش في أرض الأحلام وإنهاء الفوز بمباريات كرة القدم من خلال مجرد الرغبة في الفوز بها، يجب علينا العمل واللعب من أجل تحقيق ذلك».

وسيفتح ليفربول اليوم جهود مدافعه جويل ماتيب في مواجهة نيوكاسل، لإصابة في أعلى الفخذ غادر على أثرها وست بروميتش.

في المقابل تبدو مهمة نيوكاسل صعبة في مواجهة المتصدر اليوم، حتى لو كان سيخوض اللقاء على ملعبه، في ظل النتائج المتراجعة مؤخراً وأخيراً الخسارة أمام مانشستر سيتي بهدفين. ويحتل نيوكاسل المركز الـ12 برصيد 18



أنور الغازي (الثاني من اليسار) يسجل هدف تعادل أستون فيلا في مرمى تشيلسي (أ.ف.ب)

وحث لامبارد لاعبيه كالوم هودسون -أودي على الاقتداء بزياش في صناعة الفرص لزملائه والتسجيل. وأضاف: «لو نظرتم إلى إحصاءات أبرز اللاعبين الذين شغلوا مركز الجناح في الدوري الممتاز في السنوات الأخيرة ستجدون أن كالوم يملك بالطبع القدرات المطلوبة للانتقال إلى المرحلة التالية في تطوره».

إلى ذلك دفع المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز، ثمن خياراته بعدما اكتفى ليستر سيتي بنقطة من مباراته ومضيفه كريستال بالتعادل معه 1 - 1 في مباراة كان متخلفاً خلالها حتى الدقائق الأخيرة.

وفي ظل ضغط المباريات خلال هذه الفترة من العام في إنجلترا، منح رودجرز فرصة لعدد من نجوم ليستر لالتقاط أنفاسهم، فأجرى سبعة تعديلات على التشكيلة التي تعادلت في المرحلة الماضية مع مانشستر يونايتد (2 - 2)، وكان جيمي فاردي أبرز الغائبين عن التشكيلة الأساسية، قبل دخوله في الشوط الثاني لإقناع الفريق.

وانتهى الأمر ببطل عام 2016 و27 فيهم. ومنذ انطلاق الموسم الجديد يظهر 131 حالة إيجابية في المسابقة خلال 17 جولة لفحوص «كورونا» ما بين لاعبين وإداريين.

ولم تكشف الرابطة عن أسماء المصابين أو أذيتهم لكنها أشارت إلى أنهم عزلوا أنفسهم مدة عشرة أيام.

من ريال مدريد وشارك الأسبوع الماضي في الفوز على ستوك في كأس الرابطة، من المنتظر أن يغيب عدة أسابيع بسبب إصابة في الساق. في المقابل يخوض فولهام الذي انتزع نقطة تعادل مهمة بالمرحلة السابقة أمام ساوثهامبتون، لقاء توتنهام من دون مدربه سكوت باركر، بسبب دخول الأخير حجراً صعباً إثر ثبوت إصابة أحد أفراد عائلته مورينيو مدرب توتنهام، قد أعرب عن غضبه من لاعبيه لتفريطهم في الفوز على ولغهامبتون والإكتفاء بنقطة التعادل 1 - 1، لتستمر مرحلة التراجع ويصبح الفريق في المركز الخامس بعدما كان يتصدر الدوري قبل أسبوعين. وقال مورينيو: «كان تعادلاً محبطاً بكل تأكيد... سيطرنا على المباراة، لكن كان أمامنا 89 دقيقة لتسجيل الأهداف ولم نفعل ذلك، لم يتعلق الأمر فقط بتسجيل الأهداف بل إننا لم نصنع خطورة، ولم تكن نحمل بالطموح، وهذه هي المشكلة بالنسبة لي».

وأهدر توتنهام نقاطاً في آخر عشر دقائق من المباريات بشكل يزيد على أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، ليرتجع بفارق ست نقاط عن ليفربول المتصدر، بينما كان الفوز سيصعد الفريق للمركز الثالث.

وكشف مورينيو أن مهاجمه غاريت بيل، المنضم على سبيل الإعارة نقطة، وما زال مدربه ستيف بروس الذي يحظى بدعم الإدارة يتفق بإمكانية التطور وانتزاع نتيجة جيدة أمام ليفربول.

وفي المباراة الثانية ببرنامج اليوم تبدو مهم السابرة أمام الأعلى أمام الجار اللندني فولهام رغم تحسن نتائج أداء الأخير مؤخراً. وكان البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام، قد أعرب عن غضبه من لاعبيه لتفريطهم في الفوز على ولغهامبتون والإكتفاء بنقطة التعادل 1 - 1، لتستمر مرحلة التراجع ويصبح الفريق في المركز الخامس بعدما كان يتصدر الدوري قبل أسبوعين. وقال مورينيو: «كان تعادلاً محبطاً بكل تأكيد... سيطرنا على المباراة، لكن كان أمامنا 89 دقيقة لتسجيل الأهداف ولم نفعل ذلك، لم يتعلق الأمر فقط بتسجيل الأهداف بل إننا لم نصنع خطورة، ولم تكن نحمل بالطموح، وهذه هي المشكلة بالنسبة لي».

من ريال مدريد وشارك الأسبوع الماضي في الفوز على ستوك في كأس الرابطة، من المنتظر أن يغيب عدة أسابيع بسبب إصابة في الساق. في المقابل يخوض فولهام الذي انتزع نقطة تعادل مهمة بالمرحلة السابقة أمام ساوثهامبتون، لقاء توتنهام من دون مدربه سكوت باركر، بسبب دخول الأخير حجراً صعباً إثر ثبوت إصابة أحد أفراد عائلته مورينيو مدرب توتنهام، قد أعرب عن غضبه من لاعبيه لتفريطهم في الفوز على ولغهامبتون والإكتفاء بنقطة التعادل 1 - 1، لتستمر مرحلة التراجع ويصبح الفريق في المركز الخامس بعدما كان يتصدر الدوري قبل أسبوعين. وقال مورينيو: «كان تعادلاً محبطاً بكل تأكيد... سيطرنا على المباراة، لكن كان أمامنا 89 دقيقة لتسجيل الأهداف ولم نفعل ذلك، لم يتعلق الأمر فقط بتسجيل الأهداف بل إننا لم نصنع خطورة، ولم تكن نحمل بالطموح، وهذه هي المشكلة بالنسبة لي».

وأهدر توتنهام نقاطاً في آخر عشر دقائق من المباريات بشكل يزيد على أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، ليرتجع بفارق ست نقاط عن ليفربول المتصدر، بينما كان الفوز سيصعد الفريق للمركز الثالث.

وكشف مورينيو أن مهاجمه غاريت بيل، المنضم على سبيل الإعارة نقطة، وما زال مدربه ستيف بروس الذي يحظى بدعم الإدارة يتفق بإمكانية التطور وانتزاع نتيجة جيدة أمام ليفربول.

سان جيرمان أكد انفصاله رسمياً عن المدرب الألماني... والأرجنتيني بوكيتينو بديلاً

توخيل أحدث ضحايا الأندية الطامحة للمجد الأوروبي

باريس «الشرق الأوسط»

أقبل بعد يوم من الخروج من دور 16 لدوري الأبطال. وهيمن بايرن ميونيخ على لقب دوري الدرجة الأولى الألماني خلال ثمانية

موسم متتالية منذ 2012 - 2013، لكنه غير خمسة مدربين في هذه الفترة قبل أن يجد ضالته في هانزي فليك الذي أعاده لمنصة الترويج الأوروبية. ولم تعد الهيمنة المحلية مسعفة لأندية مثل بايرن وباريس سان جيرمان ويوفنتوس، حيث يفرضون سيطرتهم في بطولات لم تعد تتمتع بالمنافسات المثيرة.

ويعتبر سان جيرمان، في ظل إدارته القطرية، أن الموسم يبدأ عملياً مع أدوار خروج المغلوب بدوري الأبطال وينتهي مع خروج الفريق. وأنهى سان جيرمان دوري الفرنسي بفارق 13 و16 و22 نقطة عن أقرب منافس في آخر ثلاثة مواسم، بينما كان الفارق 31 نقطة في 2016 ويفارق 83 هدفاً. وفي الموسم الحالي ووسط ظروف استثنائية بسبب وباء «كوفيد - 19»، وصل سان جيرمان إلى عهد الميلاد متأخراً بنقطة واحدة عن ثنائي القمة أولمبيك ليون وليل.

وقال توخيل قبل إقالته: «أهم شيء أننا على مقربة من المركز الأول، فارق نقطة أو نقطتين ليس كبيراً، ويمكننا تحقيق سلسلة انتصارات تعديداً للقطعة».

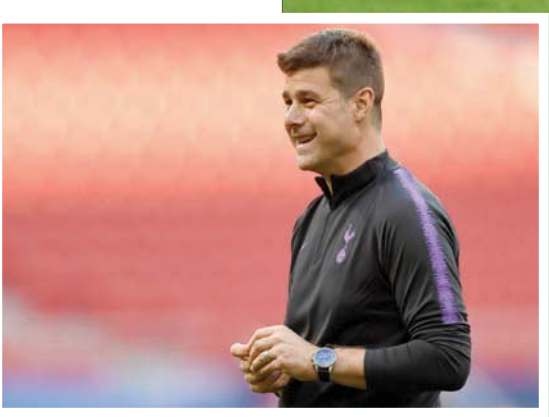
وانغقت مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية على النادي الفرنسي الذي استحوذت عليه في 2011 أكثر من مليار يورو (1,22 مليار دولار)، في تعاقدات مع مجموعة من الملع اللاعبين في عالم كرة القدم، وعينت أربعة مدربين، لكن دون التمكن من تحقيق لقب دوري الأبطال.

وأصبح من المعتاد أن يستعرض سان جيرمان قوته في الدوري الفرنسي، لكنه لم يملك القدرة الكافية للظفر بلقب الصقوة في أوروبا، حيث خرج من دور الثمانية أربع مرات متتالية بين 2013 و2016 و ميونيخ. وفي 2017، بدأ أنه سيكسر العقدة حين تفوق 4 - صفر بملعبه على برشلونة، لكنه كان ضحية واحدة من أشهر انتفاضات دوري الأبطال حين خسر 6 - 1 في لقاء الأياب بدور الـ16. واكتسحه ريال مدريد في المرحلة نفسها بموسم 2017 - 2018، كما ودع المسابقة من الدور نفسه أمام مانشستر



توخيل دفع ثمن الطموح الضخم لسان جيرمان والخلاف مع إدارته (أ.ف.ب)

يونايتد في موسم 2018 - 2019. ووصل سان جيرمان إلى النهائي في الموسم الماضي، وخسر 1 - صفر من بايرن، ويشعر البعض بأن ضعف المنافسة في الدوري الفرنسي تعوق حلمه الأوروبي. وقال الأرجنتيني خافيير باستوري النجم السابق لسان جيرمان: «مباريات الدوري الفرنسي عادة ما تتسم في الشوط الأول، ولا تحتاج للاستمرار بالإيقاع نفسه خلال 90 دقيقة». وأضاف: «تلاحظ في دوري الأبطال أنه لا يمكن أن



هل يحقق بوكيتينو حلم سان جيرمان الأوروبي؟ (رويترز)

وأنتهت مجموعة قطر للاستثمارات الرياضية على النادي الفرنسي الذي استحوذت عليه في 2011 أكثر من مليار يورو (1,22 مليار دولار)، في تعاقدات مع مجموعة من الملع اللاعبين في عالم كرة القدم، وعينت أربعة مدربين، لكن دون التمكن من تحقيق لقب دوري الأبطال.

وأصبح من المعتاد أن يستعرض سان جيرمان قوته في الدوري الفرنسي، لكنه لم يملك القدرة الكافية للظفر بلقب الصقوة في أوروبا، حيث خرج من دور الثمانية أربع مرات متتالية بين 2013 و2016 و ميونيخ. وفي 2017، بدأ أنه سيكسر العقدة حين تفوق 4 - صفر بملعبه على برشلونة، لكنه كان ضحية واحدة من أشهر انتفاضات دوري الأبطال حين خسر 6 - 1 في لقاء الأياب بدور الـ16. واكتسحه ريال مدريد في المرحلة نفسها بموسم 2017 - 2018، كما ودع المسابقة من الدور نفسه أمام مانشستر

يونايتد في موسم 2018 - 2019. ووصل سان جيرمان إلى النهائي في الموسم الماضي، وخسر 1 - صفر من بايرن، ويشعر البعض بأن ضعف المنافسة في الدوري الفرنسي تعوق حلمه الأوروبي. وقال الأرجنتيني خافيير باستوري النجم السابق لسان جيرمان: «مباريات الدوري الفرنسي عادة ما تتسم في الشوط الأول، ولا تحتاج للاستمرار بالإيقاع نفسه خلال 90 دقيقة». وأضاف: «تلاحظ في دوري الأبطال أنه لا يمكن أن

تغفل لثانية واحدة. أحياناً في فرنسا يمكن أن تخوض شهراً في مباريات تتطلب قليلاً من الجهد». وبحسب وسائل الإعلام الألمانية، سينال توخيل ستة ملايين يورو تعويضاً عن فسخ عقده، وقد ينتهي به الأمر بالانتقال إلى أحد الفرق الإنجليزية. ويضيف: «الألمانية أفادتنا في 24 الشهر الحالي، بان سان جيرمان قرر الافتراق عن المدرب السابق لبوروسيا دورتموند،

كوستا يفسخ تعاقدته مع أتلتيكو ومرشح للانضمام إلى أرسنال

مدريد «الشرق الأوسط»

العاصمة في أي مباراة، إذ أنقاه معاراً لفريقه السابق، ثم انتقل إلى سلتا فيغو

والإسباني نظام الإعارة أيضاً، قبل أن يوقع عام 2009 مع بلد الوليد، لكنه سرعان ما عاد في 2010 إلى أتلتيكو وبقي معه حتى 2014 (أغبر عام 2012 لرابو فايكانو خلال هذه الفترة)، قبل أن يحل في الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014

«توصل أتلتيكو مدريد ودييغو كوستا إلى اتفاق من أجل إنهاء عقد المهاجم الذي كان ينتهي في 30 يونيو 2021. طلب كوستا قبل أيام أن يترك النادي لأسباب خاصة».

وتوجه نادي العاصمة بـ«الشكر لدييغو كوستا على تفانيه خلال هذه الأعوام، ونتمنى له حظاً جيداً في المرحلة التالية من مسيرته الاحترافية».

وسرد أتلتيكو في بيانه مسيرة ابن الـ32 عاماً في النادي، قائلًا: «وصل إلى نادينا عام 2006 حين كان في السابعة عشرة من عمره وخاض المهاجم 215 مباراة وسجل 83 هدفاً مع 36 تمريرة حاسمة».

وتابع: «خلال الفترة التي أمضاها مع أتلتيكو مدريد، فاز بلقب الدوري الإسباني موسم 2013 - 2014 وكأس إسبانيا (2013) والدوري الأوروبي (2018) وكأس السوبر الأوروبية في مناسبتين 2010 و2018».

ووصل كوستا إلى أتلتيكو لأول مرة عام 2007 قادماً من براغا البرتغالي لكنه لم يدافع عن اللوان نادي

أعلن أتلتيكو مدريد، متصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم فسح عقد مهاجمه الدولي دييغو كوستا، لختتمه بذلك المغامرة الثالثة للبرازيلي الأصل مع نادي العاصمة قبل الوصول إلى نهاية العقد في يونيو (حزيران) 2021. وقال أتلتيكو في بيان: «توصل أتلتيكو مدريد ودييغو كوستا إلى اتفاق من أجل إنهاء عقد المهاجم الذي كان ينتهي في 30 يونيو 2021. طلب كوستا قبل أيام أن يترك النادي لأسباب خاصة».

وتوجه نادي العاصمة بـ«الشكر لدييغو كوستا على تفانيه خلال هذه الأعوام، ونتمنى له حظاً جيداً في المرحلة التالية من مسيرته الاحترافية».

وسرد أتلتيكو في بيانه مسيرة ابن الـ32 عاماً في النادي، قائلًا: «وصل إلى نادينا عام 2006 حين كان في السابعة عشرة من عمره وخاض المهاجم 215 مباراة وسجل 83 هدفاً مع 36 تمريرة حاسمة».

وتابع: «خلال الفترة التي أمضاها مع أتلتيكو مدريد، فاز بلقب الدوري الإسباني موسم 2013 - 2014 وكأس إسبانيا (2013) والدوري الأوروبي (2018) وكأس السوبر الأوروبية في مناسبتين 2010 و2018».

ووصل كوستا إلى أتلتيكو لأول مرة عام 2007 قادماً من براغا البرتغالي لكنه لم يدافع عن اللوان نادي

غريليش وفابينييو وكالفيرت لوين وبامفورد يقدمون مستويات رائعة تفوق التوقعات على عكس أوباميانغ وهافرتز ومارسيل وتراوري

10 مفاجآت جيدة وسيئة في موسم الدوري الإنجليزي حتى الآن

كورت زوما الذي سجل أهدافاً أكثر منه؛
أما فيما يتعلق بتشييلسي، فقد نجح عدد من اللاعبين المميزين الذين تعاقد معهم النادي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية في ترك بصمة واضحة على أداء الفريق، لكن اللاعب الألماني الشاب كاي هافرتز الذي يعد أعلى صفقة في تاريخ النادي لم يقدم الأداء المتوقع منه على الإطلاق. صحيح أن اللاعب لا يزال صغيراً في السن، لكن من الواضح أن المدير الفني للبلوز، فرانك لامبارد، يجد صعوبة كبيرة في إيجاد مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، في ضوء المستوى السيئ الذي يقدمه.

لقد لعب هافرتز، البالغ من العمر 21 عاماً، في خط وسط مكون من 3 لاعبين، كما لعب صانع ألعاب، ولعب جناحاً أيمن، لكنه لم يقدم أداءً مقنعاً في أي من هذه المراكز. وقد شارك اللاعب الألماني في التشكيلة الأساسية للبلوز في 10 مباريات، لكنه لم يُكَلَّم سوى 3 منها فقط، وبلغ متوسط تسديده على المرمى أقل من تسديدة واحدة في كل مباراة، والأمير نفسه ينطبق أيضاً على التمريرات الحاسمة والمراوغات في كل مباراة.

قد يكون من المبكر للغاية أن نحكم على مستوى اللاعب، وقدرته على التأقلم في تشييلسي، لكن من العدل أيضاً أن نتوقع الكثير والكثير من لاعب كلف خزينة النادي 70 مليون جنيه إسترليني، بغض النظر عن سنه. وقبل كل شيء، يجب أن نشير إلى أنه لاعب دولي، ولديه خبرات جيدة للغاية في الدوري الألماني الممتاز وفي الملعب الأوروبي، وبالتالي قد يكون من الأفضل التريث في الحكم على مستواه.

وبشكل عام، كان المهاجمون هم الأكثر تراجعاً في المستوى هذا الموسم، ويأتي في مقدمتهم مهاجم مانشستر يونايتد أنتوني مارسيال، فرغم أن اللاعب الفرنسي قدم أداءً مشجعاً بعبء الشيء خلال المباراتين الماضيتين، فإنه ما زال بعيداً عن المستويات الرائعة التي كان يقدمها في السابق، على ذلك، لم يُظهر أوباميانغ عاد مارسيال مبلغاً بالحساس كثيراً من الموسم الماضي، لكنه يقدم مستويات مختلفة تماماً هذا الموسم، خاصة فيما يتعلق باستغلاله للفرص أمام المرمى.

ولم يسجل مارسيال سوى هدف وحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، في تراجع واضح لمعدله التهديفي الموسمي الذي شهد إحراره 17 هدفاً في الدوري؛ أفضل معدل له في مسيرته حتى الآن. ولقد أحرز سكوت مكنوميني أهدافاً في الدوري خلال 3 دقائق فقط في يوم الأحد الماضي سجل هدفين في 3 دقائق في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على ليدز يونايتد بـ 6 أهداف مقابل هدفين. أكثر من الأهداف التي سجلها مارسيال طوال الموسم!

ويبدو مارسيال في بعض الأحيان لا يهتم بما يحدث داخل الملعب، والدليل على ذلك أنه لم يستخلص الكرة من الخصم سوى مرة واحدة فقط هذا الموسم؛ قد يزعم بعضهم أن هذا ليس دوره، لكن حتى دوره الأساسي بصفته مهاجماً يقود الخط الأمامي للشبابين الحمر لا يقدمه بالشكل الجيد.

أما آخر اللاعبين الذين لم يقدموا الأداء المتوقع منهم هذا الموسم فهو أمانا تراوري الذي يبدو بعيداً كل البعد عن المستويات المذهلة التي كان يتمتع بها في بداية الموسم الماضي. وكان من المتوقع أن يلعب تراوري دوراً أكبر في تشكيلة وولفرهامبتون واندررز بعد رحيل ديوغو جوتا إلى ليدز يونايتد، لكن بدلاً من ذلك أصبح تراوري يخرج من التشكيلة الأساسية للفريق في كثير من الأحيان.

وحتى في ظل غياب المهاجم الأساسي للذئاب، راؤول خيمينيز، لم يتمكن تراوري من حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد يكون ذلك طبيعياً نظراً لأنه لم يحرز أو يصنع أي هدف هذا الموسم، بعد أن ساهم بشكل مباشر في 13 هدفاً الموسم الماضي.



غريليش



تراوري



خطورة مارسيال تراجعت مع يونايتد هذا الموسم (أ.ب.)



صلاح نجم ليفربول يصوب نحو مرمى توتنهام مواصلًا تقديم مستواه الرائعة (أ.ب.)



فابينييو



هافرتز

المدير الفني الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي الذي نجح في مساعدة اللاعب على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر. ويحتل كالفيرت لوين المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز بـ 11 هدفاً، بالتساوي مع نجم الكوربي الجنوبي سون هيونج مين، خلف المتصدر محمد صلاح بـ 13 هدفاً، وكذلك التسديدات على المرمى (24 تسديدة)، وبالتالي يبدو كالفيرت لوين هو البديل الطبيعي للنجم هاري كين في خط هجوم المنتخب الإنجليزي. كما يعد بلا شك أحد أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

ويجب الإشارة أيضاً بنجم ليفربول فابينييو، ليس بسبب المستويات الرائعة التي يقدمها فقط، ولكن أيضاً لأنه يقدم هذه المستويات في غير مركزه الأصلي، بعدما اضطر المدير الفني للريدز، برونو كلوب، إلى إعادته إلى الخط الخلفي لتعويض غياب نجم الهولندي فيرجيل فان دايك الذي غيب عن الملاعب لفترة طويلة بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي. وفي البداية، كان هناك كثير من علامات الاستفهام حول قدرة البرازيلي على تعويض فان دايك، لكن فابينييو تآلق بشكل لافت، خاصة في المواجهات الفردية، بل ربما أصبح أكثر أهمية للفريق من ذي قبل.

لكن ربما يكون اللاعب الأكثر إثارة للدهشة هذا الموسم هو مهاجم ليدز يونايتد، باتريك Bamford، الذي يقدم أداءً أجبر كل منتقديه على التسكوت، حتى داخل جمهور ناديه، وكان كثير من يتوقعون أن يلعب Bamford دور الرجل الثاني بعد رودريغو الذي تعاقد معه النادي في صفقة قياسية هذا الموسم، لكن تآلق Bamford أجبر المدير الفني لليدز يوناييتد، مارسيلو بيلسا، على تغيير مركز رودريغو ليلعب في عمق الملعب بشكل أكبر.

ويعد Bamford اللاعب الوحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي سدد تسديدة واحدة على الأقل في كل مباراة من المباريات التي لعبها هذا الموسم. كما يتميز بقدرة فائقة على التركيز بشكل رائع من أجل اقتناص الفرص أمام المرمى. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن Bamford يأتي في المركز الثاني، خلف هاري كين، من حيث التسديدات على المرمى، يتساوى معه في عدد الأهداف التي سجلها برصيد 9 أهداف، يحصل إلا على نقطتين فقط من آخر 21 نقطة. وتشير الإحصائيات إلى أن Bamford سجل المركز الخامس عشر فيما يتعلق بعدد التسديدات على المرمى (10،4 تسديدة في المباراة الواحدة)، والمركز

لندن؛ مارتن لورانس

رغم أنه لا يزال هناك متسع من الوقت أمام اللاعبين وأندية الدوري الممتاز الإنجليزي لتقديم مستويات أفضل، فإننا نستعرض هنا في هذا الموسم المليء بالأحداث الغربية 10 مفاجآت، سواء من حيث تقديم مستويات جيدة تفوق التوقعات أو العكس.

حتى الجولة الرابعة عشرة، قدم عدد قليل من الأندية مستويات جيدة بشكل يفوق التوقعات، مثل ليستر سيتي وإيفرتون وساوثهامبتون، التي تحتل مراكز أعلى من مانشستر سيتي في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، هناك ناديان أخران يُعد وجودهما في النصف العلوي من جدول الترتيب أكثر إثارة للدهشة، بالنظر إلى أنه كان من المتوقع أن يكونا ضمن المراكز المؤدية للهبوط لدوري الدرجة الأولى.

النادي الأول هو أستون فيلا الذي يحتل المركز التاسع في جدول الترتيب، ويتبقى له مباراتان مؤجلتان إذا حقق الفوز فيهما فإنه سيعود إلى المركز الثاني. وقد تعاقد أستون فيلا، بقيادة مديره الفني دين سميث، مع عدد من اللاعبين المميزين في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لذا لم يكن من الغريب أن يحقق النادي هذه المستويات الرائعة، لكن نظراً لأن الفريق قد نجا من الهبوط لدوري الدرجة الأولى بفارق نقطة واحدة فقط قبل بضعة أشهر، فإن تحقيق هذه السلسلة الرائعة من النتائج كان مثيراً للإعجاب بشكل كبير.

وتستدير الأرقام والإحصائيات إلى أن أستون فيلا كان صاحب أكبر عدد من التسديدات في كل مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، كما أنه كان صاحب أكبر عدد من الفرص في كل مباراة في المتوسط أيضاً. لكن الأداء الدفاعي للفريق كان هو الجانب الأكثر إثارة للإعجاب، فبعدما كان أستون فيلا هو الفريق الذي استقبل أكبر عدد من التسديدات في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (16 تسديدة في المباراة الواحدة)، فلا يتفوق عليه في هذا الأمر هذا الموسم سوى 5 أندية فقط.

وكان حسان المرمي الأرجنتيني إيمي مارتييز الذي تعاقد معه أستون فيلا الصيف الماضي هو الحارس الأكثر حفاظاً على نظافة شبكته في الدوري هذا الموسم بـ 7 مباريات، ورغم أن الفريق كان قد فشل في الحفاظ على نظافة شبكته في أي مباراة من المباريات التي لعبها خارج ملعبه طوال الموسم الماضي.

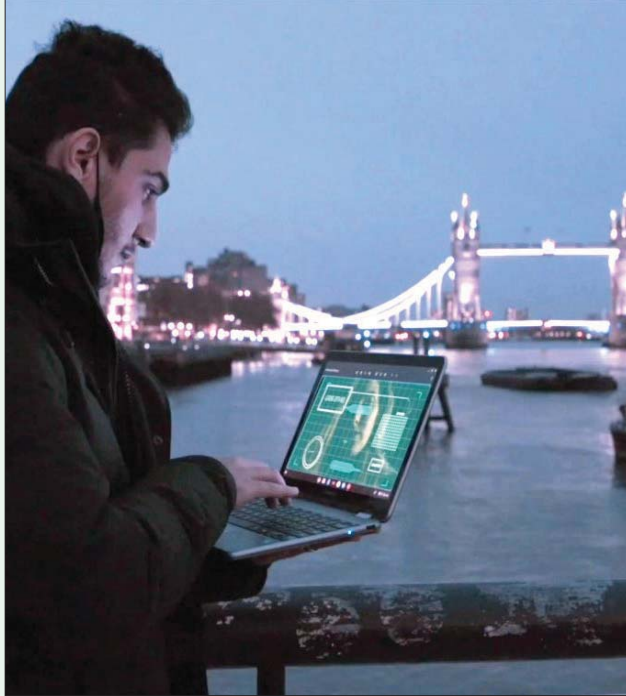
وفي حين كانت الصفقات التي عقدها أستون فيلا قبل الموسم تبدو واعدة للغاية، كان الأمر مختلفاً تماماً فيما يتعلق بنادي وست هام يونايتد الذي رشحه كثيرون للتراجع للمراكز المؤدية للهبوط نظراً لأنه لم يقدم صافوة بالشكل اللازم الصيف الماضي. ومن المؤكد أن الوجود في النصف العلوي من جدول الترتيب في هذه المرحلة من الموسم يعد إنجازاً كبيراً للغاية للمدير الفني ديفيد بويس ولاعبيه، حتى بعد الخسارة من تشييلسي بثلاثية نظيفة يوم الاثنين الماضي.

ويعد الخسارة الثقيلة لويست هام على ملعبه أمام نيوكاسل يونايتد في الجولة الافتتاحية من الموسم، وهي الخسارة التي أدت إلى زيادة التوقعات بتراجع مستوى ونتائج الفريق، حصد وست هام 19 نقطة من أصل 21 نقطة محتملة ضد أندية خارج «السنة الكبار». وقد نجح الفريق في تحقيق ذلك رغم غياب أبرز لاعب في الفريق في فترة ما بعد الإغلاق، ميخائيل أيتونيو، لبعض الوقت، ورغم أن الفريق لم يستفد كثيراً من القدرات الهائلة التي يمتلكها نجم الجزائري سعيد بن رحمة الذي تعاقد النادي معه مؤخراً.

أما فيما يتعلق باللاعبين الذين يقدمون مستويات رائعة تفوق التوقعات، فيأتي في المقدمة نجم أستون فيلا جاك غريليش الذي يُعد أول لاعب

أوباميانغ لم يقدم المستوى المأمول مع آرسنال (أ.ب.)

17 نجماً يودعون 2020 بأغنية للسلام



الفنان محمد عساف

وتشير نادين طربيه مديرة «بلاينيوم ريكوردز» في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الهدف من تقديم هذه المبادرة ينبع من ضرورة إضفاء طاقة إيجابية على الناس من خلال مواهب شابة. فهم كشركة أخذوا على عاتقهم تشجيعهم ومساندتهم لأنهم يمثلون أمل الغد. وتتابع في سياق حديثها: «استغرقت الأغنية نحو سنة من التحضيرات، وفكرتها تعود إلى سمر عروق مديرة إنتاج في (إم بي سي). كما كنا نرغب في أن يتألف الفريق الغنائي المشارك في العمل في اليوم الواحد، وحازوا بينهم وبين حياتهم العادية كثيرهم من سكان الأرض. فصار بمثابة عنوان عريض لحالة قلق يعيشونها في منازلهم وبين أفراد العائلة الواحدة.

شركة «بلاينيوم ريكوردز» وبمبادرة منها لإختتام هذه السنة بأيجابية، وبطريقة تولد الأمل في نفوس الشباب، قزرت إطلاق أغنية بعنوان «الحياة».

أختارت الشركة 17 نجماً من برامج هوة الغناء التي عرضت على شاشتها «ذي فويس» و«أراب آيدول» و«ذي إكس فكتور» و«أراب غوت تالنت»، وجمعتهم في كليب غنائي أخرجه جاد شويري محوره الحب والسلام والتأخي والتسامح. ومن بين النجوم المشاركين في العمل محمد عساف وقصي خضر وحازم الشريف وحلا الترك وأنثوني توما ويمان الحاج وإيمان عبد الغني وغيرهم. كما شارك مخرج العمل جاد شويري وفريقه الغناء، وأطلق في أكثر من مشهد.

ويؤدي الفنانون 17 الأغنية بلغات مختلفة لخدمة فكرة العمل الذي كتبه شويري وعماد الأسعد ولحنه أمدي جبر ووزع موسيقاه أنطوني خوري. ويأتي هذا العمل ككثرة تعاون بين شركة «بلاينيوم ريكوردز» التابعة لـ«إم بي سي» وتطبيق «أنغامي» الإلكتروني. عدا اللغات الغنائية في الكليب من إنجليزية وعربية، فإن كل فنّان أدى المقطع الغنائي المخصص له بلهجة بلاده وضمن أسلوب فني متنوع. فبعض هؤلاء نجحوا في تقديم لـ«أراب» و«بوب» إضافة إلى الطرب الأصيل والكلاسيكي. نعيش بامان».



أغنية «الحياة» تتضمن رسائل سلام وتسامح

بيروت، فيضيان حداد

أنزل الموضة من برجها العاجي ووضع اسمه على مختلف البضائع رحيل بيير كاردان... شيخ مصممي الأزياء في باريس



باريس، «الشرق الأوسط»

عن 98 سنة، رحل مصمم الأزياء الفرنسي بيير كاردان، أمس، حسبما أعلنت عائلته لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان الزاحل من أشهر الأسماء التي طبعت أناقة النساء والرجال بطابعها في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. واعتاد في سنواته الأخيرة أن يصف نفسه بأنه «ديناسور»، وواصل تقديم مجموعاته والإشراف حتى النهاية على إمبراطورية الأزياء والبضائع الراقية التي تحمل توقيع.

وُلد كاردان في إيطاليا لوالدين مزارعين هاجرا إلى فرنسا هرباً من الفاشية. وكان الأصغر بين 7 أبناء. وهو قد بدأ العمل خياطاً في سن الرابعة عشرة وتمكن من تحقيق أقصى ما يمكن من نجاح في بلد المهجر بحيث جرى انتخابه في الأكاديمية للفنون. وبفضل الأعمال الباريسية معه بوصفه الرجل الخارق. فهو المصمم الذي تعدت شهرته حدود بلاده وانتشر اسمه في أربعة أطراف العالم. وقد اختارته منظمة «اليونيسكو» سفيراً للنوايا الطيبة. ذلك أنه كان متعدد الاهتمامات، فهو فنان وخياط يعشق الجمال، وصاحب مطعم «مكسيم» الشهير في باريس مع فروع في العالم، وتاجر يملك شركات تنتج مئات البضائع التي تحمل اسمه، من أقلام الحبر حتى الشبشب. وهناك من يرى أن كاردان جمع شهرة تشبه انتشار مشروب «كوكا كولا» في القارات. وهو أيضاً واحد من الفنانين الذين امتد بهم العمر حتى شاهد، بأم عينيه، متحفاً يحمل اسمه وهو ما زال على قيد الحياة.

كان كاردان أول من شحن طائرة بالفساتين الجميلة والعارضات العالميات وسافر بها إلى بكن ليقدم عرضاً للأزياء في العاصمة الصينية الشيوعية التي لم تكن بعد قد انفتحت على الغرب. وقد تمكن من أن يجعل عارضياته يتمخضرون على جدار الصين العظيم. ومن الصين طارت العارضات إلى عدد من البلاد التي ألهمته خطوطه واللوانة وأقمشته. وشيهد له أنه أعلن في تسعينيات القرن الماضي رغبته بتقديم عرض للأزياء في العاصمة بغداد، لكي يكسر الحصار الدولي المفروض على العراق.

بنى الرجل إمبراطورية مالية ضخمة. ولم يتزوج. وكثيراً ما تسال المقيرون منه عن سيرت المليارات بعد رحيل المصمم العجوز. فرغم استمراره بالعمل الباكر ليشرف على إمبراطوريته، فقد كان من الواضح في الستينيات الأخيرة أن التعب تسلسل إلى القامة الطويلة النحيلة. كان معتاداً أن يخرج على المنصة ليحكي الجمهور، في نهاية كل عرض، مرتدياً بدلة سوداء مع منديل حريري في جيب الصدر. لكنه في عرضه الأخير الذي قدمه عام 2016 قابل جمهوره مرتدياً حذاءً من القماش وسترة بيضاء فوق قميص بمرمعات كبيرة، كأنه خارج ليتره كله على الرصيف.

أختار كاردان أن يقدم آخر عروضه للأزياء الراقية «هوت كوتور» في قصره في منطقة «فوكلون» وهو القصر الذي كان منزلاً للماركيز دو ساد. وفي ذلك العرض قدم 200 زي عابر للمواسم، لتختصر مسيرته على مدى 70 عاماً. وخلال تلك السنوات رحل رفاعة من كبار المصممين: ديور وكوريج وكارلفن وسان لوران وجيفنشي وكينزو، ولم يبق من الكبار سوى باكو رابان، المصمم الإسباني الأصل الفرنسي الإقامة.

بدأ كاردان حياته العملية عام 1947، متدرجاً لدى «كريستيان ديور»، الرجل الذي كان القامة الأعلى في ميدان الأزياء الراقية. وفي بداياته، قدّم تنورات كلاسيكية ضيقة ومستقيمة وبدلات رجالية ذات لون كحلي أو بني. هذا فيما يخص النهار، أما أناقة الليل فقد أرادها حريرية وهفافة. وكان يقول إنه يميل للفساتين ذات الخنثيات الكثيرة. فقد كانت تصاميمه بسيطة لكن القصة المميزة تمنحها انسداداً جميلاً، لا سيما حين يكون القماش مختاراً من خامات رقيقة. وبعد ثلاث سنوات افتتح داراً للأزياء تحمل

بيير كاردان وخلفه فساتين من تصميمه خلال افتتاح متحف بيير كاردان في باريس (أ.ب)



المصمم بيير كاردان لدى حضوره عرض مجموعته في قصر سيراجان بإسطنبول (أ.ب)



المصمم الراحل مع مجموعة من التصاميم في فندق بنيويورك عام 1975 (أ.ب)

اسمه في الدائرة الثامنة من باريس. غاب كاردان عن عدد من المواسم في سنوات سبقت عرضه الأخير. وقيل إنه تقاعد وسيبيع دار الأزياء الخاصة به، كما انتشرت أخبار عن بيعه لمطعمه في باريس. لكن ماريز غاسيار، المديرة المسؤولة عن مجموعات «لهوت كوتور»، أكدت أن ميسيو كاردان ينفذ تصاميم عرضه بنفسه ويتولى تضبيب الثياب على أجسام العارضات من دون الاستعانة بمساعدين. وهو أمر دفع الصحافة إلى إغراقه بالمدايح التي رذ عليها، بكل تواضع: «هذه هي الهوية». لم يتوقف كاردان عند حدود الصين بل اخترق روسيا ونشر فيها أزهار الأناقة الباريسية. وعن سبب اهتمامه بموسكو منذ سنوات طوال، قال إن الروس يملكون تاريخاً ممتداً من الموسيقى والعمارة والمجوهرات و«فن الباليه»، وهو، بوصفه سفيراً لـ«يونيسكو»، المنظمة الدولية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم، وكذلك بوصفه عضواً في الأكاديمية الفرنسية للفنون، فإن التعامل مع روسيا أمر طبيعي، من جعل الموضة ديمقراطية».

بدأ كاردان حياته العملية عام 1947، متدرجاً لدى «كريستيان ديور»، الرجل الذي كان القامة الأعلى في ميدان الأزياء الراقية. وفي بداياته، قدّم تنورات كلاسيكية ضيقة ومستقيمة وبدلات رجالية ذات لون كحلي أو بني. هذا فيما يخص النهار، أما أناقة الليل فقد أرادها حريرية وهفافة. وكان يقول إنه يميل للفساتين ذات الخنثيات الكثيرة. فقد كانت تصاميمه بسيطة لكن القصة المميزة تمنحها انسداداً جميلاً، لا سيما حين يكون القماش مختاراً من خامات رقيقة. وبعد ثلاث سنوات افتتح داراً للأزياء تحمل

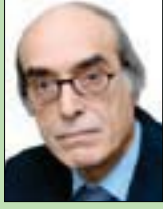
بنى الرجل إمبراطورية مالية ضخمة. ولم يتزوج. وكثيراً ما تسال المقيرون منه عن سيرت المليارات بعد رحيل المصمم العجوز



عارضه أزياء تقدم فساتين من تصميم بيير كاردان خلال أسبوع الموضة في موسكو (أ.ب)



بيير كاردان بعد انتهاء أحد عروضه يخرج لتحية الجمهور (أ.ب)



بكر عويضة

الرئاسات (بطل) غير ممكن

السبت الماضي، نعت بريطانيا جورج بليك، مواطنها السابق، قبل أن يلتحق بالاتحاد السوفياتي، فصبت عليه أشد اللعنات. إن ذكرت الناس، إن نسوا، أنه «خائن» تجسس لحساب موسكو، فيما هو في الأصل جاسوس بريطاني يعمل ضمن جهاز «إم آي 6»، فأمد العدو الروسي بملومات، تسبب معظمها في إعدام مئات من عملاء ذلك الجهاز في أماكن عدة من أوروبا. في المقابل، نعت موسكو أيضاً العجوز الراحل عن ثمانية وتسعين عاماً، فأكدت من جانبها أنه «بطل»، وفي عهد «أسطورة»، ولا غرابة في ذلك، إذ هو مثله، جاسوس في الأساس، اقترح العمل السياسي من قلاع «كي جي بي»، فما العجب أن يتم تطريز رداء الكرملين بفخم القول من نوع: «ستظل تذكر هذه الشخصية الأسطورية حية في قلوبنا»؟ إنما هل يستحق الموضوع كل هذا الاهتمام؟ في الواقع، عند تأمل وقائع مماثلة عبر مراحل مختلفة، يمكن القول إن الأمر ليس بجديد. أما إذا تجاوز المرء حالة جورج بليك، فكرد، ومن قبله كيم فيلبي، مواطنه المماثل له في خيانة بلده والانحياز إلى عدوه، وكذلك كل من ماثلهما، إن ذاك، فقد يجوز القول إن الظاهرة في حد ذاتها، تستحق التوقف عندها.

في معظم الحالات التي تتشابه ما أقدم عليه جورج بليك، أو كيم فيلبي، وغيرها ممن يشبهانها، سواء في بريطانيا أو غيرها، يمكن بوضوح ملاحظة أن الذي يقدر ركوب حصان الخيانة، والفرار إلى معسكر العدو، لن يفكر إلى أسباب ينصرون أنها تكفي لتبرير فعل خائن بريدي إن يشتري به وسام «بطل»، الانتماء الأيديولوجي أحد تلك الأسباب. كما أن بليك وفيلبي شهدا الهوى السياسي بعيداً عن الدار، حيث الوطن والأهل، مرتع العسا وترعرع الشباب، فلن كل منهما أن النظام الماركسي هو المؤهل لإصلاح ما تصورا أنه خلل يعانيه بلدهما، كذلك يفعل القادح الغريب عن تراث أي مجتمع، الفلغ ذاته في عقول شبان وشابات فلفي بهم وبهن في شبكات تنتظر ضحاياها في تفرق بها، تلغم أمغتها بكلام جذاً خطير، وأهم جداً، بل خاطئ، أساساً، ومصرف للسوي من المفاهيم؛ من مثل أن الوطن ليس مجرد التراب، ولا مرقد الأباء والأجداد، ولا منابع الثروة من صحيح وموثوق العلم، إنما الوطن هو أولاً حُسن ما تؤمن به، فالشيوعية، مثلاً، وطن الشيوعي، الأول، والإسلام السياسي كذلك عند ذوي المناهج المتسامية، وأيضاً الوطن هو النظام الرأسمالي لدى المحورين الرأسمالية من مناهج اقتصاد السوق، ومبدأ العرض والطلب، إلى تعنت حزبي ضيق، بلا عقل منفتح على آفاق التطور يفتح النظر إلى احتياجات قطاع الفقراء، ومحدودي الدخل، في المجتمع، فيلبي تطلمات الناس.

معروف كم عاني العالم العربي من مشكلات التعادب العقائدي، ومعروف كذلك كم من حالة اختراق أمني تشبه فعله جورج بليك مرت باكثر من بلد عربي. ليس من ضرورة لإعادة التذكير بأسماء صار الحكم لها، أو عليها، ملك محاكم الآتي من أيام تتيح ظروفها، بحق، وضوح الرؤية بلا رقيب سوى وأزع الضمير وحده. وأضح أيضاً كم جر تقديم صالح الانتماء العقائدي على الولاء لمصالح الوطن أولاً، من مصائب في أغلب بلاد العرب، بل والمسلمين عموماً. هنا، كذلك، ليس قمة ضرورة توجب تسمية تنظلمات، أو أحزاب بعينها، إذ يكفي النظر إلى الوان راياتها، والإصغاء إلى أبيات منابرها، حتى يصعد السؤال وأصاحاً: أحقا هذا الحزب، أو ذلك التنظيم، ينتمي إلى قوم بلده بالفعل، أم أنه مجرد تابع لمن يدفع، فيوجه، ثم يامر، من بعيد؟ الأرجح أن الناس، في معظمهم، يعرفون، وقد قبل منذ زمن قديم؛ يمكن خداع بعض الناس بعضاً من الوقت، لكن ليس ممكناً خداع كل الناس كل الوقت، أو؛ وهو أجل، كما قال ابن الرومي، شاعرنا العباسي الجميل، في أبياته المحفورة في ذاكرتنا منذ التعليم الابتدائي: «ولي وطن الألب لا أبيع/ ولا أرى غريري له الدهر مالكا/ عهدت به شرخ الشباب ونعمة/ كتعمعة قوم اصبحوا في ظلالكا/ وحجب اوطان الرجال اليهم/ مارب قضاها الشباب هنالك/ إذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم/ عهود الصبا فيها فحنوا لذللك/ فقد افلته النفس حتى كانه/ لها جسد إن بان غودر هالكا». كل عام جديد، وأوطانكم كلها ترفل بجديد الخير.

ليلي الفداغ مديرة للمتحف الوطني السعودي



ليلي الفداغ مديرة العامة للمتحف الوطني السعودي

السعودية» الثقافي 2012 واستقطب 1700 زائر يومياً. ومن المقرر أن تركز الفداغ في مهمتها الجديدة على تنفيذ خطط تطوير المتحف الوطني والارتقاء بتجربة الزائر من حيث تطور الخدمات والمحتوى فيه، وبمستويات مواكبة للتطور الثقافي الشامل الذي تعيشه المملكة بفضل «رؤية المملكة 2030».

التي تعد أكبر جائزة معاصرة على مستوى الوطن العربي. وفي الجانب التعليمي حصلت الفداغ على ماجستير في العلوم الدولية من جامعة ولاية أوكلاهوما في ستيلواتر، مما مكنتها من تحقيق عدد من الإنجازات العلمية منها البصمة التي وضعتها في برنامج التعليم الفني (Art Café) الذي أقيم ضمن برنامج «رامكو

في مجال المتاحف، إذ إنَّها عملت أمينة لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، منذ عام 2010 حتى عام 2017، وأسهمت خلال فترة عملها في تنظيم أول معارض المركز، كما أشرفت على افتتاح المتحف، ثم أصبحت رئيسة له منذ 2017، إضافة لمشاركتها في تطوير أول متحف للأطفال في المملكة، وتأسيس جائزة إثراء للفنون

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر مجلس أمناء المتحف الوطني السعودي، برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، أمس، قراراً بتعيين ليلي الفداغ مديرة عامة للمتحف الوطني، وهو المنصب البارز في أكبر متاحف السعودية. وتمتلك الفداغ خبرة سابقة

المخرج السوري قَدَم أعمالاً أيقونية منها «عمر» و«ملوك الطوائف» و«صقر قريش»

حاتم علي يرحل تاركاً فراغاً كبيراً في الدراما العربية



الممثل والمخرج السوري حاتم علي مع الفنان فادي صبيح أثناء تصوير «عمر الفاروق» في المغرب (أ.ب.أ)



الممثل والمخرج السوري حاتم علي (أ.ب.أ)

أعماله المهمة ومنها صلاح الدين الأيوبي 2001، وصقر قريش 2002، والتغريبة الفلسطينية 2004، وملوك الطوائف 2005، والمك فاروق 2007 الذي أخرجه في القاهرة، ومسلسل «عمر» الذي صوره في

منذ أن أخرج مسلسل «الملك فاروق» في مصر صارت القاهرة محطة مهمة في مشواره وكانت وفاته فيها... رحيل حاتم شكل صدمة قوية للوسط الفني السوري والعربي كمدح شديد التواضع

القاهرة، انتصار دريدري غيب الموت أمس، الممثل والمخرج السوري حاتم علي، إثر أزمة قلبية مفاجئة، أصابته في القاهرة، ليرحل عن عمر ناهز 58 سنة، وأثار رحيله عاصفة من الحزن والشجن في الأوساط الفنية العربية، باعتباره أحد أهم المبدعين السوريين الكبار الذين ساهموا في إثراء الأعمال الدرامية العربية التاريخية، والذي وصفه بعض النقاد ب«عرب الدراما التلفزيونية». ونعى الممثل السوري أيمن زيدان على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» رحيل حاتم علي، قائلاً «قامة إبداعية كبيرة تفارقنا لتزداد في القلب فضاءات الحزن... حاتم رحيلك أوجع من كلما أعتادنا الدنيا»، فيما كتبت الفنانة شلاف فوارخجي: «رحيلك راح مني الكثير يا حاتم».

تعد علي من أبرز مبدعي الدراما التاريخية، إذ برع في تقديم أعمال عدة منها كخرج، على غرار «الزبير سالم» و«الرباعية الأندلسية»، و«صقر قريش»، و«التغريبة الفلسطينية»، و«ملوك الطوائف»، و«الملك فاروق» و«أوركديدا» وغيرها. وبدأ علي مشواره كممثل عبر مسلسل «دائرة النار» لإخراج هيثم حقي، الذي قدم معه أيضاً أكثر من عمل منها «هجرة القلوب إلى القلوب»، و«لفت إليه الأنظار بآدائه المميز، لتتوالى أعماله الناجحة التي اتسمت بالتنوع والتنميز الكبيرين وفق نقاد ومنها «الخشخاش» من إخراج بسام الملا، و«قصص حب عادية جداً» لـمحمد عزيزية، و«الجوارح» مع المخرج نجدة إسماعيل أنزور، و«أحلام مؤجلة» لإخراج هند ميداني، ومع منتصف التسعينات اتجه إلى الإخراج ليصبح أحد الموهوبين الكبار في مجال الدراما التاريخية، وكان مسلسل «الزبير سالم» أول أعماله التي أبرزت قدرته الكبيرة ودقته البالغة في التعامل مع النصوص التاريخية، من ثم توالت

أخرج عدد من المسلسلات الناجحة ومنها «حجر بهنم» بطولة كندة علوش وشيرين رضا، و«كانه امبارح» لرائيا يوسف، و«أهو ده اللي صار» لسوسن بدر وروبي، من تأليف عبد الرحيم كمال الذي نعى المخرج قائلاً «وداعاً صديقي وحببي المخرج الكبير المهذب الراقي». وكان علي يتطلع لتصوير فيلم «محمد علي» الذي كتبه الكاتبة المصرية الدكتورة ليس جابر.

وتؤكد الناقدة السورية، الدكتورة لمي طيارة، أن «وفاة حاتم تمثل صدمة قوية للوسط الفني السوري والمصري والعربي، كمدح عظيم، وإنسان شديد التواضع»، مشيرة إلى أن «تجربته الفنية على الزعم من قصر عمره، كانت عملياً للغاية كمثل ومخرج ومؤلف»، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «



حاتم علي أثناء تصوير مسلسل «عمر الفاروق» في المغرب (أ.ب.أ)

«تعرفت على علي في التسعينات وكان يصور مسلسل هجرة القلوب إلى القلوب الذي جسده فيه شخصية صعلوك واثقته بطريقة مثيرة، وأثبت موهبته كممثل قدير صاحب أداء مميز، وامتد علاقته إلى السينما فقدم أربعة أفلام فقط، وكان يبحث عن تجربة جديدة ليقدمها سينمائياً قبل وفاته، وفي المسرح قدم مسرحيات عدة ناجحة منها (مات ثلاث مرات)، و(رحلة كريستوفر كولومبس) ومن إخراج نائلة الأطرش، وتعد محطة مهمة في مشواره التمثيلي، أما تجربته في الدراما

سودوكو

3	7	1						
	8	2	6					
	5		4	7				
								9
		6	7	2				
	1		5					
6			4	5	9			
		6		7	1	2		

الحل السابق

3	8	2	4	1	5	7	9	6
7	4	5	6	9	2	8	1	3
6	9	1	7	3	8	5	2	4
4	1	8	3	7	9	6	5	2
2	3	7	5	6	4	9	8	1
9	5	6	8	2	1	3	4	7
8	2	3	9	4	7	1	6	5
1	6	9	2	5	3	4	7	8
5	7	4	1	8	6	2	3	9

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- فصة «معكوسة».
6- علم مذكر - تقوى وورع.
7- انتفاع في الجلد - عملة عربية.
8- فاضل - قام بالقيادة.
9- يدعو - للاستئذان.
10- مرض صخري - من الإنجليزية - منتج فرنسي.

الإخبار السابق

- 1- دولة إفريقية.
- 2- ضفي - مدينة عراقية.
- 3- المناداة - من الأزهار.
- 4- من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء، «معكوسة» - حصل على «معكوسة».
- 5- فطة «معكوسة» - نوتة موسيقية.
- 6- ضد أسير «معكوسة» - عيد.
- 7- جهل - رائحة طيبة «معكوسة».
- 8- خاصتي «معكوسة» - الساحة.
- 9- حير «معكوسة» - متشابهان - خاصتي.
- 10- عاصمة كوربية «معكوسة» - قاعدة العدد.

عمر وطلعت

عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، وأشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهدا أول من أمس، توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين الوزارتين، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، يقضي بتنفيذ مبادرة مصر الرقمية التي أطلقتها وزارة الاتصالات بهدف تمكين الشباب ليصبحوا قادرين على تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر.

محمود ولد الشيخ محمد عبد الله بن بيه، وزير العدل الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا نوريو اهارا، وبحث اللقاء سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون والتبادل القائمة بين البلدين خاصة في المجال القانوني والقضائي، وأثنى السفير على الجهود التي تبذلها الحكومة خاصة في مجال حقوق الإنسان وتحقيق العدالة، كما سلم الوزير رسالة دعوة من نظيره الياباني لحضور المؤتمر الدولي حول العدالة الذي ستحضره مدينة أكويتو باليابان شهر مارس (آذار) المقبل.

هاي كوان تشونغ، سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية البحريني، وخلال اللقاء أشاد وكيل الوزارة بالعلاقات الثنائية المتتميرة والوطيدة التي تجمع بين البلدين الصديقين على كافة الأصعدة، ونوه إلى الاجتماع الأخير الذي جرى بين وزير خارجية البلدين على هامش فعاليات مؤتمر «حوار المنامة»، وما تتخض عنه من نتائج إيجابية

عمر وطلعت

متميزة تصب في صالح تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المشترك. عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي، التقى أول من أمس، عن بعد، بسفير المملكة المغربية لدى المملكة العربية السعودية مصطفى المنصوري، حيث هنا السفير الوزير بحصول الرياض على شرف استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2034، متمنياً كل التوفيق والنجاح للمملكة باستضافة هذا الحدث الكبير، وتم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة في مجالَي الرياضة والشباب، بين البلدين الشقيقين.

وليد بن عبد الكريم الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية قططان الجناحي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

طارق طاسيل، سفير مصر الجديد لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية بـفلسطين، وخلال اللقاء أطلع رئيس اللجنة السفير على آخر التطورات المتعلقة بعمل لجنة الانتخابات، وخاصة فيما يتعلق بملف الانتخابات، مؤكداً على أهمية تعزيز العلاقات والتحضير لإقامة سلسلة من النشاطات والأمسيات الثقافية والمعارض بمدينة صيدا. فيما أبدى السعودي استعداد البلدية لتقديم كل الدعم والتعاون من أجل استضافة النشاطات والمعارض الثقافية. بهدف تعريف المجتمع بالحضارة الإندونيسية.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هواجس «كورونا» والعام الجديد

نحن على وشك أن نخرج الآن من حارات عام 2020 الخطيرة، الحافلة بالعصابات، والمخاطر، التي على رأسها «كورونا» وما خفي منها وما ظهر، ومع «كورونا الصحية»، لدينا «كورونا» أخرى لا تقل عنها قبلاً، بل هي تتغذى منها... وتغذيها، عנית «كورونا» السياسية والإعلام!

سنغادر هذه الحارة، لكن إلى أين؟ على طريقة سؤال وليد جنيلات الشهير. عام 2021 الذي يترك الباب للدخول، بماذا سيختلف عن سلفه؟ ما دامت الظروف والأسباب، والأهم المصالح، التي أنتجت لنا حصاد العام الفارط، لم تتغير، لماذا نتوقع شيئاً مختلفاً مع العام الجديد؟ أقصد تحديداً «ثقافة» الحجر والعزل والتباعد إلى أمد غير منظور، وأجل غير مسمى، وكما قال الشاعر السعودي الأمير خالد الفيصل:

كل ما قلت هانت جد علم جديد!

خذْ لديك مثلاً: حذر وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، من أن الإغلاق المشدّد، الذي يشمل العاصمة لندن، بسبب السلالة الجديدة من فيروس كورونا، قد يستمر أشهراً. مضيفاً أن واجب الحكومة اتخاذ إجراء لجباية السلالة الجديدة من الفيروس «الخارج عن السيطرة».

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أعلن عن استحداث فئة رابعة أشد من فئات القبول، والتراجع عن نية لتخفيف القبول.

قد يقول قائل إن هذا وضع مؤقت وسيزول بسرعة، خاصة مع أخذ اللقاحات، سواء أكانت أميركية أم أو صينية أم روسية أم بريطانية... إلخ. لكن منظمة الصحة العالمية حذرت، من خلال مايكل راين، مدير برنامج الطوارئ فيها، من أنه رغم شدة «كوفيد - 19»، يتعيّن بإلحاح الاستعداد «للأسوأ».

راين «بشراً» بأن ما جرى العالم الماضي ليس سوى «جرس إنذار». إن لم تكف هذه القناعة، ثمة المزيد: جان جاك مويمي تامفوم، مكتشف فيروس إيبولا عام 1976، قال لشبكة «سي إن إن» إن البشرية تواجه فيروسات، مرجحاً أن الأوبئة في المستقبل ستكون أكثر كارثية من الأوبئة التي عرفناها حتى الآن. وماذا بعد؟

نعم هناك آراء تضاد كل هذا الشؤم والتشاؤم، قالها أطباء وعلماء وساسة ومفكرون، مثلما قال هذه الآراء القاتمة أيضاً أطباء وعلماء وساسة ومفكرون... لكن الأهم من هذا «الانقسام» العالمي حول ملف «كورونا» كله، هذا الانقسام العميق الذي لا تراه معكوساً على «جل» الديداء الليبرالية، هناك سؤال خطير بل وجودي المنزع: ما تغيرت حياة الناس... للابد؟ وهل هذا التغيير سيمر بسهولة، أو تحت طبول الهلع الإعلامي المصنع؟ وكيف سيتصرف البشر عكس طبيعتهم القائمة على الاتصال لا الانفصال؟ وسؤال أصغر في كنف هذا السؤال الكبير لمن يبشر بأن عزل «كورونا» جعل الشركات والمؤسسات تكشف أنه بمقدورها العمل بعد عام، أو من خلال الراجحيات من دون الحاجة للبشر... هل سيتحمل الأمن العالمي فاتورة ملايين العاطلين الجدد عن العمل، بسبب اكتشافات عباقرة الشركات ومنظري «فوائد» كورونا؟

تسال لأننا نجهل الآتي... ونخشاه.



ممثلة بوليود كانجانا رانوت تزور معبد «سيدهيڤيناياك» في مومباي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ثلاثية الكويت

شهدت الكويت، في الأونة الأخيرة، ثلاثة متغيرات دستورية ضمن استمرارية الدولة وسلامة النظام: مبايعة أمير البلاد الجديد ولي عهد. إعلان الحكومة الجديدة، وانتخاب مجلس أمة جديد. المتغيرات الثلاثة جزء من مسار سياسي ووطني بدأ منذ الاستقلال 1961. ولم ينقطع إلا في تلك الحرب المرضية التي امتزجت فيها أوهام صدام حسين بفظاظته.

يعاني الكويتيون من حساسية شديدة عندما يكتب الآخرون في شؤونهم. ولطالما ويخني بعض الزملاء عندما أبدت مواقف معينة من مجالس الأمة السابقة، واتهمت بأنني مع الحكومة من دون سؤال، وضد المجلس من دون تساؤل. وحتى اللحظة، هذا صحيح واعتذر عنه. والسبب أنني كصحافي عاشق وعمل في الكويت، أشعر بدين كبير لها. فلو لم يحملني القدر إليها في بداية الشباب، لكان مساري المهني مختلفاً تماماً، ولكنت بقيت صحافياً لبنانياً بلا اهتمامات وعلاقات وصدقات عربية. أتحدث كثيراً عن ذلك في المذكرات التي أعمل عليها الآن، ولا مجال للمزيد من الشرح في هذه الزاوية المحدودة. لقد خفت على التجربة البرلمانية في الكويت، خوفاً على جمع الدول العربية من مناهات الألفاظ وتفاهة الشعابويات الفارغة، ومدى ضررها على الأجيال ومستقبلها. هذا لا يعني أن مجلس الأمة لم يضم في مراحل شخصيات وطنية كبرى، ولكن غالباً ما غرق في السطحيات التي هدت مستوى العمل السياسي في البلاد.

يذكر المفكر الكبير عبد الله بشاره، مجلس الأمة الجديد، بأن الكويت مُحاطة، أو مُحاصرة بزُعب من الأطماع والنوايا والتامر. ويدعو النواب إلى الارتقاء إلى مستوى هذا التحدي المحيق بالبلاد وبالامة. ولم أزد الله بشاره في مثل هذه المرارة، وهذا القلق حتى في أصعب ساعات الاحتلال العراقي. إن من العبث والخطر أن يستمر المجلس في السياسات الضيقة والبهلوانية التي عاش عليها حتى الآن. ولطالما كان الفرق كبيراً وبنسبة غير مقبولة، بين مستوى الحكومة ومستوى العمل البرلماني. ولذلك، يحضني النواب الدورة خلف الدورة، وهم بلا حقون الوزراء في مسائل نافذة، ويُضيعون الوقت، ويُعيقون أعمال الدولة الجديدة.

تضم حكومة الشيخ صباح الخالد الجديدة مجموعة من ذوي الكفاءات والسعة الطيبة والنوايا الحسنة وعناصر الائتلاف الوطني. ولا شك لحظة بانها على مستوى المرحلة الصعبة التي يعيهاها الجميع، ولن يكون من المقبول أن يُغرِقها المجلس، ويُغرِق الدولة معها في حفلات الاستحواث الصيانية والإثارات الخاوية. المسألة أكثر جدية مما يذرك النواب الجدد، كما يحذر عبد الله بشاره. ولطالما لعبت الصحافة الكويتية دوراً أساسياً في تقويم الانحرافات السياسية التي تضرب البلاد. ولا تزال تؤذي هذا الدور إلى اليوم في شجاعة وصدق، وفي إمكانها يوماً أن تواجه الخلل الفاقع عندما يضرب مسار المجلس. وفي بلد يعيش الديوانيات وبقاشاتها، تظل الصحافة ديوانيته الأولى، تظل منها دائماً وجوه شغوفة بالحفاظ على المستوى القيمي والسياسي، خصوصاً عندما تشتد الدماء والغوغائية.

مطعم لـ «الوجبات الخفيفة» وسط أنقاض بومبي الإيطالية



جانب من آثار متجر بيع الطعام (أ.ف.ب)

أمورتي، عالمة الأثروبولوجيا؛ تعليقاً على الاكتشاف «تظهر تحليلاتنا الأولية أن الرسومات الموجودة على واجهة المنضدة تمثل بعض الطعام والشراب الذي كان يجري بيعه هناك». واستطردت أمورتي قائلة، إنه تم العثور على بقايا لحم الخنزير والأسماك والقواقع ولحم البقر في الحاويات، وهو اكتشاف وصفته بأنه «شهادة على التنوع الكبير في المنتجات الحيوانية المستخدمة في تحضير الأطباق».

المعروف باسم «تريمبوليام»، وهو اسم لاتيني يعني مكان إعداد المشروبات الساخنة، في موقع يحمل اسم «ريجيو 5» التابع للمنتزه الأثري، والذي لم يفتح للجمهور بعد، واكتُشف السبت الماضي. وقد اكتُشفت أيضاً بقايا طعام في جرار عميقة يعود تاريخها إلى ما يقارب 2000 عام كان تحوي طعاماً ساخناً قام صاحب المطعم بإزالتها في منضدة ذات فتوح دائرية. وقد تزيّنت واجهة المنضدة بلوحات جدارية ذات ألوان زاهية، بعضها يصور حيوانات كانت جزءاً من مكونات الطعام المبيع، مثل دجاجة ويطقتن وملقنتن رأساً على عقب.

تندن: «الشرق الأوسط» في كشف أثري «استثنائي» في مدينة بومبي الإيطالية القديمة، عثر علماء الآثار على «مطعم للوجبات الخفيفة» بحالة جيدة بعد أن تعرضت المدينة القديمة للدمار قبل قرنين من الزمان بسبب ثوران بركاني، حسب صحيفة (ميتر) اللندنية. يعتبر الاكتشاف هو في الأساس المعادل الروماني لكشكط طعام الشارع الحديث، وقد تم اكتشاف موقع متجر بيع الطعام،

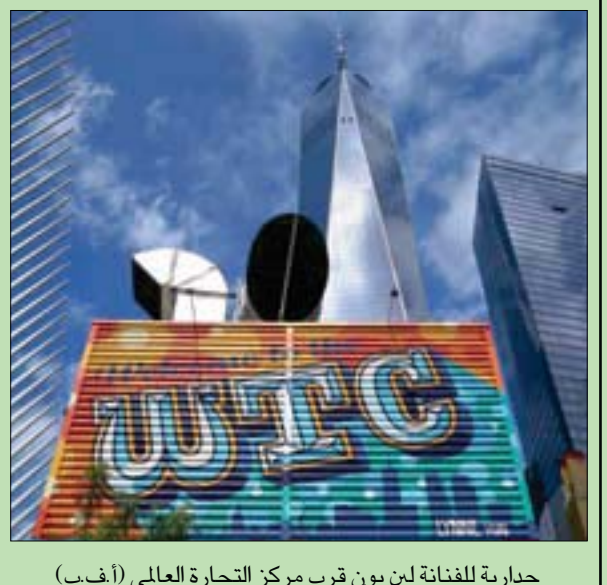
التدخين الإلكتروني يسبب «الضباب العقلي»

والضعف العقلي لديها، غير أن فريق المركز الطبي بجامعة «روتشستر»، هو أول من رسم هذه الصلة لدى البشر في دراسة تم نشرها في الأعداد الأخيرة من دورية «بلوس وان» و«الأمراض التي يسببها التبغ». وتقول دونغلي، الأستاذة بجامعة «روتشستر»، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «تضيف دراستنا إلى الأدلة المتزايدة على أن الفيبينج لا ينبغي اعتباره بديلاً آمناً لتدخين التبغ». وحللت الدراستان أكثر من 18 ألف إجابة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية على المسح الوطني للشباب الخاص بالتبغ، وأكثر من 886 ألف إجابة على

القاهرة، حازم بدر كشفت دراستان جديدتان من المركز الطبي بجامعة «روتشستر» الأميركية، عن وجود علاقة بين التدخين الإلكتروني (الفيبينج) والضعف العقلي، حيث كان كل من البالغين والأطفال الذين يدخلون للسيارات الإلكترونية أكثر عرضة للإبلاغ عن صعوبة التركيز أو التذكر أو اتخاذ القرارات، مقارنة بأقرانهم غير المدخنين، كما أوضح أن الأطفال كانوا أكثر عرضة لـ«الضباب العقلي» إذا بدأوا التدخين الإلكتروني قبل سن 14. كانت دراسات سابقة قد وجدت ارتباطاً بين تعريض الحيوانات لأدخنة «الفيبينج»

الغرافيتي ينشط في نيويورك «لئلا تموت»

نيويورك - تندن: «الشرق الأوسط» في مدينة لم تعد شواعها تنبض بالحياة وغابت عنها المظاهر الاجتماعية، بل يشكل الغرافيتي «وسيلة لتأكيد الوجود في ظل الانطباع السائد بأن نيويورك قد ماتت» بسبب الوباء. وعند حلول الليل، يلقي رسام الغرافيتي ساينوسليب نظرة سريعة على محيط متجر للسلع الفاخرة أغلق بعد تعرضه للنهب على هامش المظاهرات. ويقول الفنان الأريغيني الذي يستترق من فته تحت اسم مستعار آخر: «لم نشهد أبداً أفتر كهذه». وتشتغل وإجهات مناج المتاجر التي أغلقت أبوابها نهائياً من جراء التداعيات الاقتصادية للوباء «دعوة» إلى الفنانين. والحال كذلك بالنسبة إلى الجدران والشوارع والأرصعة التي تمثل كلها ركائز لهذه الرسوم، وصولاً إلى عربات قطار الأنفاق التي طليت 34 منها منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول). ويقول ساينوسليب: «إنها نهضة للفناني». ويقول ساينوسليب إن «الناس لديهم مشاعر» مشيراً إلى أنه رأى أشخاصاً في السبعينات من العمر يمارسون هذا النشاط، «فقد استولى عليهم الملل ويريدون ما يشغلهم».



جدارية للفنانة لين يون قرب مركز التجارة العالمي (أ.ف.ب)



رسم صورة من الذاكرة (سي سي سي)

من تذكر كثير من التفاصيل. ومما يدعو للدهشة، أنه رغم أن المصابين بأفانتازيا يبدون أن لديهم ذاكرة مكانية سليمة تختلف عن التخيل وقد يتم تخزينها بشكل مختلف، بحسب باينبريدج. ويمكن للأشخاص الذين لا يبصرون، على سبيل المثال، وصف الشكل الخارجي لغرفة مالوفة. ومن هذا المنطلق، تمكن المصابون بأفانتازيا من وضع المفردات التي تذكرها في مكانها الصحيح داخل غرفة في أغلب الوقت تماماً مثل أصحاب التخيل النموذجي، رغم أنهم لم يتمكنوا

وحي إن الأشخاص الذين يعانون من أفانتازيا يفقدون إلى التخيل البصري، يبدو أن لديهم ذاكرة مكانية سليمة تختلف عن التخيل وقد يتم تخزينها بشكل مختلف، بحسب باينبريدج. ويمكن للأشخاص الذين لا يبصرون، على سبيل المثال، وصف الشكل الخارجي لغرفة مالوفة. ومن هذا المنطلق، تمكن المصابون بأفانتازيا من وضع المفردات التي تذكرها في مكانها الصحيح داخل غرفة في أغلب الوقت تماماً مثل أصحاب التخيل النموذجي، رغم أنهم لم يتمكنوا

وهي أستاذ مساعد لعلم النفس في جامعة شيكاغو التي راسمت مؤخراً دراسة لهذه الحالة التي يمكن أن تكون خلقية أو نتيجة المرور بصدمة. وقررت باينبريدج وهي خبيرة في علم أعصاب الإدراك والذاكرة، اختبار كمية الاختلافات بين الأفراد المصابين بأفانتازيا وهؤلاء من ذوي الصور النموذجية بشأن عدد محدد من مهام الذاكرة البصرية. وبالنسبة للدراسة التي نشرتها مجلة «كورتكس» عرضت باينبريدج وزملاؤها ثلاث غرف على عتار من الأفراد ذوي التخيل النموذجي

العاجز عن رسم صورة من الذاكرة مصاب بـ«أفانتازيا»